

سلسلة معجزة الترتيب القرآنيّ - ٦

إحكام الترتيب القرآني في

العدد ٧٣ (٣٧)

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٦ / ٤ / ١٥٨٤)

٢٢٧،٥١ جلغوم، عبد الله إبراهيم

إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ / عبدالله إبراهيم جلغوم.-

الزرقاء : المؤلف ، ٢٠١٦.

(١٨٢) ص . (سلسلة معجزة الترتيب القرآني : ٦)

ر.أ. : (٢٠١٦ / ٤ / ١٥٨٤)

الواصفات : /القرآن الكريم// إعجاز القرآن/

(ردمك) ISBN 978-9957-8768-9-0

الناشر : المؤلف (١)

(١) هذا الكتاب هو الجزء ٦ في سلسلة معجزة الترتيب القرآني باعتبار تسجيله في دائرة المكتبة الوطنية ، والجزء ١٥ باعتبار صدوره مطبوعاً .

سلسلة معجزة الترتيب القرآني - ٦

في الإعجاز العدديّ

إحكام الترتيب القرآنيّ في

العدد ٧٣ (٣٧)

د. عبدالله إبراهيم جلعوم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ
وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) ^(١)

﴿ .. فَمَنْ لَمْ يُحِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ... ﴾
(البقرة ٢ : ١٩٦) .

﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَانْبِعْ قُرْآنَهُ
﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة : ١٦ - ١٩)

^(١) المصحف المعتمد في نسخ الآيات : مصحف المدينة النبوية للنشر الحاسوبي

موقع المصحف . www.qurancomplex.org

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:
فقد أيد الله سبحانه الرسل بالمعجزات - الخارقة للعادة - ؛ تصديقاً لهم، وتشبيهاً للمؤمنين، فكانت العصا من معجزات موسى عليه السلام، وكان إبراء الأبرص والأكمه (الذي وُلد أعمى) وإحياء الموتى من معجزات عيسى عليه السلام، وهي معجزات آتية، محدودة بزمنٍ محدّدٍ، وجيلٍ محدّدٍ؛ لا يراها إلا من شهدها .

ولما كانت رسالة الإسلام هي خاتمة الرسالات، وللناس كافة، والرسل محمد صلى الله عليه وسلم، خاتم الأنبياء والمرسلين، كانت معجزته القرآن الكريم، معجزةً غير محدودة بزمنٍ محدّدٍ، أو بجيلٍ من الناس؛ فكان مما يتناسب مع هذه المعجزة (القرآن الكريم) تعدّد وجوه الإعجاز فيها، وتجدّد العصور والأجيال، يُظهر الله منها للناس ما يناسب التقدم في علوم زمانهم، وتطور أدواته المعرفية، فلكلّ عصرٍ فيها نصيبٌ، ولكلّ جيلٍ فيها نصيبٌ، ولا بدّ أن يجد كلّ جيلٍ فيها ما يدلّه على مصدر القرآن، وأنه كتاب رب العالمين، المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ومن الطبيعيّ في معجزةٍ صفتها الخلود والبقاء (القرآن)، أن لا يقتصر الإعجاز فيها على الجانب البلاغيّ أو البيانيّ، الوجه الذي برع فيه العربُ زمنَ نزول القرآن الكريم، ولقّت انتباههم، بل أن تضمّ إلى جانب ذلك وجوهاً أخرى من الإعجاز، تظهر في وقتها المناسب وتخطب الناس في كلّ عصر بما يبرعون فيه، فكان أن ظهر من هذه الوجوه في زمننا هذا الإعجاز العلميّ، والإعجاز العدديّ، وهما آخر ما ظهر من وجوه إعجاز القرآن ؛

تصديقاً لقوله تعالى:

﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ (فصلت : ٤١ : ٥٣)^(١)

ولقوله تعالى: ﴿ الرَّكْبُ أَحْكَمُ آيُنُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ ﴾ (هود: ١١)

ولقوله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنبَحْ بِقُرْآنِهِ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ (القيامة : ١٦ - ١٩)

فالله سبحانه قد تعهد بجمع القرآن، كما تعهد بحفظه^(٢)، بقوله :

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر : ٩)، وتكفل ببيان ذلك فيما بعد (ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ) .

لقد بدأ التشكيك في القرآن الكريم مع بدايات نزوله ، فقد زعم المشركون أنه من افتراء النبي صلى الله عليه وسلم ، قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴿٤﴾ ﴾ (الفرقان : ٤ : ٢٥) .

وكان مما أثاره المشركون بقصد التشكيك في القرآن ، التساؤل عن الحكمة من نزول القرآن مفترقاً وليس جملةً كسائر الكتب السماوية . يقول سبحانه :

^(١) يدل حرف السين والفعل المضارع (سنريهم) أن الآية تتحدث عن أمور سيتم ظهورها في المستقبل ، دون تحديد زمن محدد لها ، وهذا ينفي أن تكون تلك الأمور (المعجزات) بلاغية أو بيانية ، فهذه ظهرت زمن نزول القرآن ، ومدلول هذه الآية يتعارض مع من يحصر إعجاز القرآن في جانبه البياني .

^(٢) لقد تعهد الله سبحانه بحفظ القرآن بقوله ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر : ٩ ، ولكنه لم يتعهد بمنع البشر من محاولات تحريفه .

﴿ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلاً ﴾ (الإسراء: ١٠٧).

فمن المعلوم أن القرآن الكريم قد نزل مفزقاً ، في ٢٣ سنة ، هذه الظاهرة - نزول القرآن مفزقاً - كانت مما حسبه الكافرون (أول المشككين) زمن نزول القرآن، منفذاً للتشكيك في القرآن ، فقد اعتراضوا على تنزيله مفزقاً ، ظننا منهم أن نزوله بهذه الطريقة (مفزقاً) ، يعني خلوه من الترتيب والتنظيم والإحكام ، وجاء ردّ القرآن عليهم في قوله تعالى في سورة الفرقان :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢).

فالله سبحانه ، بعد أن بيّن أن العلة من نزول القرآن مفزقاً ، هي التثبيت ، أخبر بأنه قد رتل القرآن (وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً) ، أي : رتبناه ترتيباً بالغ الدقة والإحكام^(١).

وتتجدد هذه الشبهة في عصرنا هذا ، فقد اتخذ خصوم القرآن من مسألة ترتيب سور القرآن وآياته ، منفذاً للتشكيك في جمع القرآن، فزعموا أنه قد تعرض للتحرّيف ، والزيادة والنقصان ، وأن ترتيبه فوضوي لا يخضع لأيّ نظام عقلي أو منطقي ، بل إن بعضهم زعم أن القرآن هو كتاب بشري من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم ، قام بتجميعه من الكتب السابقة ، وأعانه عليه بعض معاصريه ، وليس كتاباً إلهياً ، وهذه أيضاً فرية قديمة حديثة^(٢) . ولعلّ السؤال هنا : ما السبيل إلى الكشف عن إحكام الترتيب في القرآن الكريم ، وتفنيده افتراءات وشبهات المشككين في عصرنا هذا ؟ .

(١) فسر بعضهم (ورتل القرآن ترتيلاً) أي اقرأه على هذا الترتيب من غير تقدم ولا تأخير . صبحي الصالح : مباحث في علوم القرآن ص ٧٠ نقلاً عن الزركشي : البرهان ١/٢٥٩ . وفي المعجم الوسيط : ١/٣٢٧ : رتل استوى وانتظم وحسن تأليفه ، ورتل الشيء : نسقه ونظمه ، ورتل : جود تلاوته .

(٢) لقد ساهم اختلاف العلماء في مسألة ترتيب القرآن - التي لم تحسم بعد - في التشكيك في ترتيبه .

إن لغة الترتيب والتخطيط والتنظيم في هذا العصر هي لغة العدّ والحساب والأرقام ، وهي اللغة المشتركة بين الأمم جميعاً، على اختلاف لغاتهم ، فلا عجب أن تكون لغة الأرقام ، لغة هذا العصر، السبيل الأصلاح للكشف عن ترتيب سور القرآن وآياته، هل هو ترتيب محكم متقن ، أم هو ترتيب فوضوي ، لا يخضع لأي منطقٍ عقلي كما وصفه البعض . ولما كان القرآن صالحاً لكلّ العصور والأجيال ، فلا غرابة أن نجد فيه حضوراً لهذه اللغة العالمية ، خطاباً باللغة التي لا يمكنهم التنكر لها أو الزعم بجهل دلالاتها . وإذا كان بعض المسلمين يزعم أنه لا يجد حاجةً لهذه اللغة ، بل ويعتبرها من الدخيل ، ومما لا فائدة فيه ، فغيره في حاجة ماسةٍ وضرورية .

إن من غير المعقول في زمننا هذا أن نقيس المسافة بين الأرض والقمر بقصيدة شعر ، أو بخطبة عصماء ، كذلك شأن ترتيب سور القرآن وآياته ، فالجال هنا ليس للبلاغة ولغة الحروف وإنما للغة الأرقام ، وعلى البعض أن يعلموا أننا لسنا وحدنا في هذا الكون، وأن هناك من يشاركنا الحياة على هذه الأرض ، وأن ما يمكن أن يكون مقبولاً ومسلماً لدينا ، ليس بالضرورة أن يكون كذلك لديهم، وبالتالي يجب علينا أن نخاطبهم بما يفهموه، وبما يشاركوننا به، وبكلّ ما من شأنه أن يخدم رسالتنا إليهم ، كخطوة أولى تتبعها خطوات أخرى .

إن في ترتيب القرآن الكريم من الإحكام والإتقان والتنظيم ، ما يصلح (في بعض جوانبه) للترجمة إلى أي لغة في العالم دون أن يفقد دلالاته ، وبالتالي فإن في وسعنا توظيف هذا الإحكام للتعريف بكتاب الله ، وتقديم البرهان العددي على مصدره ، وأنه كتاب الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي ذلك أيضاً الردّ على ما يثار حول جمع القرآن وترتيبه من شبهات وافتراعات . إن سقوط شبهة نسبة الترتيب إلى النبي صلى الله عليه وسلم (أو إلى صحابته) مجرداً من التوجيه الإلهي ، ستؤدي إلى سقوط

شبهة التأليف .

لقد شغلني موضوع ترتيب سور القرآن الكريم سنوات طويلة تقارب العشرين ، وكان أن أصدرت كتابي الأول " أسرار ترتيب سور القرآن ^(١) : قراءة معاصرة " عام ١٩٩٤ م ، وانقسم الناس حوله ما بين مؤيد ومعارض ، وكان ذلك سبباً في عزوفي عن المتابعة بعض الوقت ، إلا أن ما كنت أجده في ترتيب القرآن من أنظمة وعلاقات بديعة ، كان هو الأقوى ، فعدت لمتابعة الموضوع بمقالات هنا وهناك ، وقد ارتأيت أن أجمع منها ما أستطيع ، وأضم بعضها إلى بعض في سلسلة من الكتب المتوسطة الحجم (اقتصاداً في النفقات) ، يتناول كل منها جانباً من جوانب معجزة الترتيب القرآني، وأضعها بين أيدي الناس، تاركاً لهم الحكم لها أو عليها. وقد بدأتها بكتاب عن الإحكام في ترتيب القرآن ، وضمته (ما يزيد على (١٥٠) مسألة خفيفة في الترتيب القرآني، سهلة التناول ، بعيدة عن التفاصيل ، قريبة من الأفهام ، وثانٍ عن الإحكام في عدد سور القرآن ، وثالث عن صفّ الأعداد في القرآن الكريم ، ورابع عن الإحكام في ترتيب سور القرآن ، وخامس عن الإحكام في ترتيب آيات القرآن

وهذا هو الكتاب السادس " إحكام الترتيب القرآني في العدد (٧٣) " ، وهو موضوع جديد لم يتطرق إليه أحد من قبل .

وقد قسمته إلى سبعة فصول ، وكلها تدور حول موضوع واحد هو : مظاهر إحكام الترتيب القرآني في العددين ٧٣ و ٣٧ ، وهما العددان الناجمان من صفّ الرقمين ٧ و ٣ . بدأت فصول الكتاب بالإجابة عن السؤال : لماذا العدد ٧٣ ؟ ، فالثاني عن إحكام الرقمين ٧ و ٣ في آية البسملة ، وفي سورة الفاتحة ، فالثالث عن عددٍ من مظاهر إحكام

^(١) مسألة ترتيب سور القرآن هي مما اختلف فيها العلماء على ثلاثة أقوال ، وما زال هذا الاختلاف قائماً حتى الآن ، والكتب التي تذكر هذه المسألة كثيرة جداً ، يمكن الاطلاع على ذلك في أي منها .

العددین ۳۷ و ۷۳ فی ترتیب سور القرآن الکریم ، فالرابع عن الأعداد المستخدمة أعداداً
للآیات فی سور القرآن .

وخصصت سورتي المزمّل والصفات بفصلٍ خاص لكل منهما، هما الخامس والسادس؛
ذلك أنهما السورتان رقم ۳۷ ورقم ۷۳ فی ترتیب المصحف (محورا الظاهرة العددية) .
وفي الفصل السابع - وفيه ثلاثة مباحث - كشفت في الأول عن علاقة عددٍ من سور
القرآن بالعددین ۳۷ و ۷۳ ، وفي الثاني ، كشفت عن عدد من مظاهر الإحكام العددي
في العدد ۲۶۹۹ ، وهو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن الکریم .
وفي الثالث ، كشفت عن عدد آخر من مظاهر الإحكام في العددین ۳۷ و ۷۳ .

وأخيراً ، أود التنبيه إلى أن ما تناولته في هذا الكتاب مما وفقني الله سبحانه إلى
اكتشافه من ظاهرة العدد ۷۳ في ترتیب سور القرآن وآياته ، ما هو إلا جانب من
جوانب معجزة الترتیب القرآني ، فمعجزة الترتیب القرآني لا حدود لها ، وما تمّ الكشف
عنه حتى الآن ليس سوى مقدمات تبشّر بمزيد من الاكتشافات التي تؤكد عظمة ترتیب
القرآن الکریم .

ولا أنسى في نهاية هذه الكلمة أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أخ کریم كان له الفضل
الأکبر - بعد الله - في طباعة هذا الكتاب ، ووصله إلى الناس ، أسأل الله أن يبارک في
عمره وأهله وماله ، وأن يديم عليه نعمه في الدنيا ، وأن يجزيه خير ما يجزي به عباده
المؤمنين الصالحين الصادقين ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ..

نسأل الله سبحانه أن يكون في هذه الدراسة من العلم ما ينفع الجميع ، وما يزيد
إيمان المؤمنين ، وما يثبت آخرين ، وما يهدي آخرين ، وما يردّ على آخرين .
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلعوم

الفصل الأول

المبحث الأول : لماذا العدد ٧٣ ؟

١- لماذا العدد ٧٣ ؟ :

من أين جاءت فكرة العدد ٧٣ ؟ .

يتألف العدد ٧٣ (ومعهكوسه العدد ٣٧) من صفّ الرقمين ٧ و٣ ، ومجموعهما ١٠ .
الذي لفت انتباهنا ورود الأعداد الثلاثة مجتمعة في القرآن الكريم في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾
والآية الكريمة هي قوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۖ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۗ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۗ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ (البقرة : ٢ : ١٩٦) .

من اللافت للانتباه في الآية الكريمة أنها جرّأت العدد ١٠ إلى الرقمين ٧ و٣ ، وفي ذلك إشارة واضحة إلى عملية الجمع ، إحدى العمليات الحسابية الأربع المعروفة .
وحيثما أحصينا عدد كلمات الآية ، وجدنا أن عددها هو ٧٣ كلمة ، وأنها الآية الوحيدة في القرآن المؤلفة من هذا العدد من الكلمات ، وفي ذلك ما يشير إلى أن العدد ٧٣ هو ناتج صفّ الرقمين ٧ و٣ ، وكلاهما عدد أولي .^(١)

^(١) يلاحظ أيضاً أن رقم الآية هو ١٩٦ ، وهذا هو العدد الناتج من صفّ العددين ١٩ و٦ ، ومن المعلوم أن عدد سور القرآن ١١٤ ، وهذا العدد = ١٩×٦ .

ومن العجيب هنا ومما يؤكد الحقيقة السابقة ، أن القيمة العددية للفظ (عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ) وفق حساب تكرار الحروف في القرآن هي : ٧٣ .

(ع : ١٢ ، ش : ٢١ ، ر : ٨ ، ة : ٧ ، ك : ١١ ، ا : ١ ، م : ٤ ، ل : ٢ ، ة : ٧) .

كما لاحظنا في الآية الكريمة وصف العدد ١٠ بالكمال في العَدِّ (تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ)، وفي ذلك إشارة واضحة إلى حقيقة رياضية معروفة :

فالأرقام، تبدأ بالرقم ١ وتنتهي بالرقم ٩ ، يأتي بعد ذلك العدد ١٠ ، الذي يعود بنا إلى الرقم ١ حينما نجمع رقميه (١٠ : ١+٠=١) ، ويأتي بعده العدد ١١ ، ومجموع رقميه ٢ ، ثم العدد ١٢ ومجموع رقميه ٣ ، ثم العدد ١٣ ومجموع رقميه ٤ ، ثم العدد ١٤ ومجموع رقميه ٥ ، ثم العدد ١٦ ومجموع رقميه ٧ ، ثم العدد ١٧ ، ومجموع رقميه ٨ ، ثم العدد ١٨ ، ومجموع رقميه ٩ ، وأخيراً العدد ١٩ ومجموع رقميه ١٠ ، ومجموع ١٠ = ١ ... وهكذا .. تتكرر الأعداد، فإذا انتهت إلى العدد ١٠ اكتملت ، وعادت لتبدأ من جديد .

ومن اللافت للانتباه في الآية أن رقم ترتيبها هو ١٩٦ ، ومن المعلوم لدينا أن العدد ١١٤ عدد سور القرآن = ١٩×٦ ، ومن الواضح أن العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو ١٩٦ ، وهذا هو رقم ترتيب الآية ، وهو ما يؤكد فهمنا للعدد ٧٣ بأنه ناتج صفّ الرقمين ٣ و ٧ .^(١)

ومن هنا بدأت رحلتي مع العدد ٧٣ ، إن الإخبار في الآية الكريمة عن أن حاصل جمع العددين ٧ و ٣ هو : ١٠ - وهو من المعلوم - ثم مجيء الآية مؤلفة من ٧٣ كلمة ، أي العدد الناتج من صفّ الرقمين ٧ و ٣ ، ليس مصادفةً ، أو دون هدف ، لا بدّ أن يكون وراء كل ذلك أسراراً وغايات ، هذا ما كان يدور في ذهني، وما انتهيت إليه من ملاحظاتي الأولى .

^(١) هذه الملاحظة كشفت لي عن منهج صفّ الأعداد في القرآن الكريم . انظر تفاصيل هذه المسألة في كتابنا " صفّ الأعداد في القرآن " .

٢- أزواج العدد ١٠ :

ذكرت الآية الكريمة أن العدد ١٠ هو مجموع الرقمين ٧ و٣ .
فإذا تأملنا باقي الأرقام ، (١-٩) ، نلاحظ أن العدد ١٠ يتألف من الجمع بين رقمين بإحدى الصور الخمس التالية :

$$١- ٩ و١ ، ٢- ٨ و٢ ، ٣- ٧ و٣ ، ٤- ٦ و٤ ، ٥- ٥ و٥ .$$

وبصفّ كل زوج من هذه الأرقام ، نحصل على خمسة أعداد كلّ منها مؤلف من رقمين مجموعهما ١٠ ، هي التالية : ٩١ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٥٥ .

من اللافت للانتباه في هذه الأعداد الخمسة أن العدد ٧٣ هو العدد الذي يتوسطها ، وأن مجموعها هو ٣٦٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٥) .
ما مدى انعكاس هذه العلاقة- وهي من خصائص العدد - في الترتيب القراءاني ؟ .

١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٧٣ ، سنجد أن :

$$\text{السورة رقم ٥ هي سورة المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ ، وهذا } ١٢ \times ١٠ .$$

$$\text{السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ ، وهذا } ٢ \times ١٠ .$$

$$\text{الفرق بين عددي الآيات : ١٠٠ ، وهذا } ١٠ \times ١٠ .$$

$$٢- \text{مجموع العددين } ٧٣ + ٥ = ٧٨ .$$

إذا بحثنا عن السورة رقم ٧٨ سنجد أنها سورة النبأ ، عدد آياتها ٤٠ ، وهذا ٤×١٠ .

السورة المؤلفة من ٧٨ آية هي سورة الرحمن ، السورة رقم ٥٥ ، وهذا يتألف من صفّ

الرقمين ٥ و ٥ ، مجموعهما : ١٠ .

٣- حاصل طرح العددين ٧٣ و ٥ هو : ٦٨ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٦٨ سنجد أنها

سورة القلم ، عدد آياتها : ٥٢ . ما وجه الإحكام ؟ .

- العدد $٦٨ = ١٧ \times ٤$ ، مجموع هذين العددين ٢١ ، وهذا هو رقم العدد الأولي ٧٣ .

- يتألف العدد ٥٢ من صفّ العددين ٢ و ٥ . الفرق بينهما : ٣ ، ومجموعهما : ٧ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣ ، ورقم ٧ ، سنجد أن :
السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
السورة رقم ٧ هي الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ .
مجموع العددين : ٤٠٦ .

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٥ ، سنجد أن :
السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
مجموع العددين : ٤٠٦ . (لاحظ أن : ١٠ = ٤ + ٠٦) .

٣- معكوس الأعداد الخمسة :

إذا عكسنا ترتيب كلٍّ من الرقمين اللذين يؤلف جمع كلٍّ منهما العدد ١٠ ، فالأعداد الخمسة الناتجة ستكون : ١٩ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٥ .
نلاحظ أن العدد ٣٧ (معكوس العدد ٧٣) هو العدد الذي يتوسط الأعداد الخمسة .
مجموع الأعداد الخمسة : ١٨٥ ، وهذا $37 \times 5 = 185$.
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٣٧ ، سنجد أن :
السورة رقم ٥ هي سورة المائة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ . ما وجه الإحكام ؟ .
- مجموع العددين ٣٠٢ ، وهذا $151 \times 2 = 302$ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ٣٦ .
- الفرق بين العددين : ٦٢ .
العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا عدد آيات القرآن .

٣- العدد ٧٣ رياضياً :

ما الذي يميّز العدد ٧٣ من بين هذه الأعداد الخمسة ؟ .

لماذا أشارت الآية الكريمة إلى العدد ٧٣ ، وليس إلى العدد ٨٢ مثلا ، أو إلى غيره ؟
فمجموع رقمي كلٍّ منها ١٠ .

- إذا تأملنا الأعداد الخمسة (٩١ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٥٥) نلاحظ أن العدد ٧٣ هو العدد الأولي الوحيد من بينها (كما أنه مؤلف من صفّ العددين ٧ و٣ وكلاهما عدد أولي) ، فهو العدد الأولي رقم ٢١ ، وهذا العدد $٢١ = ٧ \times ٣$.

- كما أن معكوس العدد ٧٣ الذي هو: ٣٧، هو الآخر عدد أولي، إنه العدد رقم ١٢ في ترتيب الأعداد الأولية. (معكوس العدد ٢١) .

- ويلاحظ أيضاً أن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٣٧ وانتهاء بالعدد ٧٣، هو: ٣٧ . وهذه الخصائص لا تتوفر في أي من الأعداد الأخرى .

- وعند عكس هذه الأعداد بالصورة التالية : (١٩ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٥)، ينتج لدينا خمسة أعداد: اثنان منها عددان أوليان هما: العددان ١٩ و٣٧، ومجموعهما : ٥٦ ، وثلاثة غير أولية هي : ٢٨ و٤٦ و٥٥ : ومجموعها ١٢٩ . الفرق بين العددين : ٧٣ .

مجموع العددين ٥٦ و ١٢٩ : ١٨٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .

- وهنا نلاحظ أن العدد ١٩ ، العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني ، هو العدد الأولي الأول في مجموعة الأعداد الخمسة .^(١)

ويلاحظ في جميع هذه الأعداد أن مجموع رقمي كلٍّ منها ، يعود بنا إلى الرقم ١ :

^(١) من خصائص هذه الأعداد : حاصل ضرب أربعة من هذه الأعداد كلٍّ في نفسه يعود بنا إلى العدد ١٩ ، على النحو التالي :

$$١٩ = ٨ + ٢ + ٨ + ١ ، ٨٢٨١ = ٩١ \times ٩١ -$$

$$١٩ = ٦ + ٧ + ٢ + ٤ = ٦٧٢٤ = ٨٢ \times ٨٢ -$$

$$١٩ = ٥ + ٣ + ٢ + ٩ = ٥٣٢٩ = ٧٣ \times ٧٣ -$$

$$١٩ = ٤ + ٩ + ٦ = ٤٠٩٦ = ٦٤ \times ٦٤ -$$

$$١٠ = ٣ + ٠ + ٢ + ٥) . ٣٠٢٥ = ٥٥ \times ٥٥ -$$

$$\begin{aligned}
. 1 &= 1 + 0, 10 = 9 + 1 = (19) 91 \\
. 1 &= 1 + 0, 10 = 8 + 2 = (28) 82 \\
. 1 &= 1 + 0, 10 = 7 + 3 = (37) 73 \\
. 1 &= 1 + 0, 10 = 6 + 4 = (46) 64 \\
. 1 &= 1 + 0, 10 = 5 + 5 = (55) 55
\end{aligned}$$

وبمضاعفة العدد يعطينا الرقم ٢ ، فالرقم ٣ ، فالرقم ٤ ... وهكذا .
ولتوضيح هذه المسألة نأخذ العدد ٣٧ كمثال :

$$1 = 1 + 0, 10 = 3 + 7 = 37$$

$$2 = 1 + 1, 11 = 7 + 4 = 74$$

$$3 = 1 + 1 + 1 = 111$$

$$4 = 1 + 3, 13 = 1 + 4 + 8 = 148$$

$$5 = 1 + 4, 14 = 1 + 8 + 5 = 185$$

$$6 = 2 + 2 + 2 = 222$$

$$7 = 1 + 6, 16 = 2 + 5 + 9 = 259$$

$$8 = 1 + 7, 17 = 2 + 9 + 6 = 296$$

$$9 = 3 + 3 + 3 = 333$$

$$1 = 1 + 0, 10 = 3 + 7 + 0 = 370$$

$$2 = 1 + 1, 11 = 4 + 0 + 7 = 407$$

وهكذا تتكرر العملية ، مهما كبرت الأعداد ، تبدأ بالرقم ١ وتنتهي بالرقم ٩ أكبر الأرقام ،
ثم تعود إلى الرقم ١ من جديد .

جدول رقم (١)

خصائص العدد ٣٧ و ٧٣

٣٣٣	٢٩٦	٢٥٩	٢٢٢	١٨٥	١٤٨	١١١	٧٤	٣٧
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٦٦٦	٦٢٩	٥٩٢	٥٥٥	٥١٨	٤٨١	٤٤٤	٤٠٧	٣٧٠
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٩٩٩	٩٦٢	٩٢٥	٨٨٨	٨٥١	٨١٤	٧٧٧	٧٤٠	٧٠٣
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

٤- العددان ٣ و ٧ عددان أوليان :

العددان ٣ و ٧ عددان أوليان ، العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، والعدد ٧ هو العدد الأولي رقم ٤ .

من ناحية ثانية : العدد ٣ هو رقم ترتيب العدد ٥ الأولي ، والعدد ٧ هو رقم ترتيب العدد الأولي ١٧ . وهذه العلاقات من خصائص العددين .

ما مدى انعكاس هذه العلاقات في الترتيب القرءاني ؟ .

١- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤ ، سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

مجموع العددين : ٤٦٢ ، وهذا = ٢٣١×٢ .

٢- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ١٧ ، سنجد أن :

السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

- العجيب أن مجموع العددين : ٢٣١ .
- يتألف العدد ٢٣١ من صفّ العددين ٣١ و ٢ مجموعهما ٣٣ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٣ سنجد أنها سورة الأحزاب ، وأن عدد آياتها : ٧٣ .
- ٥- السورتان رقم ٣ ، ورقم ٧ في ترتيب المصحف :**
- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها : ٢٠٦ . ما وجه الإحكام ؟ .
- ١- الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ٤ (٧ - ٣) .
- الفرق بين عددي آياتهما : ٦ . (٢٠٦ - ٢٠٠) .
- مجموع العددين ٤ و ٦ هو : ١٠ .
- ٢- مجموع العددين : ٤٠٦ ، وهذا = ١٤ × ٢٩ .
- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ . العدد $١٠ = ٧ + ٣$.
- ما علاقة السورتين رقم ٣ ، ورقم ٧ ، بالسورة رقم ١٠ ؟ .
- مجموع عددي الآيات في السورتين رقم ٣ ، ورقم ٧ هو : ٤٠٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢٩ (٢٩ × ١٤) .
- عدد آيات السورة رقم ١٠ (يونس) : ١٠٩ ، العجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٢٩ .
- ٣- مجموع رقمي ترتيب سورتي آل عمران والأعراف وعددي آياتهما : ٤١٦ . وهذا = ١٣ × ٣٢ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٣٢١٣ ، وهذا = ٥١ × ٦٣ ، وهذان عددان مجموعهما : ١١٤ . وهذا عدد سور القرآن .
- من ناحية أخرى: يتألف العدد ٣٢١٣ من صفّ العددين ١٣ و ٣٢ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٣ ، ورقم ٣٢ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
- السورة رقم ٣٢ هي سورة السجدة ، عدد آياتها : ٣٠ .
- العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين : ٧٣ .
- مجموع العددين $٣٢ + ١٣ = ٤٥$. وهذا هو رقم العدد الإسفيني ٤٠٦ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٤٥ ، سنجد أنها سورة الجاثية ، والعجيب أن عدد آياتها : ٣٧ .

المبحث الثاني

الأعداد الخمسة أرقام ترتيب لسور القرآن

الأعداد الخمسة المؤلفة كل منها من صفّ رقمين مجموعهما ١٠، هي :

١٩ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٥ .

١- أرقام ترتيب لسور القرآن :

لا شك أن كل عددٍ من هذه الأعداد قد استُخدمٍ للدلالة على موقع ترتيب إحدى سور القرآن . ما هي هذه السور ، وما وجه الإحكام العددي في ترتيبها ؟ .
انظر الجدول رقم ٢ ، فالملاحظات التالية له :

جدول رقم (٢)

سور القرآن التي أرقام ترتيبها الأعداد الخمسة

(١٩/٢٨/٣٧/٤٦/٥٥)

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	مريم	١٩	٩٨
٢	القصص	٢٨	٨٨
٣	الصفات	٣٧	١٨٢
٤	الأحقاف	٤٦	٣٥
٥	الرحمن	٥٥	٧٨
المجموع		$٣٧ \times ٥ = ١٨٥$ ^(١)	$٣٧ \times ١٣ = ٤٨١$

^(١) من عجائب العدد : عدد آيات السورة رقم ٥ (المائدة) ١٢٠ ، عدد آيات السورة رقم ٣٧ (الصفات) ١٨٢ .
مجموع العددين ٣٠٢ ، وهذا عبارة عن ١٥١×٢ ، العدد ١٥١ هو العدد الأولي رقم : ٣٦ . الفرق بين العددين :
٦٢ (١٨٢ - ١٢٠) العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٢٣٦ وهذا عدد آيات القرآن .

١ - مجموع أعداد الآيات :

المفاجأة : إن مجموع أعداد الآيات في السور الخمس هو ٤٨١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٣٧ \times ١٣ = ٤٨١$) .

نفهم أن يكون مجموع الأعداد الخمسة عدداً من مضاعفات العدد ٣٧ ، ذلك أنه من خصائص هذه الأعداد ، ولكن كيف نفسّر مجيء عدد الآيات في هذه السور الخمس من مضاعفات العدد ٣٧ ؟ .

هل جاءت أعداد الآيات على هذا النحو مصادفةً ، أم أنه الترتيب القرآني المحكم ؟ ^(١) .

٢ - موقع ترتيب سورة الصافات :

سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ ، وهي الأطول بين السور الخمس ، ومن الملاحظ أنها تتوسط السور الخمس ، ما قبلها سورتان مجموع عددي آياتهما : ١٨٦ ، وبعدها سورتان مجموع عددي آياتهما : ١١٣ . ما وجه الإحكام ؟ .

العجيب أن الفرق بين العددين ١٨٦ و ١١٣ هو : ٧٣ .

٣ - العدد ٥٥ :

ومن الملاحظ في الأعداد الخمسة ، أن العدد ٥٥ ، هو العدد الوحيد الذي لا يتغير عند عكسه ، واللافت للانتباه أنه قد خُصّص للدلالة على موقع ترتيب سورة الرحمن ، فهل في ذلك إجماع إلى أن الله سبحانه وتعالى منزّه عن صفة التغيير ؟ . الملاحظ أن :

- مجموع ترتيب السور الـ ٥٤ السابقة لسورة الرحمن : ١٤٨٥ .

- مجموع ترتيب السور التالية لها وحتى نهاية المصحف : ٥٠١٥ .

^(١) إن مجموع العددين ١٨٥ (ترتيب السور) ، و ٤٨١ (مجموع آياتها) هو : ٦٦٦ .

- العدد ٦٦٦ هو أيضا مجموع الأعداد المتسلسلة من ١-٣٦ . ويُلاحظ العدد ٣٦ في بداية العدد ٦٢٣٦ عدد آيات

القرآن الكريم . كما أنه مجموع الأعداد التبادلية الثلاثة للعدد ١١٤ : ١١٤ + ١٤١ + ٤١١ .

الفرق بين العددين : ٣٥٣٠ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ٥٧٦ . ما وجه الإحكام ؟ .
 هذا العدد = 9×64 ، وهذان عدداً مجموعهما ٧٣ .
 - إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٦٤ ، سنجد أن :
 السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
 السورة رقم ٦٤ هي سورة التغابن ، عدد آياتها : ١٨ .
 الفرق بين العددين ١١١ ، وهذا = 3×37 .

٢- معكوس الأعداد الخمسة والإشارة إلى العدد ٦٢٣٦ :

أربعة من الأعداد السابقة تعطي عند عكسها أعداداً جديدة ، في حين أن العدد ٥٥ يبقى على حاله . لتأمل الأعداد الأربعة ، ومواقع ترتيب السور التي تدل عليها :

١- العدد ٩١ (سورة الشمس ٩١/١٥) .

٢- العدد ٨٢ (سورة الانفطار ٨٢/١٩) .

٣- العدد ٧٣ (سورة المزمل ٧٣/٢٠) .

٤- العدد ٦٤ (سورة التغابن ٦٤/١٨) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .

- إن مجموع الأعداد الأربعة (أرقام تراتيب السور) : ٣١٠ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٦٢ (62×5) .

- وإن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٧٢ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٣٦ (36×2) .

- اللافت للانتباه أن العدد الناتج من صفّ العددين ٦٢ و ٣٦ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن الكريم . أليس هذا عجباً ؟ . (انظر الجدول رقم ٣) .

جدول رقم (٣)

إحكام الترتيب في سور: الشمس ، الانفطار، المزمل ، التغابن

الرقم	السورة	عدد آياتها	رقم ترتيبها
١	الشمس	١٥	٩١
٢	الانفطار	١٩	٨٢
٣	المزمل	٢٠	٧٣
٤	التغابن	١٨	٦٤
		$٣٦ \times ٢ = ٧٢$	$٦٢ \times ٥ = ٣١٠$

٣- الأعداد الخمسة : إشارة إلى العدد ٧٣ :

١- إذا تأملنا الأعداد الخمسة جيداً (٩١ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٥٥) نلاحظ العلاقة التالية:

مجموع العددين ٩١ و ٥٥ هو : ١٤٦ ، وهذا $= (٧٣ \times ٢)$.

العدد : ٧٣ . (المركز) .

مجموع العددين ٨٢ و ٦٤ هو ١٤٦ ، أي : ٧٣×٢ .

وهذه علاقة طبيعية بين الأعداد الخمسة تشير إلى مركزية العدد ٧٣ .

٢- ماذا نجد في ترتيب سور القرآن ؟ .

إذا اعتبرنا كل عدد من هذه الأعداد الخمسة رقم ترتيب لسورة ، فهذا يعني أن لدينا :

- ثلاث سور فردية الترتيب ، هي :

- السورة رقم ٩١ (الشمس) ، عدد آياتها ١٥ .^(١)

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين : ١٥٩١ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٤٣) .

- السورة رقم ٥٥ (الرحمن) عدد آياتها ٧٨ .
- مجموع العددين ٧٨ و ١٥ (عددي آيات سورتي الشمس والرحمن) هو: ٩٣ .
- السورة رقم ٧٣ (العدد المركزي) (سورة المزمل) ، عدد آياتها ٢٠ .
- نلاحظ أن الفرق بين العددين ٩٣ و ٢٠ هو : ٧٣ .
- وسورتين زوجيتي الترتيب ، هما :
- السورة رقم ٦٤ (التغابن) ، عدد آياتها ١٨ .
- السورة رقم ٨٢ (الانفطار) عدد آياتها ١٩ ، مجموعهما ٣٧ ، معكوس العدد ٧٣ .

٤- الأعداد الخمسة أعداد آيات لسور القرآن :

- من بين الأعداد الخمسة (٩١ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٥٥) ثلاثة أعداد استُخدمت في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة ، هي :
- العدد ٧٣ ، استُخدم عدداً لآيات سورة الأحزاب ، السورة رقم ٣٣ .
 - العدد ٦٤ ، عدداً لآيات سورة النور ، السورة رقم ٢٤ .
 - العدد ٥٥ ، عدداً لآيات سورة القمر ، السورة رقم ٥٤ .
- ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟.
- العجيب أن مجموع تراتيب السور الثلاث : ١١١ ؛ فهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ ،
- $$(٣٧ \times ٣) . (١١١ = ٥٤ + ٢٤ + ٣٣) .$$
- ومن الملاحظ هنا أن مجموع الأعداد الثلاثة المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن هو: ١٩٢ (٧٣ + ٦٤ + ٥٥) ، وأن مجموع العددين غير المستخدمين هو: ١٧٣ .
- (٩١ + ٨٢) ، وبذلك يكون الفرق بين المجموعين هو : ١٩ .
- ما مدى انعكاس هذه العلاقة في الترتيب القرآني ؟.

٥- إشارة العددين ٣٧ و ٧٣ إلى الآية (عليها تسعة عشر) :

- العدد ٣٧ مثله مثل العدد ١٩ ، كلاهما يتألف من صفّ رقمين مجموعهما : ١٠ .

ورد العدد ١٩ في القرآن صراحة في الآية رقم ٣٠ سورة المدثر وهي قوله تعالى :

﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٧٤: ٣٠) .

ما علاقة العددين ٣٧ و ٧٣ بالآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ ؟ .

- العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ ، والعدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ .

العدد الناتج من صفّ العددين ١٢ و ٢١ هو : ١٢٢١ ، والعجيب أن هذا العدد هو

القيمة العددية للآية ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٧٤: ٣٠)

- ومن العجيب : مجموع العددين ١٢ + ٢١ = ٣٣ . إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٣

سنجد أنها سورة الأحزاب . العجيب أن عدد آياتها : ٧٣ .

- ومن عجائب العدد :

العدد الناتج من صفّ العددين ٢١ و ١٢ هو : ١٢٢١ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٧٣ و ٣٧ هو : ٣٧٧٣ .

الفرق بين العددين : ٢٥٥٢ . هذا العدد = ٨ × ٣١٩ .

العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ، وعدد آياته .

٦٥٥٥ - ٦٢٣٦ = ٣١٩ .

- عدد آيات القرآن السابقة للآية رقم ١٩٦ سورة البقرة هو : ٢٠٢ .

عدد آيات القرآن التالية للآية رقم ٣٠ سورة المدثر هو : ٧١١ .

مجموع العددين : ٩١٣ ، وهذا معكوس العدد ٣١٩ .

- عدد آيات القرآن ابتداء من الآية رقم ١٩٦ البقرة ، وانتهاء بالآية ٣٠ المدثر هو :

٥٣٢٣ . الفرق بين العددين ٥٣٢٣ و ٩١٣ هو : ٤٤١٠ . ما وجه الإحكام ؟

العدد ٤٤١٠ = ٢١ × ٢١ × ١٠ .

(العدد ١٠ = ٧ + ٣) ، (العدد ٢١ = ٧ × ٣)

الفصل الثاني

المبحث الأول : العددان ٣ و ٧ في آية البسملة

آية البسملة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (الفاتحة ١ : ١) ، هي الآية الأولى ، في السورة الأولى (الفاتحة) في ترتيب المصحف .
١- عدد حروف البسملة :

تتألف آية البسملة (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) من ١٩ حرفاً (أول أزواج العدد ١٠) :
(١٠ = ٩ + ١) ، هي التالية :

(ب . س . م . ا . ل . ل . هـ . ا . ل . ر . ح . م . ن . ا . ل . ر . ح . ي . م)
ويلاحظ المتدبر أن من بينها ٩ أحرف مكررة ؛ وهذا يعني أن : عدد ما ورد في آية البسملة من حروف الهجاء هو : ١٠ . إنها على النحو التالي :
الحروف ال ١٠ هي : ب س م ا ل هـ ر ح ن ي .
الأحرف ال ٩ المكررة هي : ل ا ل م ا ل ر ح م .

جدول رقم (٤)

عدد حروف آية البسملة

م	ي	ح	ر	ل	ا	ن	م	ح	ر	ل	ا	هـ	ل	ل	ا	م	س	ب	الحروف ال ١٩
١٩	٠	١٧	١٦	١٥	١٤	٠	١٢	٠	٠	٩	٨	٠	٦	٠	٠	٠	٠	٠	المكررة ال ٩

فإذا تأملنا الحروف العشرة الواردة في آية البسملة ، سنلاحظ أنها :
٣ أحرف ، هي الأحرف المؤلفة للفظ الجلالة (الله) ، وهي : أ ، ل ، هـ .
٧ أحرف الباقية : ب ، س ، م ، ر ، ح ، ن ، ي .

كما أنها تنقسم إلى العددين ٧ و ٣ باعتبار ثانٍ ، فهي :

٣ أحرف منقوطة هي : ن ، ب ، ي .

٧ أحرف الباقية ، هي : س ، م ، ا ، ل ، ه ، ر ، ح .

وباعتبار ثالث :

تتألف آية البسملة من كلمة " بسم " المؤلفة من ٣ أحرف ، وثلاثة من أسماء الله الحسنى هذا يعني أن الحروف العشرة جاءت :

٣ عدد الأحرف في كلمة (بسم) : ب ، س ، م .

٧ أحرف (الباقية) وردت في الأسماء الثلاثة وهي : ا ، ل ، ه ، ر ، ح ، ن ، ي .

٢- ترتيب الحروف في آية البسملة :

عدد حروف آية البسملة ١٩ ، وهذا يعني أن مجموع أرقام ترتيبها هو ١٩٠ ، أي مجموع

الأعداد المتسلسلة من ١ - ١٩ (١ + ٢ + ٣ + ٤ + ٥ + ... + ١٩ = ١٩٠) .

- ١٠ حروف عدد ما ورد فيها من الحروف الهجائية .

- ٩ عدد الأحرف المكررة .

إذا تأملنا مواقع تراتيب الحروف في البسملة ، نجد أن مجموع تراتيب الأحرف المكررة هو :

١١٦ ، وأن مجموع تراتيب الحروف العشرة الواردة في البسملة هو : ٧٤ ، وهذا عددٌ من

مضاعفات العدد ٣٧ ، وبذلك يكون الفرق بين العددين ١١٦ و ٧٤ هو : ٤٢ ، وهذا

$= 2 \times (3 \times 7)$. انظر الجدول السابق رقم ٤ .

٣- إشارة إلى عدد سور القرآن ، وإلى عدد آياته في البسملة :

- تتألف آية البسملة من كلمة (بسم) وقيمتها العددية وفق حساب الجمل : ١٠٢ .

وثلاثة من أسماء الله الحسنى (الله الرحمن الرحيم) وقيمتها العددية : ٦٨٤ ، وهذا العدد

من مضاعفات العدد ١١٤ (٦ × ١١٤) . وهذا عدد سور القرآن .

جدول رقم (٥)
القيمة العددية لآية البسمة وفق حساب الجُمَّل

اللفظ	بسم	الله	الرحمن	الرحيم
القيمة	١٠٢	٦٦	٣٢٩	٢٨٩
$١١٤ \times ٦ = ٦٨٤$				

ومن ناحية ثانية :

$$: ٣٦ = ٦٦ - ١٠٢ . \quad (١)$$

$$: ١٠٢ = (٢٨٩ - ٣٢٩) \cdot ٦٢ = (٦٢ = ٤٠ - ١٠٢) \cdot ٦٢$$

العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .
إشارة ثانية إلى العدد ٦٢٣٦ سنلاحظها في القيمة العددية للحروف العشرة ...

٤ - القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب الجُمَّل :

١ - القيمة العددية للحروف العشرة الواردة في آية البسمة هي : ٤٠٦ ، هذا العدد هو مجموع القيم العددية للحروف الهجائية الـ ٢٨ ، وفق حساب تكرار الحروف في القرآن .
(انظر الجدول رقم ٦) .

- يتألف العدد ٧٣ من صفّ العددين ٣ و ٧ .

العجيب أن عدد آيات السورة رقم ٣ (آل عمران) ٢٠٠ ، عدد آيات السورة رقم ٧ (الأعراف) ٢٠٦ . المجموع : ٤٠٦ .

٢ - إشارة عجيبة إلى عدد آيات القرآن :

عدد الحروف الهجائية الواردة في آية البسمة : ١٠ ، من اللافت للانتباه أن :

- القيمة العددية للأحرف الثلاثة (ا ، ل ، هـ) وهي الأحرف الثلاثة في لفظ الجلالة

(١) مجموع العددين ١٠٢ و ٦٦ هو : ١٦٨ ، وهذا معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

(الله) : ٣٦ .

- القيمة العددية للأحرف الثلاثة المنقوطة (ن ، ب ، ي) : ٦٢ . العدد الناتج من

صفّ العددين هو: ٦٢٣٦ وهذا هو عدد آيات القرآن .

ومجموعهما : ٩٨ . (٦٢ + ٣٦) .

- القيمة العددية للأحرف الأربعة الباقية (س ، م ، ر ، ح) هي : ٣٠٨ .

الفرق بين العددين ٣٠٨ و ٩٨ هو : ٢١٠ ، وهذا = ١٠ × ٢١ .

وبصورة ثانية : ٢١٠ = (٧ + ٣) × (٧ × ٣) . وبصورة ثالثة : ٧٠ × ٣ ،

وهذان عددان مجموعهما : ٧٣ .^(١)

جدول رقم (٦)

القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب الجمل : ٤٠٦

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	مجموع
٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠	٤٠٦

٥- القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن :

القيمة العددية للفظ ما في القرآن، تعني إعطاء كل حرف قيمة عددية وفق نظام حسابي

يتعلق بعدد مرات ورود كل حرف في القرآن الكريم ، وباعتبار هذا الحساب نجد أن القيمة

العددية لآية البسملة : ١١٤ . مقسومة على النحو التالي :

١- القيمة العددية للحروف العشرة : ٧٢

^(١) العدد الناتج من صفّ العددين ٣ و ٧٠٣ هو : ٧٠٣ ، وهذا = ٣٧ × ١٩ .

- ومن ناحية أخرى : العدد ٣٠٨ = ١٥٤ × ٢ . العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ١٥٤٢ ، العجيب أن

هذا هو العدد الإسفيني رقم : ٢٢٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن .

- القيمة العددية للأحرف الثلاثة (أ، ل، هـ) هو : $10 \cdot (3 + 7)$.
- القيمة العددية للأحرف الثلاثة المنقوطة (ن، ب، ي) : 17 . مجموع العددين 27 .
- القيمة العددية للأحرف الأربعة الباقية (س، م، ر، ح) هي : 45 .
- العدد الناتج من صفّ العددين : 2745 . وهذا $= 5 \times (9 \times 61)$. العدد الناتج من صفّ العددين 61 و 9 هو : 619 ، وهذا هو العدد الأولي رقم 114 .

جدول رقم (٧ - ١)

القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب الجُمَّل : 406

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	مجموع
٢	٦٠	٤٠	١	٣٠	٥	٢٠٠	٨	٥٠	١٠	٤٠٦

القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب تكرار الحروف في القرءان : 72

ب	س	م	ا	ل	هـ	ر	ح	ن	ي	مجموع
٩	١٥	٤	١	٢	٧	٨	١٨	٣	٥	٧٢

٦- القيمة العددية للأحرف التسعة المكررة :

- القيمة العددية للأحرف التسعة المكررة وفق حساب الجُمَّل : 380 . ووفق حساب تكرار الحروف في القرءان : هي : 42 ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد 21 . العدد 21 هو رقم ترتيب العدد الأولي 73 .
- انظر الجدول رقم 7 .

جدول رقم (٧ - ٢)

القيمة العددية للأحرف التسعة المكررة وفق حساب الجُمَّل

ل	ا	ل	م	ا	ل	ر	ح	م
٣٠	١	٣٠	٤٠	١	٣٠	٢٠٠	٨	٤٠
المجموع : $٣٨٠ = ٢٠ \times ١٩$ ^(١)								

القيمة العددية للأحرف التسعة المكررة وفق حساب تكرار الحروف

ل	ا	ل	م	ا	ل	ر	ح	م
٢	١	٢	٤	١	٢	٨	١٨	٤
المجموع : $٤٢ = ٢ \times ٢١$ ، العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي ٧٣								

(١) - القيمة العددية لآية البسملة ٧٨٦ ، ٤٠٦ قيمة الحروف العشرة ، و : ٣٨٠ قيمة الحروف التسعة . العدد ٣٨٠ عبارة عن : ٢٠×١٩ . ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات السورة رقم ١٩ (مرم) : ٩٨ ، وعدد آيات السورة رقم ٢٠ (طه) : ١٣٥ . الفرق بين العددين : ٣٧ .
- من عجائب الترتيب القرآني : القيمة العددية لآية البسملة وفق حساب الجمل : ٧٨٦ ، هذا العدد عبارة عن : ٣٩٣×٢ ، العدد ٣٩٣ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٢٦٩٩ ، وهذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن .

جدول رقم (٨)

القيم العددية للحروف وفق حساب تكرار الحروف في القرءان

القيم العددية	الحرف	القيم العددية	الحرف
١٥	س	١	ا، ي، أ
١٦	د	٢	ل
١٧	ذ	٣	ن
١٨	ح	٤	م
١٩	ج	٦	و، وء
٢٠	خ	٥ ^(١)	ي، ئ
٢١	ش	٧	ه، هـ
٢٢	ص	٨	ر
٢٣	ض	٩	ب
٢٤	ز	١١	ك
٢٥	ث	١٠	ت
٢٦	ط	١٢	ع
٢٧	غ	١٣	ف
٢٨	ظ	١٤	ق

^(١) انظر جدول قيم الحروف العددية للباحث عدنان الرفاعي في كتابه " المعجزة الكبرى " ص ١٤٠ - ٢ط - دار الخير - بيروت - ٢٠٠٩ م . فهو يعتبر قيمة حرف الباء ٦ ، والواو ٥ ، الكاف : ١٠ ، والتاء : ١١ (لاحظت أن كلا الحسابين يعطي نتائج لافتة للانتباه) .

المبحث الثاني

العددان ٣ و ٧ في سورة الفاتحة

لقد ظهر لنا في المبحث السابق أن العددين ٣ و ٧ حاضران في تأليف آية البسملة. وقد وجدنا في سورة الفاتحة من مظاهر الإحكام في العددين ٣ و ٧ ما يؤكد ملاحظتنا في آية البسملة .. لتأمل :

سورة الفاتحة هي أول سور القرآن في ترتيب المصحف، عدد آياتها ٧ ، وعدد كلماتها ٢٩ ، وعدد حروفها ١٣٩ ، ونصها الشريف هو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ (الفاتحة: ١ - ٧) .

مظاهر العددين ٣ و ٧ في سورة الفاتحة :

١- عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة :

عدد حروف سورة الفاتحة هو ١٣٩ ، فإذا استبعدنا المكرر ، سنجد أن عدد ما ورد في سورة الفاتحة من حروف الهجاء هو: ٢١ حرفاً ، وهذا العدد = ٧×٣ .
ومن ناحية أخرى : العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .
ونفهم من ذلك أن عدد الأحرف الهجائية التي لم ترد في سورة الفاتحة ٧ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات السورة ، وهي : ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف .
ما وجه الإحكام في هذه الأحرف السبعة ؟

- القيمة العددية للأحرف السبعة التي لم ترد في سورة الفاتحة : ١٥٠ . وهذا $3 \times 50 = 150$ ،
مجموع العددين ٥٣ ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٦ .

- القيمة العددية للأحرف الـ ٢١ الواردة في سورة الفاتحة : ٢٥٦ . وهذا $16 \times 16 = 256$.
من الملاحظ : تتألف البسملة من كلمة (بسم) وعدد حروفها ٣ ، وثلاثة من أسماء الله
الحسنى وعدد حروفها ١٦ . ومن ناحية أخرى من : ثلاثة أحرف منقوطة (ن ، ب ، ي) ،
و : ١٦ الباقية .^(١) . ما علاقة العدد ١٦ بالعدد ٣٧ ؟ .

يتألف العدد ١٦ من صفّ العددين ٦ و ١ ، مجموع تربيع هذين العددين : ٣٧ .
($37 = 1^2 + 6^2$) .

٢- الكلمة الأولى ، والأخيرة في سورة الفاتحة :

الكلمة الأولى في سورة الفاتحة هي (بِسْمِ) ويُلاحظ أن عدد أحرفها : ٣ ، فأما
الكلمة الأخيرة فهي (الصَّالِينَ) ، ويُلاحظ أن عدد أحرفها : ٧ .

٣- عدد كلمات سورة الفاتحة المؤلفة من ٣ أحرف ، والمؤلفة من ٧ :

عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ ، فإذا قمنا بإحصاء لعدد الحروف في كلمات سورة الفاتحة
سنجد بانتظارنا المفاجأة البديعة التالية :

- إن عدد الكلمات في سورة الفاتحة المؤلفة كلّ منها من ٣ أحرف هو : ٧ ، وفق الرسم

القرءاني : وهي التالية : (بِسْمِ ، لِلّهِ ، مَلِكِ ، يَوْمِ ، صِرَاطِ ، غَيْرِ ، وَلَا)

- وإن عدد الكلمات المؤلفة كلّ منها من ٧ أحرف هو : ٣ ، وهي :

(١) - قواسم العدد ١٥٠ هي : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ١٥٠ . مجموعها : ٣٧٢ .

- قواسم العدد ٢٥٦ هي : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٦٤ ، ١٢٨ ، ٢٥٦ . ومجموعها : ٥١١ . الفرق بين
العددين ٥١١ و ٣٧٢ هو : ١٣٩ وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة .

(الْعَلَمِيَّتْ ، الْمَعْضُوبِ ، الْفَكَالِيْنَ) .

إن في هذه العلاقات ما يؤكد توقيفية الرسم القرآني (العثماني) ، فمن بين الكلمات الـ ٧ المؤلف كل منها من ٣ أحرف كلمات نحو : " بسم " صرط " ملك " .. كل منها محذوفة الألف في الرسم القرآني، إن إثباتها سيؤدي إلى إخفاء هذه العلاقات المحكمة .

٤- عدد آيات سورة الفاتحة :

عدد آيات سورة الفاتحة هو : (٧) ، وبهذا الاعتبار تعتبر أقصر سور النصف الأول من القرآن (السور الـ ٥٧ الأولى في ترتيب المصحف) .

وتقودنا هذه الملاحظة للبحث عن عدد الآيات في أقصر سور النصف الثاني ، السور من ٥٨ - ١١٤ ، والمفاجأة ، سنجد أنه : (٣) .^(١)

٥ - عددا الحروف في سورتي الفاتحة والناس :

سورة الفاتحة هي السورة الأولى في ترتيب المصحف ، وسورة الناس هي السورة الأخيرة ، وبين هاتين السورتين ، تقع باقي سور القرآن الكريم .

عدد حروف سورة الفاتحة هو : ١٣٩ ، وعدد حروف سورة الناس : ٨٠ ، وبذلك يكون مجموع العددين : ٢١٩ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٣×٧٣) .

٦- العدد ٣٧ في سورة الفاتحة :

رقم سورة الفاتحة : ١ ، عدد آياتها : ٧ ، عدد كلماتها : ٢٩ . اللافات للانتباه أن مجموع الأعداد الثلاثة : ٣٧ ، وهذا هو العدد الناتج من صف العددين ٧ و ٣ .

٧- كلمات سورة الفاتحة ٧ مجموعات:

ومن العجيب في عدد كلمات سورة الفاتحة ، أنها تنقسم إلى سبع (٧) مجموعات باعتبار عدد حروفها ، وهذا هو عدد آياتها أيضاً :

^(١) من بين سور النصف الثاني من القرآن (السور من ٥٨-١١٤) ثلاث سور عدد الآيات في كل منها ٣ ، هي سور:

العصر ٣/١٠٣ ، الكوثر ٣/١٠٨ ، النصر ٣/١١٠

- ١ : ١ كلمة واحدة مكونة من حرفين هي : ربّ .
- ٢ : ٧ كلمات مكونة كلّ منها من ٣ أحرف، هي : بسم ، الله ، ملك ، يوم، صرط، غير، ولا .
- ٣ : ٣ كلمات مكونة كلّ منها من ٤ أحرف هي : الله - إياك - نعبد .
- ٤ : ٩ كلمات مكونة كلّ منها من ٥ أحرف ، هي : الحمد - الدين - وإياك - اهدنا - الصرط - الذين - أنعمت - عليهم - عليهم . (مرتان) .
- ٥ : ٥ كلمات مكونة كلّ منها من ٦ أحرف ، هي : الرحمن (مرتان)، الرحيم (مرتان)، نستعين .
- ٦ : ٣ كلمات مكونة كلّ منها من ٧ أحرف ، هي : العلمين -المغضوب-الضالين .
- ٧ : ١ كلمة واحدة مؤلفة من ٨ أحرف هي : المستقيم .

٨- الإحكام في العدد ١٣٩ :

- عدد حروف سورة الفاتحة ١٣٩ ، الأعداد التبادلية الستة لهذا العدد هي : ١٣٩ ، ١٩٣ ، ٣١٩ ، ٣٩١ ، ٩١٣ ، ٩٣١ .
- إن مجموع هذه الأعداد هو : ٢٨٨٦ . اللافت للانتباه أن هذا العدد يتألف من صفّ العددين ٨٦ و ٢٨ ، أو : ٨٨ و ٢٦ : ومجموعهما : ١١٤ .
- (هذه الظاهرة تنطبق على أي عدد مؤلف من ٣ أرقام مجموعها ١٣ ، وهذا يعني مثلا أن مجموع الأعداد الستة التبادلية للعدد ١٥٧ (العدد الأولي رقم ٣٧) هو : ٢٨٨٦ .
- (١٥٧ ، ١٧٥ ، ٥٧١ ، ٥١٧ ، ٧١٥ ، ٧٥١) .

٩- عدد كلمات سورة الفاتحة :

- عدد كلمات سورة الفاتحة ٢٩ . ما علاقة هذا العدد بالعددين ٣ و ٧ ؟ .
- ١- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ ، وهذا هو مجموع العددين ٣ + ٧ .
- ٢- يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢٠ مجموعهما ١١، وهذا هو العدد الأولي

رقم ٥ .

حاصل طرح العددين ٧ ، وهذا رقم العدد الأولي ١٧ .

٣- الملاحظ أن عدد كلمات الآيات الـ ٥ الأولى في سورة الفاتحة هو: ١٧ .

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ ، والعدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ .

- وبذلك يكون عدد كلمات الآيتين الأخيرتين : ١٢ ، وهذا عبارة عن ١٧ - ٥ .

العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ ، والعدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ . العدد الناتج من

صفّ العددين ٧ و ٣ هو: ٣٧ .

٤- يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٩ ،

سنجد أن :

السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .

السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

الفرق بين العددين : ١٥٧ ، والعجيب أن هذا هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

الفصل الثالث

المبحث الأول : العددان ٧ و ٣ في الترتيب القرءاني

١- ورود (اللفظ) "سبعة" في القرآن الكريم :

يتألف العدد ٣٧ من صفّ العددين : ٣ و ٧ .

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن : ما عدد مرات ورود اللفظ "سبعة" بهذه الصورة في القرآن الكريم ؟. هل من المتوقع أن يكون العدد ٣ مرات ؟ .

الجواب : نعم. إن عدد مرات ورود اللفظ "سبعة" (٧) بهذه الصورة في القرآن الكريم ، هو ثلاث مرات (٣) لا غير ، وذلك في الآيات الكريمة التالية :

١- ﴿لَمَّا سَبَعُهُ أَبْوَابُ كُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (الحجر ١٠٥ : ٤٤)

٢- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (الكهف: ١٨ : ٢٢)

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (لقمان ٣١ : ٢٧) ^(١)

أليست مفاجأة ؟ أن يردّ العدد ٧ (الرقم الأول في العدد ٣٧) ، ٣ مرات (الرقم الثاني في العدد ٣٧) . ولعلنا نتذكر هنا قسمة الحروف العشرة الواردة في آية البسملة إلى عددين

^(١) السورتان رقم ٣ ، ورقم ٧ ، من أول القرءان ، ومن آخره :

- السورة رقم ٣ هي آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ ، والسورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، عدد آياتها ٢٠٦ ، مجموع العددين : ٤٠٦ . (لاحظ أن مجموع العددين ٦ و ٤ هو : ١٠) .

- بالعد من آخر المصحف : السورة رقم ٣ هي سورة الإخلاص ، وآياتها ٤ ، والسورة رقم ٧ هي سورة الكوثر ، عدد آياتها ٣ ، مجموع العددين ٧ . الفرق بين العددين ٣٩٩ و وهذا = ٢١×١٩ . العدد ٢١ عبارة عن : ٧×٣ ، ومن ناحية أخرى هو رقم العدد الأولي ٧٣ .

هما تحديداً ٣ و ٧ .

وبالتأمل في ترتيب هذه الآيات الثلاث، وقفنا على مظاهر أخرى لافتة للانتباه :

١- مواقع ترتيب الآيات والسور :

- إن مجموع ترتيب السور الثلاث التي ورد فيها العدد ٧ هو : ٦٤ .

(الحجر : ١٥ + الكهف : ١٨ + لقمان : ٣١) .

- مجموع ترتيب الآيات الثلاث هو : ٩٣ . (٢٧ + ٢٢ + ٤٤) .

وبذلك يكون مجموع العددين ٦٤ و ٩٣ هو : ١٥٧ .

ما وجه الإحكام في العدد ١٥٧ ؟ .

المفاجأة أن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

- الفرق بين العددين ٢٩ (٩٣ - ٦٤) ، وهذا هو العدد الأولي رقم ١٠ ، وهذا = ٣ +

٧ .

٢- من مظاهر الإحكام في أعداد الكلمات :

١- في الآية رقم ٢٢ الكهف ، نلاحظ أن اللفظ " سبعة " هي الكلمة رقم ١٢ في

الآية ، وأن عدد الكلمات التالية لها : ٢١ . ما وجه الإحكام في موقع كلمة : " سبعة " ؟

العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني في هذه الآية : عدد كلمات الآية هو ٣٣ ، وهذا هو

مجموع الأعداد الواردة في الآية وهي : ٣ + ٤ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = ٣٣ .^(١)

- ومن عجائب الترتيب القرآني : ورد اللفظ (كلبهم) في الآية ثلاث مرات ، القيمة

العددية للفظ (كلبهم) وفق حساب تكرار الحروف في القرآن : ٣٣ .

(ك : ١١ ، ل : ٢ ، ب : ٩ ، هـ : ٧ ، م : ٤) .

^(١) من عجائب الأعداد : مجموع الأعداد الثلاثة الأولى هو : ١٢ ، وهذا هو رقم العدد الأولي ٣٧ . مجموع الأعداد

الثلاثة الأخيرة : ٢١ وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

- الأعجب: إذا بحثنا عن السورة رقم ٣٣ في ترتيب المصحف ،سنجد أنها سورة الأحزاب ،
والمفاجأة أن عدد آياتها : ٧٣ .^(١)

- عدد الآيات في سور القرآن من ٣ - ٨ :
عدد الآيات في السور الست من ٣-٨ (آل عمران - الأنفال) ، وهي الأعداد التي وردت
في آية الكهف هو : ٩٤٢ . هذا العدد من مضاعفات العدد ١٥٧ (٦ × ١٥٧) .
العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٢- في الآية ٣١ الفرقان ، نلاحظ أن كلمة " سبعة " هي الكلمة رقم ١٢ أيضاً في الآية ،
وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٣- في الآية ٤٤ سورة الحجر ، نلاحظ أن كلمة " سبعة " ، مسبوقه بكلمة واحدة مؤلفة
من ٣ أحرف ، وعدد الكلمات التالية لها هو : ٧ . العدد الناتج من صفّ العددين ٧٣ .

٣- مواقع ترتيب الآيات الثلاث ، باعتبار النصف الأول من القرآن :

للاية في المصحف موقعا ترتيب ، الأول باعتبار موقعها في السورة التي وردت فيها ،
والثاني باعتبار التسلسل العام لايات القرآن ، ويُحدّد الموقع العام لأي آية، بعدّ آيات
القرآن ابتداء من الآية الأولى " البسملة" في سورة الفاتحة . الآيات الثلاث هنا وردت في
النصف الأول من القرآن (السور السبع والخمسون الأولى في ترتيب المصحف) ،
ومجموع آياته ٥١٠٤ ، وكانت لنا في ذلك الملاحظات التالية :

١- الرقم العام للاية رقم ٤٤ سورة الحجر:

الرقم العام للاية رقم ٤٤ سورة الحجر هو: ١٨٤٦ ، وبما أن عدد الآيات في سور النصف
الأول من القرآن هو ٥١٠٤ ، نستنتج أن عدد الآيات السابقة للاية رقم ٤٤ : ١٨٤٥

^(١) ومن عجائب الترتيب القرآني : السورة رقم ٣٣ في النصف الثاني هي سورة البلد ، عدد آياتها ٢٠ ، والعجيب أن
السورة الثانية المؤلفة من ٢٠ آية هي سورة المزمل السورة رقم ٧٣ .

وعدد التالية لها وحتى نهاية النصف الأول هو: ٣٢٥٨ .
 (١٨٤٥ + ١ + ٣٢٥٨ = ٥١٠٤) . ما وجه الإحكام في موقع ترتيب الآية ؟ .
 الفرق بين العددين ٣٢٥٨ و ١٨٤٥ هو: ١٤١٣ ، وهذا = ٦ × ١٥٧ .
 العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .
 - ومن الملاحظ أن عدد كلمات الآية : ٨ ، وأن عدد حروفها ٢٩ . وبذلك يكون
 مجموع العددين : ٣٧ .

٢- موقع الآية رقم ٢٢ في سورة الكهف:

- من السهل ملاحظة أن عدد الآيات السابقة لهذه الآية في سورة الكهف هو ٢١ ،
 أي : ٧×٣ . ومن ناحية أخرى فالعدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .
 - الرقم العام للآية ٢٢ الكهف هو : ٢١٦٢ . وهذا هو العدد الإسفيني رقم ٣٣٣ ،
 وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧ × ١١) .

٣- الرقم العام للآية رقم ٢٧ سورة لقمان :

الرقم العام للآية رقم ٢٧ سورة لقمان هو: ٣٤٩٦ ، وهذا يعني أن عدد الآيات السابقة
 للآية هو ٣٤٩٥ ، وعدد التالية لها ١٦٠٨ ، الفرق بين العددين هو : ١٨٨٧ .
 ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .
 العدد ١٨٨٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو يساوي : ٣٧×٥١ .
 - ومن ناحية أخرى : يتألف العدد ٣٤٩٦ (رقم الآية) من صفّ العددين ٣٤ و٩٦ ،
 فإذا بحثنا عن السورتين رقم ٩٦ ، ورقم ٣٤ في ترتيب المصحف سنجد أن :
 عدد آيات السورة رقم ٩٦ (العلق) هو : ١٩ .
 عدد آيات السورة رقم ٣٤ (سبأ) هو : ٥٤ .
 العجيب أن مجموع العددين ١٩ و ٥٤ هو : ٧٣ .

٢- ورود اللفظ " ثلاثة " في القرآن الكريم :

العدد ٣ هو الرقم الثاني في العدد ٣٧ .

ما عدد مرات ورود العدد (٣) في القرآن الكريم ؟^(١)

ورد العدد " ثلاثة " بهذه الصورة ، في القرآن الكريم ١١ مرة ، في ١١ آية ، في ٩ سور .

وبعد أن قمنا بتحديد هذه الآيات ، كانت لنا بضع ملاحظات ، منها :

١- مجموع تراتيب السور ال ٩ :

إن مجموع تراتيب السور ال ٩ التي وردت فيها الآيات ال ١١ ، هو : ٢٢٢ ، وهذا

عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٦) . انظر الجدول رقم ٩ .

٢- مجموع تراتيب السور ، وأعداد آياتها :

إن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٩ هو ١١٤٥ ، وبجمع هذا العدد إلى العدد ٢٢٢ ،

(مجموع تراتيبها) ينتج لدينا العدد ١٣٦٧ .

العدد ١٣٦٧ هو العدد الأولي رقم ٢١٩ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٧٣ .

٣- قسمة الآيات ال ١١ بين نصفي القرآن:

من بين الآيات ال ١١ تسع آيات وردت في النصف الأول من القرآن ، وآيتان وردتا

في النصف الثاني من القرآن هما :

- الآية رقم ٧ في سورة المجادلة ، السورة رقم ٥٨ ، وآياتها ٢٢ .

- الآية رقم ٤ في سورة الطلاق ، السورة رقم ٦٥ ، وآياتها ١٢ .

ما وجه الإحكام العددي في هاتين الآيتين ؟

١- إن مجموع رقمي الآيتين هو ١١ (٧+٤) ، وهذا هو أيضا عدد الآيات التي ورد في

كلٍّ منها العدد ثلاثة ، واللافت للانتباه في هذين العددين أن العدد الناتج من صقهما

^(١) ورد اللفظ بصورة (بثلاثة) في الآية رقم ١٢٤ آل عمران ، في قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ

أَنْ يُبَدِّلَ رِبِّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلِفٍ مِنَ الْمَلَكِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ آل عمران: ١٢٤

هو العدد ٧٤ ، وهذا 2×37 .

٢- ومن روائع الترتيب القرآني في تخصيص هاتين الآيتين في سورتي المجادلة والطلاق ، أن مجموع رقمي ترتيب السورتين ، وعددي آياتهما هو : ١٥٧ .

($157 = 12 + 65 + 22 + 58$) . العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور السبع الواردة في النصف الأول من القرآن : ١١١١ .

يمكننا تجزئة هذا العدد إلى العددين : ١١١ و ١٠٠٠ .

العدد ١١١ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (37×3) .

العدد $1000 = 10 \times 10 \times 10$.

ويمكننا كتابة هذه العلاقة بالصورة التالية : $(3 + 7) \times (3 + 7) \times (3 + 7)$.

- ومن ناحية أخرى : العدد ١١١١ عبارة عن : 11×101 . الملاحظ أن عدد آيات

السورة رقم ١٠١ (القارعة) هو : ١١ .

٤- مجموع أرقام ترانيب الآيات ال ١١ :

- مجموع أرقام ترانيب الآيات ال ١١ هو ٩٠٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

- العدد ٩٠٣ هو العدد الإسفيني رقم ١٢١ ، وهذا عبارة عن : 11×11 . وقد

عرفنا أن عدد الآيات هو ١١ .

- ومن ناحية أخرى : العدد $903 = 43 \times 21$. العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد

الأولي ٧٣ ، كما أنه عبارة عن : 7×3 .

٥- أعداد الكلمات ، والحروف ، في الآيات ال ١١ :

١- مجموع أعداد الكلمات في الآيات ال ١١ هو : ٣٧٨ ، وهذا عددٌ من مضاعفات

العدد ٢١ ، وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٢- عدد الحروف في الآيات ال ١١ : ١٥٢٥ . وبناءً عليه فإن الفرق بين العددين

٣٧٨ و ١٥٢٥ هو : ١١٤٧ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٣١) .

٣- مجموع عددي الكلمات في الآيتين ٧ المجادلة ، و ٤ الطلاق هو: ٧٥ ، وفي الآيات

التسع الباقية : ٣٠٣ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

الفرق بين العددين هو : ٢٢٨ ، وهذا العدد = ٢ × ١١٤ .

ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .^(١)

٦- عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في الآيات ال ١١ :

عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في الآيات ال ١١ هو : ١٧ ، وقد وردت في ٧

سور ، وختلت منها ٤ سور . وبما أن مجموع الكلمات في الآيات ال ١١ هو : ٣٧٨ ،

نستنتج أن عدد الكلمات الباقية هو : ٣٦١ وهذا العدد = ١٩×١٩ . ومن ناحية

أخرى ، يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٣٦ و ١ و مجموعهما : ٣٧ .

٧- ثلاث إشارات إلى العدد ٤٧ :

- ورد لفظ الجلالة في ٧ سور ، ولم يرد في ٤ . العدد الناتج من صفّ العددين : ٤٧ .

- مجموع تراتيب الآيات التي ورد فيها : ٧٦٨ ، والتي لم يرد فيها ١٣٥ . الفرق بين

(١) - القيمة العددية للفظين (ثَلَاثَةٌ) و (سَبْعَةٌ) :

- القيمة العددية للفظ (ثلاثة) هي : ٦٠ . ولللفظ (سبعة) : ٤٣ .

مجموع العددين ١٠٣ ، والفرق بين العددين : ١٧ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٧ ، ورقم ١٠٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١٧ هي سورة الإسراء ، عدد آياتها : ١١١ .

- السورة رقم ١٠٣ ، هي سورة العصر ، عدد آياتها : ٣ .

العجيب أن مجموع العددين ١١١ و ٣ هو : ١١٤ .

العدد ٦٣٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢١١ (٢١١×٣) وهذا هو العدد الأولي رقم ٤٧ .

– الآيتان اللتان ورد فيهما اللفظ (ثلاثة) هما : ٧ سورة المجادلة ، و : ٤ سورة الطلاق .

العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ٤٧ .

(العدد ٤٧ هو معكوس العدد ٧٤ ، وهذا عبارة عن : ٣٧×٢) .

جدول رقم (٩)

الآيات الـ ١١ التي ورد في كلّ منها اللفظ " ثَلَاثَةٌ "

رقم	رقم الآية	السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	حروفها
١	١٩٦	البقرة	٢	٢٨٦	٧٣	٢٨٩
٢	٢٢٨	=	=	=	٤٠	١٧٥
٣	٤١	آل عمران	٣	٢٠٠	٢٠	٨٠
٤	١٧١	النساء	٤	١٧٦	٥٣	٢١٠
٥	٧٣	المائدة	٥	١٢٠	٢٥	٩٤
٦	٨٩	=	=	=	٤٥	١٩٧
٧	٦٥	هود	١١	١٢٣	١١	٤٦
٨	٢٢	الكهف	١٨	١١٠	٣٣	١٤٩
٩	٧	الواقعة	٥٦	٩٦	٣	١٤
١٠	٧	المجادلة	٥٨	٢٢	٤٧	١٥٩
١١	٤	الطلاق	٦٥	١٢	٢٨	١١٢
	٩٠٣		٢٢٢	١١٤٥	٣٧٨	١٥٢٥

الآيات ال ١١ التي ورد في كل منها اللفظ " ثلاثة " :

١- ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾ (البقرة: ٢: ١٩٦)

٢- ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرِيضَتِهِ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ (البقرة: ٢: ٢٢٨)

٣- ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ قَالَ ءآيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۗ وَادَّكَّرَ رَبَّنَا كَثِيرًا وَسَخِّبَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ (آل عمران: ٣: ٤١)

٤- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ۚ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ۖ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِّنْهُ فَتَامُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ ۗ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ ۗ أَنْ يَكُونَ لَهُ ۗ وَلَدٌ لَهُ ۗ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ (النساء: ٤: ١٧١)

٥- ﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ ۗ وَاحِدٌ ۗ وَإِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ (المائدة: ٥: ٧٣)

٦- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ^ط إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُم^ط أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ^ط فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ^ع وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ (المائدة : ٥ : ٨٩)

٧- ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدَّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾﴾ (هود : ١١ : ٦٥)

٨- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ^ط وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾﴾ (الكهف : ١٨ : ٢٢)

٩- ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾﴾ (الواقعة : ٥٦ : ٧)

١٠- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكْتُوْتُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾﴾ (المجادلة : ٥٨ : ٧)

١١- ﴿وَالَّتِي بَيَّسَنَ مِنَ الْمَجِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾﴾ (الطلاق : ٦٥ : ٤).

٣- العددان ٧ و ٣ ، عددان للآيات في سور القرآن الكريم:

- ١- أصغر عددٍ استُخدمَ لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو: ٧ .
- وأصغر عددٍ استُخدمَ عدداً لآيات سورة في النصف الثاني هو العدد : ٣ .

٢- عدد آيات سورة الفاتحة ، السورة رقم ١ هو : ٧ ، وعدد كلماتها : ٢٩ . وبذلك يكون مجموع $٢٩+٧+١ : ٣٧$.

- استخدم العددان ٧ و ٣ في النصف الثاني لأعداد آيات أربع سور هي :

- سورة الماعون ، السورة رقم ١٠٧ ، عدد آياتها : ٧ .

- سورة العصر ، السورة رقم ١٠٣ ، عدد آياتها : ٣ .

- سورة الكوثر ، السورة رقم ١٠٨ ، عدد آياتها : ٣ .

- سورة النصر ، السورة رقم ١١٠ ، عدد آياتها : ٣ .

ما وجه الإحكام في هذه السور الأربع ؟.

مجموع ترتيب السور الأربع ، وأعداد آياتها : ٤٤٤ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ ،

فهو عبارة عن : ٣٧×١٢ . لاحظ أن العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٤- سور القرآن التي تبدأ بأعداد آياتها بالرقم ٧ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن أعداداً للآيات هو ٧٧ عدداً . من بين هذه الأعداد

أربعة أعداد تبدأ بالرقم ٧ . في أي سور استخدمت ؟ وما وجه الإحكام في ذلك ؟.

(انظر الجدول التالي رقم ١٠) .

جدول رقم (١٠)

أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٧

تسلسل	العدد	السورة	رقم السورة	عدد آياتها
١	١٧	الطارق	٨٦	١٧
٢	٣٧	الجاثية	٤٥	٣٧
٣	٧٧	الفرقان	٢٥	٧٧
٤	٢٢٧	الشعراء	٢٦	٢٢٧
المجموع	٣٥٨		١٨٢	٣٥٨

٥- سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٧ :

أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧ أربعة أعداد ، (كُرر منها العددان ٧٥ و٧٨) وقد استُخدمت في ست سور ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ١١ .

جدول رقم (١١)

أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧

تسلسل	السورة	رقم السورة	عدد آياتها
١	الأنفال	٨	٧٥
٢	الحج	٢٢	٧٨
٣	الفرقان	٢٥	٧٧
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥	الزمر	٣٩	٧٥
٦	الرحمن	٥٥	٧٨
		$26 \times 7 = 182$	$114 \times 4 = 456$

ما وجه الإحكام ؟.

- ١- مجموع أعداد الآيات في هذه المجموعة من السور هو ٤٥٦ ، هذا العدد = 4×114 .
ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .
- ٢- مجموع العددين ١٨٢ و ٤٥٦ : ٦٣٨ ، وهذا = 2×319 . العجيب أن العدد ٣١٩ هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن وعدد آياته (٦٥٥٥ - ٦٢٣٦) .
- ٣- بمقارنة الجدولين يلاحظ أن مجموع أرقام السور التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٧ هو : ١٨٢ ، وهو كذلك مجموع أرقام السور التي تنتهي آياتها بالرقم ٧ .
- ٤- عدد السور في المجموعتين هو ١٠ ، وهذا = $3 + 7$.
- ٥- مجموع أعداد الآيات في السور العشر : ٨١٤ ، وهذا = 22×37 .

٦- أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣ :

عدد الأعداد المستخدمة في القرآن للدلالة على أعداد الآيات في سورة كلها ٧٧ عدداً .
ما عدد الأعداد من بينها التي تبدأ بالرقم ٣ ؟ وفي أي سور استخدمت ؟
(انظر الجدول رقم ١٢) .

جدول رقم (١٢)

سور القرآن التي أعداد آياتها تبدأ بالرقم ٣ حسب ترتيب المصحف

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	هود	١١	١٢٣
٢	الرعد	١٣	٤٣
٣	النمل	٢٧	٩٣
٤	الأحزاب	٣٣	٧٣
٥	يس	٣٦	٨٣
٦	الشورى	٤٢	٥٣
٧	المتحنة	٦٠	١٣
المجموع		$٣٧ \times ٦ = ٢٢٢$	$٣٧ \times ١٣ = ٤٨١$

- ١- المفاجأة الأولى : إن عددها هو : ٧ . وقد استخدمت لـ ٧ سور .
- ٢- مجموع ترتيب السور السبع هو ٢٢٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .
- ٣- مجموع الآيات في السور السبع هو : ٤٨١ ، وهذا من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً .
- من الجدير بالذكر هنا أن مجموع أعداد الآيات في السور الخمس التي أرقام ترتيبها في المصحف الأعداد الخمسة (١٩ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٥٥) هو : ٤٨١ أيضاً .
- ٤- السورة الوحيدة التي جاء ترتيبها في النصف الثاني من القرآن هي المتحنة ، يلاحظ أن مجموع رقم ترتيبها وعدد آياتها هو : ٧٣ (١٣+٦٠) .

٧- أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ :

ما عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن التي تنتهي بالرقم ٣؟
 عدد أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٣ ، هو أيضا : ٧ . وهي : (٣٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣١ ، ٣٦) . أليست مفاجأة رائعة ؟ .
 وقد استُخدمت للدلالة على أعداد الآيات في تسع سور (ذلك أن العدد ٣٠ استُخدم في ثلاث سور) . لنأمل الجدول التالي رقم ١٣ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (١٣)

سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	لقمان	٣١	٣٤
٢	السجدة	٣٢	٣٠
٣	الجاثية	٤٥	٣٧
٤	الأحقاف	٤٦	٣٥
٥	محمد	٤٧	٣٨
٦	الملك	٦٧	٣٠
٧	الإنسان	٧٦	٣١
٨	المطففين	٨٣	٣٦
٩	الفجر	٨٩	٣٠
المجموع		$٤٣ \times ١٢ = ٥١٦$	$٤٣ \times ٧ = ٣٠١$
			$١١٤ = ٢٠١ - ٣١٥$

الملاحظات :

- ١- إن مجموع تراتيب السور التسع هو: ٥١٦ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٤٣ .
كما أن مجموع أعداد آياتها هو : ٣٠١ ، وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٤٣ .
- ٢- يُلاحظ أن من بين هذه السور، خمس سور من بين سور النصف الأول من القرآن ،
مجموع تراتيبها ٢٠١ ، وأربع من بين سور النصف الثاني ، مجموع تراتيبها ٣١٥ .
وبذلك يكون الفرق بين المجموعين ١١٤ ، ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور
القرآن الكريم .

٨- مجموع الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ ، والأعداد التي تنتهي بالرقم ٣ :

- عدد الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ هو ٧ أعداد ، مجموعها : ٤٨١ ، وهي :

(١٢٣ ، ٤٣ ، ٩٣ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٥٣ ، ١٣)

- عدد الأعداد التي تنتهي بالرقم ٣ هو ٧ أعداد ، مجموعها : ٢٤١ ، وهي :

(٣٤ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣١ ، ٣٦)

وبذلك يكون مجموع العددين ٤٨١ و ٢٤١ هو : ٧٢٢ ، عدداً من مضاعفات العدد

١٩ مرتين : $٧٢٢ = ١٩ \times ١٩ \times ٢$. (انظر الجدول رقم ١٤) .

- ومن روائع الترتيب القرآني التي ظهرت لنا هنا :

إن مجموع الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، وعددها ٧٧ عدداً ، هو :

٥٢١١ . وما أن مجموع الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ ، والتي تنتهي بالرقم ٣ هو : ٧٢٢ ،

نستنتج أن مجموع الأعداد الباقية هو : ٤٤٨٩ ، ($٤٤٨٩ = ٧٢٢ - ٥٢١١$) هذا العدد

$٦٧ \times ٦٧ =$. ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

العدد ٦٧ هو العدد الأولي رقم ١٩ . علاقة بديعة غاية في الإحكام والإتقان؛ ذلك أنه

لا مجال لأي تغيير أو تبديل أو زيادة أو نقصان والمحافظة عليها .

جدول رقم (١٤)

أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٣، والتي تنتهي بالرقم ٣
(جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القروان)

٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

* العدد هو ما كان مؤلفاً من رقمين ، ولذلك لم يحسب الرقمان ٣ و ٧ في هذا المبحث .

٩- قِسمة ثانية لعدد الأعداد المستخدمة :

إذا قمنا بترتيب الأعداد الـ ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تنازلياً (أي من الأكبر إلى الأصغر)، فاللافت للانتباه أن العدد ٤٤ (١١×٤) في تسلسل هذه الأعداد هو العدد: ٤٤ . وبالتالي فهذا العدد يقسمها إلى مجموعتين : (انظر الجدول رقم ١٥) .
الأولى : ٤٤ عدداً مجموعها ٤٤٨٩ ، وهذا العدد عبارة عن : ٦٧×٦٧ .
الثانية : ٣٣ عدداً مجموعها ٧٢٢ ، وهذا العدد عبارة عن : ٢ × (١٩×١٩) .^(١)

جدول رقم (١٥)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعداداً للآيات سُور القرآن مرتبة تنازلياً

١٦٥	١٧٦	١٨٢	٢٠٠	٢٠٦	٢٢٧	٢٨٦
١١٢	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٨	١٢٩	١٣٥
٩٣	٩٦	٩٨	٩٩	١٠٩	١١٠	١١١
٧٥	٧٧	٧٨	٨٣	٨٥	٨٨	٨٩
٥٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٤	٦٩	٧٣
٤٦	٤٩	٥٠	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥
٣٧	٣٨	٤٠	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٤	٣٥	٣٦
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٤	٢٥	٢٦
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٧	١٨
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

^(١) من لطائف الترتيب القرآني : إذا أحصينا عدد آيات القرآن التالية للآية رقم ١٩ سورة المدثر ، وحتى نهاية المصحف ، سنجد أن مجموعها هو : ٧٢٢ (١٩×١٩×٢) .

المبحث الثاني

إحكام الترتيب القرآني في العدد ٢١

تمهيد : لماذا العدد ٢١ ؟ .

العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ ، كما أن العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فالعدد ٢١ = ٧ × ٣ ، إنه حاصل ضرب العددين ٣ و ٧ . (انظر الجدول رقم ١٨) .
وهكذا يمكننا أن نلاحظ أن العلاقة بين العددين ٢١ و ٧٣ هي علاقة طبيعية ، فالعدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ ^(١) .

جدول رقم (١٦)

الأعداد الأولية الأولى الـ ٣٠

٢	٣	٥	٧	١١	١٣	١٧	١٩	٢٣	٢٩
٣١	٣٧	٤١	٤٣	٤٧	٥٣	٥٩	٦١	٦٧	٧١
٧٣	٧٩	٨٣	٨٩	٩٧	١٠١	١٠٣	١٠٧	١٠٩	١١٣

السؤال : ما مدى انعكاس هذه العلاقة في ترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها ؟ .

١- العددان ٣ و ٧ عددان أوليان :

العدد ٣ هو العدد الأولي رقم ٢ ، والعدد ٧ هو العدد الأولي رقم ٤ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ٤ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

^(١) القيمة العددية للآية " عليها تسعة عشر " وفق حساب الجمل التقليدي هي : ١٢٢١ ، وهذا هو العدد الناتج من صف العددين ١٢ و ٢١ ، وهذان هما رقما العددين الأوليين ٧٣ و ٣٧ .

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .
- السورة رقم ٤ هي سورة النساء وآياتها ١٧٦ .
- الملاحظة هنا : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٤٦٢ .
- هذا العدد (٤٦٢) عبارة عن ٢١×٢٢ ، وبصورة أخرى : $(٧ \times ٣) \times ٢٢$.

٢- السورتان رقم ٣٧ ورقم ٧٣ :

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٣٧ ، ورقم ٧٣ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ ، ومجموعهما ٢١٩ .
- السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها ٢٠ ، ومجموعهما ٩٣ .
- إن الفرق بين المجموعين هو : $١٢٦ (٢١٩ - ٩٣)$.
- هذا العدد (١٢٦) = ٢١×٦ ، وبصورة أخرى : $(٧ \times ٣) \times ٦$.

٣- مضاعفة العددين ٣ و ٧ :

- ضعف العدد ٣ هو : ٦ ، وضعف العدد ٧ هو : ١٤ .
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٦ ، ورقم ١٤ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٦ هي سورة الأنعام ، وآياتها ١٦٥ ، المجموع : ١٧١ .
- السورة رقم ١٤ هي سورة إبراهيم ، وآياتها ٥٢ ، المجموع : ٦٦ .
- نلاحظ أن الفرق بين العددين ١٧١ و ٦٦ هو : ١٠٥ .
- ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ١٠٥؟ .
- العدد $١٠٥ = ٢١ \times ٥$ ، وبصورة أخرى : $(٧ \times ٣) \times ٥$.

٤- حاصل جمع العددين ٧ و ٣ هو ١٠ ، وحاصل ضربهما : ٢١ :

- إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٠ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :
- السورة رقم ١٠ هي سورة يونس ، وآياتها ١٠٩ ، المجموع : ١١٩ .

- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، وآياتها ١١٢ ، المجموع : ١٣٣ .
مجموع العددين ١١٩ + ١٣٣ = ٢٥٢ .
ما وجه الإحكام العددي في العدد ٢٥٢ ؟ .
العدد ٢٥٢ = ٢١ × ١٢ ، وبصورة أخرى : ١٢ × (٧ × ٣) .
(العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ هو رقم ترتيب الأولي ٧٣) .

٥- حاصل تربيع العددين ٣ و ٧ :

- تربيع العدد ٣ هو ٩ (٣ × ٣ = ٩) ، وتربيع العدد ٧ هو ٤٩ (٧ × ٧ = ٤٩) .
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٤٩ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها ١٨ .
نلاحظ أن مجموع العددين ١٢٩ و ١٨ هو : ١٤٧ .
العدد ١٤٧ عبارة عن ٧ × ٢١ . وبصورة أخرى : ٧ × (٧ × ٣) .
- حاصل طرح العددين ١٢٩ و ١٨ هو : ١١١ ، وهذا = ٣٧ × ٣ .

٦- العدد ٣٧ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن :

- بما أن عدد سور القرآن الكريم ١١٤ ، فهذا يعني أن من بينها ثلاث سور رقم ترتيب كلّ منها ٣٧ أو مضاعفاته ، هذه السور هي :
١- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .
٢- السورة رقم ٧٤ (٢ × ٣٧) هي سورة المدثر ، وآياتها ٥٦ .
٣- السورة رقم ١١١ (٣ × ٣٧) هي سورة المسد ، وآياتها ٥ .
إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو : ٢٢٢ ، وإن مجموع آياتها هو : ٢٤٣ .
الملاحظة هنا : الفرق بين المجموعين هو : ٢١ أي : ٣ × ٧ .

٧- العدد ٣٧ ومضاعفاته أرقام ترتيب بالعدّ من آخر المصحف :

إذا قمنا بالعدّ من آخر المصحف ، أي ابتداء من سورة الناس السورة رقم ١١٤ ، فالسور
الثلاث التي سيكون ترتيبها العدد ٣٧ أو مضاعفاته هي :

- ١- السورة رقم ٣٧ هي سورة النبأ ، السورة رقم ٧٨ ، وآياتها ٤٠ .
 - ٢- السورة رقم ٧٤ هي سورة فصلت ، السورة رقم ٤١ وآياتها ٥٤ .
 - ٣- السورة رقم ١١١ هي سورة النساء ، السورة رقم ٤ ، وآياتها ١٧٦ .
- إن مجموع تراتيب السور الثلاث هو: ١٢٣ (٧٨+٤١+٤)، وإن مجموع آياتها هو: ٢٧٠ .
الملاحظة هنا: إن الفرق بين المجموعين هو: ١٤٧، هذا العدد = ٧ × ٢١ .

٨- السورتان رقم ٣٧ في نصفي القرآن باعتبار الطول :

- سور القرآن نصفان باعتبار أعداد آياتها ، ٥٧ سورة طويلة + ٥٧ سورة قصيرة ^(١) .
- السورة رقم ٣٧ باعتبار الطول في السور الطويلة هي سورة الروم ، رقم ترتيبها في
المصحف ٣٠ ، وآياتها ٦٠ ، والمجموع ٩٠ .
- السورة رقم ٣٧ باعتبار الطول في السور القصيرة هي سورة العاديات ، رقم ترتيبها في
المصحف ١٠٠ ، وآياتها ١١ ، ومجموعهما ١١١ .
- الملاحظة : إن الفرق بين المجموعين هو : ٢١ (١١١-٩٠) أي : ٣ × ٧ .

٩- سور القرآن ذوات أرقام الترتيب ٧٣ و٧ في نصفي القرآن :

- السورة رقم ٣ في النصف الأول من القرآن هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ .
- السورة رقم ٧ في النصف الأول هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ .
- السورة رقم ٣ في النصف الثاني هي سورة الممتحنة، ترتيبها ٦٠ ، وآياتها ١٣ .

^(١) السورة الطويلة وفق دراسة لنا ما كان عدد آياتها أكثر من ٣٩ آية، وعددها ٥٧ سورة ، والسورة القصيرة ما كان
عدد آياتها أقل من ٣٩ آية ، وعددها ٥٧ سورة .

- السورة رقم ٧ في النصف الثاني هي سورة التغابن، ترتيبها ٦٤ ، وآياتها ١٨ .
 . (٥٧١ = ١٨+٦٤+١٣+٦٠+٢٠٦+٧+٢٠٠+٣)
 - إن مجموع ترتيب السور الأربع وأعداد آياتها هو : ٥٧١ .
 الملاحظة هنا : العدد ٥٧١ هو العدد الأولي رقم ١٠٥ في ترتيب الأعداد الأولية، وهذا
 العدد (١٠٥) = ٢١×٥ ، وبصورة أخرى : ٥× (٣ × ٧) ^(١) .

١٠- السورتان رقم ٣ و ٧ باعتبار الطول :

- السورة رقم ٣ باعتبار الطول هي سورة الأعراف، ترتيبها في المصحف ٧ ، وآياتها ٢٠٦ ،
 ومجموعهما ٢١٣ .
 - السورة رقم ٧ باعتبار الطول هي سورة الأنعام، ترتيبها في المصحف ٦ ، وآياتها ١٦٥ ،
 ومجموعهما ١٧١ .
 نلاحظ أن الفرق بين المجموعين هو: ٤٢ ، أي: ٢× ٢١ ، وبصورة أخرى: ٢× (٧×٣) .

١١- العدد ٢١ ومضاعفاته أعداداً للآيات في سور القرآن :

- من بين سور القرآن سورتان لا غير عدد الآيات في كلٍ منهما ٢١ أو مضاعفاته ، هما :
 - سورة عبس ، السورة رقم ٨٠ ، عدد آياتها ٤٢ (أي : ٢١×٢) .
 - سورة الليل ، السورة رقم ٩٢ ، عدد آياتها ٢١ .
 ما وجه الإحكام العددي في ترتيب السورتين ؟ .
 إن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين : ١٢ ، وإن الفرق بين عددي آياتهما هو : ٢١ .
 العدد ١٢ ، هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ ، هو رقم ترتيب العدد الأولي
 . ٧٣

^(١) من عجائب العدد القرآني : العدد ٥٧١ ، يوافق تاريخ ولادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، والعجيب أن سورة
 الفيل هي السورة رقم ١٠٥ (رقم ترتيب العدد الأولي ٥٧١) في ترتيب المصحف .

١٢- آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف :

آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف هي السور ابتداء من سورة الشرح ، السورة رقم ٩٤ ،
وانتهاء بسورة الناس . مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢١ هو : ١٤٦ آية ، وهذا
عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ٢) .
العدد ٧٣ هو العدد رقم ٢١ في ترتيب الأعداد الأولية .

١٣- السور ذوات أرقام الترتيب : ٣٧ و ٧٣ ، و ، ١٢ و ٢١ :

أذكر بأن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ ، وأن العدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ .
والآن لتأمل :

- السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، عدد آياتها : ١٨٢ .
- السورة رقم ٧٣ هي سورة المزمل ، عدد آياتها : ٢٠ .
- مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٠٢ .
- السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، عدد آياتها ١١١ .
- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، عدد آياتها ١١٢ .
- مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٢٣ .
- ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .
- إن الفرق بين المجموعين ٢٢٣ و ٢٠٢ هو : ٢١ (٧×٣) .

الفصل الرابع

الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سُور القرآن الكريم

تتألف كلّ سورة في القرآن الكريم من عددٍ محدّد من الآيات، ومن المعلوم أن عدد سور القرآن: ١١٤ سورة، ومن السهل ملاحظة أن بعض سور القرآن تشترك في العدد الواحد نفسه من الآيات، من ذلك: من بين سور القرآن ثلاث سور عدد آيات كلّ منها ثلاث (العصر، والكوثر، والنصر)، وسورتان عدد آيات كلّ منهما ٤ (قريش، والإخلاص)، وأربع سور عدد آيات كلّ منها ٥ (القدر، والفيل، والمسد، والفلق) .. وهكذا .
ما علاقة الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات بالعدد ٣٧ و ٧٣ ؟ .

١ - عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن :

بعد أن قمنا بإحصاء عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن البالغة ١١٤ سورة، وجدنا أن عددها هو ٧٧ عدداً لا غير .
من الواضح أن عدد الأعداد المستخدمة أقل من عدد سور القرآن . لماذا ؟ .
ذلك أن بعض هذه الأعداد قد استُخدم أكثر من مرة، أي اشتركت في العدد نفسه أكثر من سورة، والمفاجأة هنا أن عدد السور التي استُخدمت لها الأعداد المكررة هو: ٣٧ سورة . ($٧٧ + ٣٧ = ١١٤$) . انظر الجدول رقم ١٧ .

٢ - قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القرآن :

القرآن نصفان باعتبار عدد سورته، النصف الأول ويتألف من ٥٧ سورة (١-٥٧)، والنصف الثاني ويتألف من ٥٧ سورة، هي الأخيرة في ترتيب المصحف (٥٨-١١٤) .
سؤال : ما عدد الأعداد المستخدمة في كلّ نصف ؟ .
الجواب : ٤٩ عدداً في النصف الأول، و ٢٨ في النصف الثاني .

جدول رقم (١٧)

عدد الأعداد المُستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن كلها ٧٧ عدداً
حسب ترتيب ورودها في المصحف

النصف الأول من القرآن: السور من ١-٥٧ عدداً ٤٩	٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
	٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
	٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
	٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
النصف الثاني من القرآن: السور من ٥٨-١١٤ عدداً ٢٨	٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
	٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
	١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
	٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

ما وجه الإحكام العدديّ في هذه القِسمة ؟.

١- إذا صُفِّ العددان ٤٩ و ٢٨ بالصورة ٢٨٤٩ ، فهذا العدد يساوي: ٣٧×٧٧ ..
والعجيب في هذه العلاقة أن :

العدد ٧٧ هو عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها الأعداد للمرة الأولى .

العدد ٣٧ هو عدد سور القرآن التي استُخدمت فيها الأعداد المكررة .

مجموع العددين ٧٧ و ٣٧ هو ١١٤ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم .

هل كان يمكن الحصول على مثل هذه العلاقات المذهلة لو أن قسمة الأعداد الـ ٧٧ كانت بغير هذه الصورة التي هي عليها في المصحف ؟. أليس من الواضح أن هذه العلاقات إنما هي تصديق لقسمة العدد ٧٧ بين نصفي القرآن ؟. إن في استخدام ٤٩ عدداً في النصف الأول ، و ٢٨ في النصف الثاني إخباراً عن عدد الأعداد المستخدمة ، وعن عدد المكرر منها ، وعن عدد سور القرآن الكريم .

٢- إن كلا العددين من مضاعفات العدد ٧ ؛ العدد $٧ \times ٧ = ٤٩$ ، العدد $٧ \times ٧ = ٤٩$ ، العدد $٧ \times ٧ = ٤٩$.
العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٤ هو : ٧٤ ، وهذا $٣٧ \times ٢ = ٧٤$.
ومن ناحية أخرى : الفرق بين العددين ٢٨ و ٤٩ هو : ٢١ ، وهذا هو رقم الأولي ٧٣ .

٣- ومن عجائب العدد القرآني في هذه العلاقة :

- العدد ٢٨٤٩ يتألف من أربعة أرقام ، إذا افترضنا أن كلا منها يشير إلى رقم سورة ، وبحثنا عن تلك السور ، سنجد أن :

- . السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، وآياتها ١٢٩ .
- . السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، وآياتها ١٧٦ .
- . السورة رقم ٨ هي سورة الأنفال ، وآياتها ٧٥ .
- . السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو : ٦٦٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد

٣٧ . (٣٧×١٨) . (لاحظ أن الفرق بين العددين ١٨ و ٣٧ هو : ٢١)

(كما أن العدد ٦٦٦ هو مجموع الأعداد التبادلية للعدد ١١٤ : ١١٤+١٤١+١١٤) (

٤- العدد ٦٦٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو يساوي : ٣٧×١٨ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٨ ، ورقم ٣٧ ، في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، وآياتها ١١٠ .

السورة رقم ٣٧ هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ .
أليس عجباً أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٢٩٢ ، عددٌ من مضاعفات
العدد ٧٣ (٧٣×٤) .

٣- ترتيب العددين ٧٣ و٣٧ بين الأعداد المستخدمة :

أول الأعداد المستخدمة في القرآن عدداً لآيات سورة هو العدد ٧، عدد آيات سورة
الفاحة ، السورة الأولى في ترتيب المصحف ، وثاني الأعداد المستخدمة هو العدد ٢٨٦
عدد آيات سورة البقرة ، وثالث هذه الأعداد هو العدد ٢٠٠... وهكذا .
إذا تأملنا جدول الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ، نلاحظ أن العدد
٧٣ هو العدد رقم ٣٢ في تسلسل الأعداد المستخدمة (إذا ابتدأنا العدّ من العدد ٧
أول الأعداد المستخدمة ، وأن العدد ٣٧ هو العدد رقم ٤١ .
ما وجه الإحكام العددي في موقعي ترتيب العددين ٧٣ و٣٧ ؟
إن مجموع رقمي ترتيب العددين هو : ٧٣ . (٤١+٣٢) . (انظر الجدول رقم ١٧) .

٤- ترتيب العددين ٧ و٣ بين الأعداد المستخدمة :

إذا قمنا بعدّ الأعداد المستخدمة ابتداءً من العدد ٧ ، أول الأعداد المستخدمة ، وانتهاءً
بالعدد ٣ ، سنجد أن عددها هو : ٧٤ ، أي : ٢ × ٣٧ ..
(ويلاحظ هنا أن عدد الأعداد التالية للعدد ٣ هو ٣ (٩ ، ٤ ، ٦) ، ومجموعها ١٩)

٥- ترتيب الأعداد المستخدمة عكسياً :

إذا قمنا بالعدّ ابتداءً من آخر عدد في الأعداد المستخدمة (العدد ٦) ، فإن ترتيب
العدد ٣٧ ، هو العدد رقم ٣٧ . (انظر الجدول رقم ١٧) .
وأن ترتيب العدد ٧٣ سيكون ٤٦ ، وهذا عددٌ مجموع رقميه ١٠ ، كما أنه من مضاعفات
العدد ٢٣ ، فهو يساوي : ٢٣×٢ .

لنلاحظ الدقة في هذا الترتيب : العدد ٢٣ هو معكوس العدد ٣٢ ، رقم ترتيب العدد ٧٣ حسب ترتيب وروده في المصحف.(أي حينما عكسنا الترتيب،انعكس العدد ٣٢).

٦- عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٧٣ و٣٧ في ترتيب المصحف :
عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات ، المحصورة بين العددين ٧٣ و٣٧ هو ٨ أعداد ،
(هي : ٥٤ ، ٤٥ ، ٨٣ ، ١٨٢ ، ٨٥ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٨٩) واللافت للانتباه أن مجموعها هو
٦٥٠. هذا العدد = ١٣×٥٠ . عددان الفرق بينهما : ٣٧ . (انظر جدول ١٧) .
(هذا يعني أن عدد الأعداد ابتداء بالعدد ٧٣ وانتهاء بالعدد ٣٧ هو : $١٠ (٧+٣)$) .

٧ - العددان الأصغر والأكبر المستخدمان في نصفي القرآن :

١- يتألف العدد ٣٧ من صفّ الرقمين ٧ و٣ ، ونجد في ترتيب القرآن أن أصغر الأعداد المستخدمة عدداً لآيات سورة في النصف الأول من القرآن هو العدد ٧ ، وفي النصف الثاني هو العدد ٣ . إن صفّهما يعطينا العدد ٣٧ . (وعكسهما ، العدد ٧٣) .

٢- أكبر الأعداد المستخدمة عدداً لآيات سورة في النصف الأول هو العدد ٢٨٦ عدد آيات سورة البقرة ، وفي النصف الثاني العدد ٥٦ عدد آيات سورة المدثر .
ما وجه الإحكام العددي في هذين العددين ؟.

إن مجموع العددين هو ٣٤٢ ، وهذا العدد = ١٨×١٩ . عددان مجموعهما ٣٧ .
(لاحظ أن العدد $٣٤٢ = ٣ \times ١١٤$ ، الفرق بينهما $١١١ = ٣ \times ٣٧$) .

٣- ومن الملاحظات هنا :

١- مجموع أعداد الآيات في سور العددين الأصغر والأكبر في نصفي القرآن : ٣٦٥ ،
وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٥) :
- العدد ٧ : عدد الآيات في سورتي الفاتحة والماعون : ١٤ .

- العدد ٣ : عدد الآيات في سور العصر والكوثر والنصر : ٩ .
- العدد ٢٨٦ : عدد آيات سورة واحدة (البقرة) : ٢٨٦ .
- العدد ٥٦ : عدد آيات سورة واحدة (المدثر) : ٥٦ .
- (أذكر بأن العدد ٣٦٥ هو مجموع الأعداد : ٩١ + ٨٢ + ٧٣ + ٦٤ + ٥٥)
- ٢- ومن لطائف الترتيب القرآني :
- العدد ٣٤٢ (مجموع عددي الآيات في سورتي البقرة والمدثر) = ١٨×١٩ .
- السورة رقم ١٨ هي سورة الكهف ، عدد آياتها ١١٠ .
- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم، عدد آياتها ٩٨ . ما وجه الإحكام
- مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٣٧ .
- الفرق بين العددين ١١٠ و ٩٨ : ١٢ ، العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٨- العددان الأكبر والأصغر في نصفي القرآن :

- ١- عدد آيات النصف الأول من القرآن ٥١٠٤ .
- فإذا طرحنا من هذا العدد ، ٢٩٣ (مجموع العددين ٧ و ٢٨٦ الأصغر والأكبر)
- فالناتج ٤٨١١ (٢٩٣-٥١٠٤) .
- العدد ٤٨١١ ، عدد مؤلف من صفّ العددين ١١ و ٤٨ ، الفرق بينهما ٣٧ .
- ومجموعهما ٥٩ (٤٨+١١) . ما وجه الإحكام العددي في العدد ٥٩ ؟ .
- إنه مجموع العددين ٣ و ٥٦ ، العددان الأصغر والأكبر في النصف الثاني من القرآن .
- ٢- عدد آيات النصف الثاني من القرآن ١١٣٢ :
- فإذا طرحنا العدد ، ٥٩ (مجموع العددين ٣ و ٥٦) من العدد ١١٣٢ ، فالناتج هو :
- ١٠٧٣ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ($٣٧ \times ٢٩ = ١٠٧٣$) .
- ٣- ومن عجائب الترتيب القرآني في العددين ٤٨١١ و ١٠٧٣ :
- إن حاصل طرح هذين العددين هو : ٣٧٣٨ . العدد $٣٧٣٨ = ٦ \times ٦٢٣$.

لنتأمل هذين العددين جيداً ، إن العدد الناتج من صفّهما هو: ٦٢٣٦ .
أليس عجباً أن هذا العدد هو عدد آيات القرآن الكريم .

٩- مجموع الأعداد المستخدمة في نصفي القرآن :

١- عدد الأعداد المستخدمة في النصف الأول من القرآن (السور من ١-٥٧) هو: ٤٩ عدداً ، مجموعها ٤٥٦٤ .

أول هذه الأعداد هو العدد ٧ عدد آيات سورة الفاتحة السورة الأولى ، وآخرها العدد ٢٩ عدد الآيات في سورة الحديد ، السورة الأخيرة في ترتيب سور النصف الأول ، ومجموعهما ٣٦ . وبذلك يكون مجموع الأعداد الباقية ٤٥٢٨ . (٤٥٦٤-٣٦) .

العجيب أن العدد ٤٥٢٨ مؤلف من صفّ العددين ٤٥٢٨ و ٧٣ ، ومجموعهما ٧٣ .

٢- عدد الأعداد المستخدمة في النصف الثاني (السور من ٥٨-١١٤) هو: ٢٨ عدداً ، مجموعها ٦٤٧ . (٤٥٦٤ + ٦٤٧ = ٥٢١١) .

أول هذه الأعداد هو العدد ٢٢ عدد الآيات في سورة المجادلة ، وآخرها العدد ٦ عدد الآيات في سورة الناس السورة الأخيرة في ترتيب المصحف ، ومجموعهما ٢٨ . إذا طرحنا العدد ٢٨ من العدد ٦٤٧ فالناتج هو ٦١٩ مجموع الأعداد الباقية .

ما وجه الإحكام في العدد ٦١٩ ؟ .

العدد ٦١٩ هو العدد الأولي رقم ١١٤ في ترتيب الأعداد الأولية .

١٠- العددان ٧٣ و ٣٧ في الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة :

إذا قمنا بترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تنازلياً ، أي من الأكبر إلى الأصغر ، فإن العدد ٧٣ سيأخذ رقم الترتيب ٢٩ .

العجيب أن العدد ٣٧ سيأخذ رقم الترتيب ٢٩ إذا ابتدأنا العدّ من آخر الأعداد (عكسياً)

- وبذلك يحصر العددين ٧٣ و٣٧ بينهما ١٩ عدداً ، مجموعها ٩٨١ (٩×١٠٩) .
والعجيب هنا أن العدد ١٠٩ هو العدد رقم ٢٩ في ترتيب الأعداد الأولية .
انظر الجدول رقم ١٨ .

جدول رقم (١٨)

الأعداد الـ ٧٧ المُستخدمة أعداداً لآيات سُور القرآن مرتبة تنازلياً

٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢	١٧٦	١٦٥
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
٧٣ ^(٢٩)	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧ ^(٢٩)
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣

١١- الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و٧٣:

- عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و ٧٣ في سلسلة الأعداد الطبيعية من ٣٧ -
٧٣ هو ٣٥ عدداً . (هي الأعداد من ٣٨-٧٢) .
- ما عدد الأعداد المستخدمة من بين الأعداد الـ ٣٥ أعداداً للآيات في سور القرآن ،
وما عدد الأعداد غير المستخدمة ؟ . (انظر الجدول التالي رقم ١٩) .

جدول رقم (١٩)

الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و ٧٣

٤٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	<u>٣٧</u>
٥٠	٤٩	٤٨	٤٧	٤٦	٤٥	٤٤
٥٧	٥٦	٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥١
٦٤	٦٣	٦٢	٦١	٦٠	٥٩	٥٨
٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥
					<u>٧٣</u>	٧٢

- عدد الأعداد المستخدمة ١٩ عدداً، مجموعها ٩٨١ ، وهي: ٣٨ / ٤٠ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٩ / ٥٠ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٢ / ٦٤ .

- عدد الأعداد غير المستخدمة ١٦ عدداً ، مجموعها ٩٤٤ ، وهي: ٣٩ / ٤١ / ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ / ٥١ / ٥٧ / ٥٨ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٧ / ٦٨ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ .
ما وجه الإحكام العددي في هذه القسمة ؟ .

المفاجأة: إن الفرق بين المجموعين هو : ٣٧ (٩٨١ - ٩٤٤) .

- ومن لطائف الترتيب القرآني :

إن مجموع العددين ٩٨١ و ٩٤٤ هو ١٩٢٥ ، وهذا العدد = ٢٥ × ٧٧ . والملاحظ في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٢٥ (سورة الفرقان) هي السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٧٧ آية . وفي هذه السورة الكريمة جاءت آية الترتيل وهي قوله سبحانه :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً ﴿٣٢﴾ (الفرقان ٢٥ : ٣٢) .

إن من غير الممكن إجراء أي تغيير في هذه الأعداد (كاستبدال عدد من الأعداد غير المستخدمة بواحد من المستخدمة) والمحافظة على العلاقة المتمحورة حول العدد ٣٧ . إن الدقة في هذه القسمة دليل واضح على أن ترتيب سور القرآن وآياته ترتيب توقيفي من عند الله سبحانه ، قد تمّ بالوحي ، ووجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم .

١٢ - الأعداد الـ ١٩ المستخدمة أعداداً للآيات :

ومن عجائب الترتيب القرآني أن الأعداد الـ ١٩ المستخدمة (ومجموعها ٩٨١) ، استخدمت في ٢٥ سورة ، مجموع آياتها ١٢٨٤ (استخدم بعض الأعداد أكثر من مرة) ، ومجموع ترتيبها ١٢٨٣ ، بفارق " واحد " بين المجموعين .
 $١٢٨٤ - ١٢٨٣ = ١$. أليس هذا عجباً ؟ .
 انظر الجدول رقم ٢٠ .

جدول رقم (٢٠)

الأعداد الـ ١٩ المحصورة بين العددين ٣٧ و٧٣ المستخدمة أعداداً للآيات

الرقم	العدد	السور المستخدم فيها ومواقع ترتيبها
١	٣٨	محمد ٤٧
٢	٢ × ٤٠	القيامة ٧٥ ، النبأ ٧٨
٣	٤٢	عبس ٨٠
٤	٤٣	الرعد ١٣
٥	٤٤	المعارج ٧٠
٦	٢ × ٤٥	فاطر ٣٥ ، ق ٥٠
٧	٤٦	النازعات ٧٩
٨	٤٩	الطور ٥٢
٩	٥٠	المرسلات ٧٧

إبراهيم ١٤ ، القلم ٦٨ ، الحاقة ٦٩	٣ × ٥٢	١٠
الشورى ٤٢	٥٣	١١
سبأ ٣٤ ، فصلت ٤١	٢ × ٥٤	١٢
القمر ٥٤	٥٥	١٣
المدثر ٧٤	٥٦	١٤
الدخان ٤٤	٥٩	١٥
الروم ٣٠ ، الذاريات ٥١	٢ × ٦٠	١٦
النجم ٥٣	٦٢	١٧
النور ٢٤	٦٤	١٨
العنكبوت ٢٩	٦٩	١٩
عدد السور : ٢٥ ، مجموع تراتيبيها : ١٢٨٣	١٢٨٤	

١٣- قسمة الأعداد ال ١٩ إلى مجموعتين :

إذا تأملنا الجدول رقم ٢٠، نلاحظ أن خمسة أعداد من بين الأعداد ال ١٩ قد استخدم كل منها للدلالة على عدد الآيات في أكثر من سورة . وبناء على ذلك يمكننا قسمة الأعداد ال ١٩ إلى مجموعتين :

الأولى : ١٤ عدداً ، استخدم كل منها مرة واحدة، في ١٤ سورة ، مجموع آياتها ٧٣٠ ، ومجموع تراتيبيها ٧٣٨ . وبذلك يكون مجموع العددين ١٤٦٨ . (٧٣٨ + ٧٣٠) .

ما وجه الإحكام العدديّ في العدد ١٤٦٨ ؟.

العدد ١٤٦٨ = ٤ × ٣٦٧ . ما وجه الإحكام في العدد ٣٦٧ ؟.

العدد ٣٦٧ ، هو العدد الأولي رقم ٧٣ .

الثانية : (٥) خمسة أعداد استخدم كل منها أكثر من مرة ، عدد السور المستخدمة فيها

١١ سورة ، مجموع آياتها ٥٥٤ ، ومجموع تراتيبيها ٥٤٥ ، ومجموع العددين ١٠٩٩ .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ١٠٩٩ ؟

العدد $١٠٩٩ = ٧ \times ١٥٧$. ما وجه الإحكام في العدد ١٥٧ ؟.

العجيب أن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

نلاحظ هنا مزيداً من العلاقات العددية المحكمة التي يعزز بعضها بعضاً ، والتي تجمع بين الأعداد الصحيحة والأعداد الأولية ، على نحو يجعل من محاكاتها أمراً مستحيلاً^(١).

(١) مجموع العددين ١٤٦٨ و ١٠٩٩ هو: ٢٥٦٧. هذا العدد عبارة عن ١٧×١٥١ ، عدنان مجموعهما ١٦٨ ، معكوس هذا العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

الفصل الخامس

المبحث الأول : إحكام الترتيب القرآني في سورة المزمل^(١)

تمهيد : لماذا سورة المزمل ؟

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .
لعله صار من الواضح أن العدد ٧٣ محورٌ رئيس في بناء الترتيب القرآني ، حيث تم ربط سور القرآن وآياته بعلاقات محورها هذا العدد ؟ فماذا يعني تخصيص موقع الترتيب ٧٣ في المصحف لسورة المزمل ، وهي من بدايات ما نزل من القرآن ؟. ألا يكون في ذلك دليلاً على مصدر القرآن ، وتصديقاً للنبوة والرسالة ؟.
لنتأمل ما في ترتيب سورة المزمل السورة رقم ٧٣ من روائع الترتيب القرآني :

١- القيمة العددية للفظ " المزمل " بحساب تكرار الحروف في القرآن :

القيمة العددية للفظ ما في القرآن، تعني إعطاء كل حرف قيمة عددية وفق نظام حسابي يتعلق بعدد مرات ورود كل حرف في القرآن الكريم (وهذا غير حساب الجمل التقليدي) :
وفق هذا الحساب ، نجد أن القيمة العددية للفظ " المزمل " هي : ٣٧ ، أي معكوس العدد ٧٣ . أليست مفاجأة ؟ .

(ا : ١ ، ل : ٢ ، م : ٤ ، ز : ٢٤ ، م : ٤ ، ل : ٢) . (انظر الجدول رقم ٨ ص ٣٢) .
ومما يُكسب هذا الحساب مصداقية، أن القيمة العددية للفظ " المدثر " هي : ٥٦ ،
والعجيب أن هذا العدد هو عدد آيات سورة المدثر. (ا : ١ ، ل : ٢ ، م : ٤ ، د : ١٦ ،
ث : ٢٥ ، ر : ٨) .

^(١) المزمل: المتغطي بثيابه كالمدثر، وهذا الوصف حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أكرمه الله برسالته، وابتدأه بإنزال [وحيه بإرسال] جبريل إليه، فرأى أمراً لم ير مثله، ولا يقدر على الثبات له إلا المرسلون، فاعتراه في ابتداء ذلك انزعاج حين رأى جبريل عليه السلام، فأتى إلى أهله، فقال: " زملوني زملوني " وهو ترتعد فرائضه .

٢- عدد آيات سورة المزمل :

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف، عدد آياتها ٢٠ . ما وجه الإحكام؟ .
١- عدد آيات سورة المزمل هو ٢٠ ، أي مضاعف العدد ١٠ الذي هو مجموع الرقمين ٧ و ٣ . ونفهم ذلك : إذا قمنا بجمع الأرقام المتسلسلة من ١-٢٠ ، فإن مجموعها هو :
٢١٠ . العدد $210 = 10 \times 21$.

ويمكننا كتابة هذه المسألة بالصورة : $(7+3) \times (7 \times 3)$.
ولا ننسى أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٢- عدد آيات القرآن الكريم هو ٦٢٣٦ ، فإذا استثنينا من هذا العدد ، عدد آيات سورة المزمل (٢٠) ، فالباقي هو ٦٢١٦ . هذا العدد من مضاعفات العددين ٣٧ ، و ٢١ : $(37 \times 21 \times 8)$. العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .^(١)

٣- سورة المزمل باعتبار الترتيب التصاعدي لسور القرآن :

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .
ما موقع ترتيب العدد ٢٠ عدد آيات سورة المزمل بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن؟ .
أقصر سور القرآن - باعتبار الترتيب التنازلي - سورة النصر ، وآياتها ٣ ، وأطولها سورة البقرة ، وآياتها ٢٨٦ ، وبين هذين العددين تقع أعداد الآيات في باقي سور القرآن .
إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعدياً (أي من الأقصر إلى الأطول) باعتبار أعداد آياتها فالمفاجأة التي ستدهشنا أن سورة المزمل ستأخذ رقم الترتيب : ٣٧ ، أي معكوس العدد

^(١) العدد $20 = 5 \times 4$ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤ ، ورقم ٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤ هي سورة النساء عدد آياتها : ١٧٦ ، والسورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ . مجموع العددين ٢٩٦ ، وهذا 37×8 .

٧٣ رقم ترتيبها في المصحف ، وبهذا فسورة المزمل قد جمعت بين العديدين ٣٧ و٧٣، وما كان يمكن أن تأتي هذه العلاقة لو أن عدد آيات سورة المزمل كانت غير العدد ٢٠.

انظر الجدول رقم ٢١ . جدول رقم (٢١)

أقصر ٣٧ سورة في القرآن مرتبة تصاعديا

الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها
١	النصر	١١٠	٣	١٩	الهمزة	١٠٤	٩
٢	الكوثر	١٠٨	٣	٢٠	القارعة	١٠١	١١
٣	العصر	١٠٣	٣	٢١	العاديات	١٠٠	١١
٤	الإخلاص	١١٢	٤	٢٢	الضحى	٩٣	١١
٥	قريش	١٠٦	٤	٢٣	المنافقون	٦٣	١١
٦	الفلق	١١٣	٥	٢٤	الجمعة	٦٢	١١
٧	المسد	١١١	٥	٢٥	التحريم	٦٦	١٢
٨	الفيل	١٠٥	٥	٢٦	الطلاق	٦٥	١٢
٩	القدر	٩٧	٥	٢٧	المتحنة	٦٠	١٣
١٠	الناس	١١٤	٦	٢٨	الصف	٦١	١٤
١١	الكافرون	١٠٩	٦	٢٩	الشمس	٩١	١٥
١٢	الماعون	١٠٧	٧	٣٠	الطارق	٨٦	١٧
١٣	الفاتحة	١	٧	٣١	التغابن	٦٤	١٨
١٤	التكاثر	١٠٢	٨	٣٢	الحجرات	٤٩	١٨
١٥	الزلزلة	٩٩	٨	٣٣	العلق	٩٦	١٩
١٦	البينة	٩٨	٨	٣٤	الأعلى	٨٧	١٩
١٧	التين	٩٥	٨	٣٥	الانفطار	٨٢	١٩
١٨	الشرح	٩٤	٨	٣٦	البلد	٩٠	٢٠
*	*	*	*	٣٧	المزمل	٧٣	٢٠ ^(١)
						٣٢٧٧	٣٨٣
							المجموع

(١) اختلف القدماء في عدد آيات سورة المزمل : قيل ٢٠ وقيل ١٩ وقيل ١٨ . (الاتقان : السيوطي ١/١٤٧) .

٤- موقع ترتيب سورة المزمل في المصحف ؟ .

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ،وقد أصبح معلوماً لدينا أن معكوس العدد ٧٣ هو ٣٧ . هذا يعني أن عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٧٢ سورة ، وأن التالية لها ٤١ . هل لأعداد الآيات في هذه السور علاقة ما بالعدد ٧٣ أو ٣٧ ؟ .

١- عدد آيات القرآن في السور السابقة لسورة المزمل في ترتيب المصحف :

عدد سور القرآن السابقة لسورة المزمل في ترتيب المصحف ٧٢ سورة ، أولها سورة الفاتحة المؤلفة من ٧ آيات ، وآخرها سورة الجن ، المؤلفة من ٢٨ آية .
إن مجموع أعداد آيات القرآن في السور ال ٧٢ هو : ٥٤٧٥ .
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ .
العدد ٥٤٧٥ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٧٥) .
(ومن الملاحظ هنا أن الفرق بين عددي الآيات في سورتي الفاتحة والجن (الأولى والأخيرة) في هذه السور هو : ٢١ . العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد ٧٣ بين الأعداد الأولية .

٢- عدد الآيات في سور القرآن من الفاتحة إلى المزمل :

إذا أحصينا أعداد الآيات في السور ال ٧٣ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة-المزمل) ، فالنتيجة هو : ٥٤٩٥ .^(١)

العدد ٥٤٩٥ عبارة عن : ١٥٧ × ٣٥ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- العدد ١٥٧ : عدد أولي ، والمفاجأة أنه العدد رقم ٣٧ في ترتيب الأعداد الأولية ، أي معكوس العدد ٧٣ ، رقم ترتيب سورة المزمل .

^(١) العدد ٥٤٩٥ هو العدد الإسفيني رقم ٩٣٥. ذلك أنه حاصل ضرب ثلاثة أعداد أولية (١٥٧×٧×٥=٥٤٩٥).

كما أن العدد ٩٣٥ ، هو العدد الإسفيني رقم ١٢٤ (١٧×١١×٥ = ٩٣٥) .

- العدد ٣٥ : هو أيضا مجموع عددي الآيات في سورتي الفاتحة والجن (٢٨ + ٧)
الأولى والأخيرة في مجموعة السور السابقة لسورة المزمل في ترتيب المصحف ^(١).

٥- قسمة محكمة لعدد آيات القرآن :

عدد آيات القرآن الكريم ٦٢٣٦ .

١- حين قمنا بإحصاء أعداد الآيات في سور القرآن، ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء
بسورة المزمل، (٧٣ سورة) وجدنا أن مجموع أعداد آياتها هو: ٥٤٩٥، وحين بحثنا عن
هذا العدد وجدنا أنه العدد الإسفيني رقم ٩٣٥ . (١٥٧ × ٧ × ٥ = ٥٤٩٥) .

٢- وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، فهذا يعني أن مجموع أعداد الآيات في السور
التالية لسورة المزمل (٤١ سورة) هو : ٧٤١ . (٦٢٣٦ = ٧٤١ + ٥٤٩٥) .

المفاجأة كانت مذهلة ، حينما ظهر لنا أن العدد ٧٤١ هو أيضا عدد إسفيني ، إنه
العدد رقم ٩٦ في ترتيب الأعداد الإسفينية . (١٩ × ١٣ × ٣ = ٧٤١) .

يُلاحظ هنا قسمة العدد ٦٢٣٦ عدد آيات القرآن إلى العددين الإسفينيين ٥٤٩٥
و ٧٤١ . السؤال : ما وجه الإحكام في العددين ٩٣٥ و ٩٦ ؟ .

إن الفرق بين العددين ٩٣٥ و ٩٦ هو: ٨٣٩ : (٩٦ - ٩٣٥) .

العدد ٨٣٩ عدد أولي، والمفاجأة أنه العدد الأولي رقم ١٤٦، أي عددٌ من مضاعفات
العدد ٧٣ (٧٣ × ٢) ، وهذا هو رقم ترتيب سورة المزمل .

^(١) ومن لطائف العدد ٥٤٩٥ :

- يتألف العدد ٥٤٩٥ من العددين ٥٤٩ و ٥ ، الفرق بينهما هو : ٤١ .

والعجيب في ترتيب المصحف أن عدد السور التالية لسورة المزمل وحتى نهايته هو ٤١ .

- ومن لطائف العدد ٥٤٩٥ : مجموع العددين ٥٤٩ و ٥ هو ٥٥٤ : العدد ١٤٩ هو العدد الأولي رقم ٣٥ . ويُلاحظ
أن الفرق بين العدد ١٤٩ ، ورقم ترتيبه في الأعداد الأولية هو ١١٤ (١٤٩ - ٣٥) ، أي بعدد سور القرآن الكريم .

ونلاحظ من ناحية أخرى أن مجموع أرقام العدد ٨٣٩ هو ٢٠، وهذا العدد هو أيضا عدد آيات سورة المزمل .

٦- الإحكام في ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها :

ما مواقع ترتيب السور ال ٧٣ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة- المزمل) ، وما مواقع ترتيب السور ال ٤١ الباقية (المدثر- آخر المصحف) ، وما وجه الإحكام في ذلك ؟ .
انظر الجدول رقم ٢٢ .

جدول رقم (٢٢)

مواقع ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها	مجموع آياتها وترتيبها
الفاتحة - المزمل	٧٣	٥٤٩٥	٢٧٠١	٨١٩٦
المدثر- الناس	٤١	٧٤١	٣٨٥٤	٤٥٩٥
	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

١- ترتيب ، وآيات السور ال ٤١ :

إن مجموع أعداد الآيات في السور ال ٤١ التالية لسورة المزمل (المدثر- الناس) ، ومجموع ترتيبها هو : ٤٥٩٥ . (٣٨٥٤ + ٧٤١) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
- العدد ٤٥٩٥ = ٩١٩ × ٥ .
- العجيب أن العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ .
- العدد ١٥٧ عدد أولي أيضا ، إنه العدد الأولي رقم : ٣٧ .
(أذكر هنا بأن العدد ٥٤٩٥ (مجموع أعداد الآيات في السور من الفاتحة إلى المزمل) هو حاصل ضرب ٣٥ × ١٥٧) .

٢- ترتيب ، وآيات السور الـ ٧٣ (الفاتحة - المزمل):

إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٣ (الفاتحة- المزمل)، ومجموع ترتيبها هو:

٨١٩٦ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟

- العدد $٨١٩٦ = ١٢ \times ٦٨٣$.

- العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد ٣٧ بين الأعداد الأولية .

- العدد ٦٨٣ هو العدد الأولي رقم ١٢٤ .

- العدد $١٢٤ = ٣١ \times ٤$. (العدد الناتج من صفّ العددين هو : ٣١٤) .

- العدد ٣١٤ عبارة عن : ١٥٧×٢ .

- العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧^(١) .

٧- قسمة محكمة للسور الـ ٧٣ الأولى في ترتيب المصحف:

عرفنا أن عدد سور القرآن ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة المزمل هو ٧٣ .

العدد ٧٣ يسمح بوجود سورة متوسطة تفصل هذا العدد من السور إلى مجموعتين ،

٣٦ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، و ٣٦ التالية لها .

هذه السورة - هنا - هي سورة الصافات ، والعجيب أنها السورة رقم ٣٧ في ترتيب

المصحف .

وقد ظهر لنا أن :

- عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٣٦ سورة ، مجموع آياتها ٣٧٨٨ .

- عدد السور التالية لها ٣٦ ، ومجموع آياتها : ١٥٢٥ .

إن الفرق بين العددين ٣٧٨٨ و ١٥٢٥ هو : ٢٢٦٣ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

^(١) يلاحظ أن العدد ٨١٩٦ يتألف من صفّ العددين ٩٦ و ٨١ ومجموعهما : ١٧٧ ، وأن العدد ٤٥٩٥ يتألف من

صفّ العددين ٩٥ و ٤٥ ومجموعهما ١٤٠ . الفرق بين العددين ١٧٧ و ١٤٠ هو : ٣٧ .

العجيب أن هذا العدد عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٣٧ \times ٣١ = ٢٢٦٣$) .
 (أذكر هنا بأن العدد ٥٤٩٥ ، مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٧٣ هو حاصل ضرب ١٥٧×٣٥ ، وأن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧) .
 انظر الجدول رقم ٢٣ .

جدول رقم (٢٣)

قسمة السور الـ ٧٣ (الفاتحة - المزمّل)

السور	عددتها	آياتها	ترتيبها	مجموع الآيات والترتيب
الفاتحة - يس	٣٦	٣٧٨٨	٦٦٦ (٣٧×١٨)	٤٤٥٤
الصفات ١٨٢/٣٧	١	١٨٢	٣٧ ^(١)	$٢١٩ = ١٨٢ + ٣٧$ $٢١٩ (٧٣ \times ٣)$
ص - المزمّل	٣٦	١٥٢٥	١٩٩٨ (٣٧×٥٤)	٣٥٢٣
المجموع	٧٣	٥٤٩٥	٢٧٠١ (٧٣×٣٧)	٨١٩٦

٨- قسمة محكمة للسور الـ ٤١ (المدثر - الناس) :

السور الـ ٤١ الأخيرة في ترتيب المصحف، هي السور ابتداءً من سورة المدثر وانتهاءً بسورة الناس ، هذا العدد يسمح بوجود سورة تتوسط هذا العدد من السور وتقسّمها إلى مجموعتين عدد كل منهما ٢٠ ، إنها - هنا - سورة الشرح ، السورة رقم ٩٤ وآياتها ٨ ، فأما المجموعتان فهما :

(١) العدد ١٨٢ هو العدد الإسفيني رقم ١٦ . يلاحظ أن مجموع تربيع رقمي العدد ١٦ هو : ٣٧ .

$$٣٧ = ٢١ + ٢٦$$

- ١- عدد السور السابقة لها ٢٠ (المدثر - الضحى) مجموع آياتها ٥٩٥ ، ومجموع تراتيبيها ١٦٧٠ . مجموع العددين : ٢٢٦٥ .
- ٢- عدد السور التالية لها ٢٠ (التين - الناس) مجموع آياتها ١٣٨ ، ومجموع تراتيبيها ٢٠٩٠ . مجموع العددين : ٢٢٢٨ .
- ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.
- إن الفرق بين المجموعين ٢٢٦٥ و ٢٢٢٨ هو : ٣٧ . انظر الجدول رقم ٢٤ .

جدول رقم (٢٤)

قسمة السور ال ٤١ (المدثر - الناس)

السور	عددتها	آياتها	تراتيبيها	مجموع الآيات والترتيب
المدثر - الضحى	٢٠	٥٩٥	١٦٧٠	٢٢٦٥
الشرح ٨/ ٩٤	١	٨	٩٤	١٠٢
التين - الناس	٢٠	١٣٨	٢٠٩٠	٢٢٢٨
المجموع	٤١	٧٤١	٣٨٥٤	٤٥٩٥

ومن عجائب الترتيب القرآني هنا :

- العدد ٥٩٥ (مجموع الآيات في السور من المدثر إلى الضحى)، هو العدد الإسفيني ، رقم ٧١ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية $١٧ \times ٧ \times ٥$.
- العدد ١٣٨ (مجموع الآيات في السور من التين - الناس) هو العدد الإسفيني رقم ١١ ، ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية : $٢٣ \times ٣ \times ٢$.
- مجموع العددين ٧١ و ١١ هو ٨٢ ، وهذا $٤١ \times ٢ =$ وهذا هو عدد السور .

٩- موقع ترتيب سورة المزمل في النصف الثاني من القرآن :

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف. يُفهم من ذلك أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن، وهي السور السبع والخمسون الأخيرة في ترتيب المصحف، ابتداء من سورة المجادلة وانتهاء بسورة الناس (٥٨-١١٤)، ومجموع أعداد آياتها : ١١٣٢ .

فإذا اتخذنا من سورة المزمل محوراً لقسمة هذه السور الـ ٥٧، فإنها تقسمها إلى مجموعتين :

١- عدد السور السابقة لها في الترتيب : ١٥ سورة ، مجموع آياتها ٣٧١ .

- سورة المزمل : المركز (٢٠/٧٣) .

٢- عدد السور التالية لها ، وحتى نهاية المصحف : ٤١، مجموع آياتها ٧٤١ .

(١١٣٢ = ٧٤١ + ٢٠ + ٣٧١) .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟.

إن الفرق بين العددين ٧٤١ و ٣٧١ هو ٣٧٠ ، أي : ٣٧×١٠ .

ويمكننا كتابة هذه النتيجة بالصورة التالية : $٣٧ \times (٧+٣)$.

ومن عجائب العدد القرآني :

١- العدد $٣٧١ = ٧ \times ٥٣$. هذان عددان أوليان :

العدد ٧ : هو العدد رقم ٤ في ترتيب الأعداد الأولية .

العدد ٥٣ : هو العدد رقم ١٦ في ترتيب الأعداد الأولية .

إن مجموع رقمي ترتيب العددين هو : ٢٠ . وهذا هو أيضا عدد آيات سورة المزمل .

٢- العدد ٧٤١ هو العدد الإسفيني رقم ٩٦ في ترتيب الأعداد الإسفينية ، وهذا العدد

عبارة عن : ٨×١٢ ، عددان مجموعهما ٢٠ أيضاً .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٥ (٣٧١)، وترتيبها (٩٧٥) هو : ١٣٤٦ .

- مجموع الآيات في السور الـ ٤١ (٧٤١)، ومجموع تراتيبيها (٣٨٥٤) هو: ٤٥٩٥ .
 الفرق بين المجموعين ٤٥٩٥ و ١٣٤٦ هو : ٣٢٤٩ .
 العدد $٣٢٤٩ = ٥٧ \times ٥٧$. عددان مجموعهما ١١٤ .
 كما أن العدد ٥٧ يمثل عدد سور النصف في القرآن . ومن العجيب أيضاً أن العدد
 ٣٢٤٩ هو أيضاً مجموع الأعداد الفردية الـ ٥٧ في سلسلة الأعداد من ١-١١٤ .

١٠- قسمة أخرى لسور النصف الثاني من القرآن ، وأعداد آياتها :

تنقسم سور النصف الثاني إلى مجموعتين - استناداً إلى موقع ترتيب سورة المزمل - :
الأولى : السور الـ ١٦ الأولى ، وهي السور ابتداء من سورة المجادلة وانتهاء بسورة المزمل ،
 مجموع آياتها ٣٩١ ، ومجموع تراتيبيها ١٠٤٨ ، ومجموع العددين : ١٤٣٩ .
الثانية : السور الـ ٤١ الأخيرة ، وهي السور ابتداء من سورة المدثر، وانتهاء بسورة الناس ،
 مجموع آياتها ٧٤١ ، ومجموع تراتيبيها ٣٨٥٤ ، ومجموع العددين : ٤٥٩٥ .
 ما وجه الإحكام في العددين ١٤٣٩ و ٤٥٩٥ ؟ .
 - العدد ١٤٣٩ هو العدد الأولي رقم ٢٢٨ ، وهذا العدد $= ٢ \times ١١٤$ ، ومن المعلوم
 أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن .
 - العدد $٤٥٩٥ = ٥ \times ٩١٩$. العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ..
 العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

١١- سورة المزمل محور لترتيب سور القرآن وأعداد آياتها:

سورة المزمل المؤلفة من ٢٠ آية، هي السورة رقم ٣٧ باعتبار الترتيب التصاعدي لسور
 القرآن ، هذا يعني أن سور القرآن باعتبار العدد ٢٠ معياراً لقياس عدد الآيات في سور
 القرآن ، مجموعتان :
الأولى : ٣٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها ٢٠ آية فأقل ، مجموع أعداد آياتها ٣٨٣ ،

ومجموع تراتيبيها ٣٢٧٧ . ومجموعهما : ٣٦٦٠ (٣٨٣+٣٢٧٧) .
الثانية : ٧٧ سورة عدد الآيات في كلٍّ منها يزيد على ٢٠ آية (من العدد ٢١ وانتهاء
بالعدد ٢٨٦) مجموع آياتها ٥٨٥٣ ، ومجموع تراتيبيها ٣٢٧٨ . ومجموعهما : ٩١٣١ .
(١٢٧٩١ = ٣٦٦٠ + ٩١٣١) ، (١٢٧٩١ = ٦٥٥٥ + ٦٢٣٦) .
ما وجه الإحكام العددي في هذه القسمة ؟ .
- إن الفرق بين المجموعين ٩١٣١ و ٣٦٦٠ هو : ٥٤٧١ .
- العدد ٥٤٧١ عدد أولي ، إنه العدد رقم ٧٢٢ في ترتيب الأعداد الأولية .
- العدد ٧٢٢ عبارة عن : ٢ × ١٩ × ١٩ . أو : ٣٨ × ١٩ .
العدد ١٩ : هو العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني .

جدول رقم (٢٥)

العدد ٢٠ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها	تراتبها	الآيات والترتيب
عدد آيات كلٍّ منها يزيد على ٢٠ (أطولها سورة البقرة : ٢ / ٢٨٦ آية وأقصرها سورة الليل ٩٢ / ٢١)	٧٧	٥٨٥٣	٣٢٧٨	٩١٣١
عدد آيات كلٍّ منها ٢٠ فأقل (أطولها سورة المزمل ٧٣ / ٢٠ آية ، وأقصرها سورة النصر ١١٠ / ٣)	٣٧	٣٨٣	٣٢٧٧	٣٦٦٠
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

ومن روائع الترتيب القرآني في هذه القسمة لسور القرآن :

١- أطول السور ال ٧٧ هي سورة البقرة المؤلفة من ٢٨٦ آية، وأقصرها سورة الليل المؤلفة من ٢١ آية . نلاحظ أن العدد ٢١ (الأقصر) = ٣×٧ ، كما أنه رقم العدد الأولي ٧٣ .
وأن العدد $٢٨٦ = ٢٦ \times ١١$ ، عددان مجموعهما ٣٧ .

٢- أطول السور ال ٣٧ هي سورة المزمل السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، وأقصرها سورة النصر ، السورة رقم ١١٠ .^(١)

نلاحظ أن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين هو : ٣٧ (١١٠-٧٣) .

٣- إن مجموع أرقام ترتيب سور القرآن هو ٦٥٥٥ (مجموع الأعداد من ١-١١٤) .
وقد ظهر لنا في الجدول السابق أن :

مجموع تراتيب السور ال ٧٧ هو : ٣٢٧٨ .

مجموع تراتيب السور ال ٣٧ هو : ٣٢٧٧ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

إن الفرق بينهما : ١ . أليس هذا عجباً ؟ من يتخيل أن يكون الفرق بين تراتيب السور ال ٧٧ و ال ٣٧ ، مع هذا الفارق الكبير بين عدديهما : ١ .

- ولو تأملنا هذين العددين فإننا نلاحظ أن مجموع أرقام العدد ٣٢٧٨ هو ٢٠ ، وأن مجموع أرقام العدد ٣٢٧٧ هو : ١٩ . من عجائب الترتيب أن عدد آيات السورة رقم ١٩ (مریم) : ٩٨ ، عدد آيات السورة رقم ٢٠ (طه : ١٣٥) . الفرق بين العددين : ٣٧ .

١٢- سورتا المزمل والنصر :

- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، وآياتها ٢٠ ، وعدد كلماتها ١٩٩ .

^(١) سورة الكوثر هي أقصر سور القرآن باعتبار عدد الكلمات ، سورة النصر هي أقصر سور القرآن باعتبار الترتيب .

- سورة النصر هي السورة رقم ١١٠ في ترتيب المصحف، وآياتها ٣. وعدد كلماتها ١٩ .
- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ ﴾
- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ النصر (١١٠: ١-٣)
- (يقول المفسرون إن في سورة النصر إشارة إلى أن أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرب ودنا، فأمر الله لرسوله بالحمد والاستغفار في هذه الحال، إشارة إلى أن أجله قد انتهى، فليستعد ويتهيأ للقاء ربه، ويحتم عمره بأفضل ما يجده صلوات الله وسلامه عليه).
- ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .
- ١- إذا أحصينا عدد آيات القرآن ابتداء من البسملة الآية الأولى ،وانتهاء بسورة النصر ، فالنتيجة هو : ٦٢١٦ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×١٦٨) .
 - ٢- إن الفرق بين رقمي ترتيب سورتي المزمل والنصر هو : ٣٧ (١١٠-٧٣) .
 - ٣- عدد كلمات سورة المزمل هو ١٩٩ ، وعدد كلمات سورة النصر ١٩ .
- يلاحظ أن كلا العددين أوليان،العدد ١٩٩ هو العدد الأولي رقم ٤٦ ، والعدد ١٩ هو العدد رقم ٨ . وبذلك يكون عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٤٦ و ٨ : ٣٧ .
- ٤- عدد آيات سورة المزمل ٢٠ ، ونلاحظ في ترتيب سورة النصر أن عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف أربع سور ، مجموع آياتها : ٢٠ .
 - ٥- إن مجموع عددي الآيات في سورتي المزمل والنصر هو ٢٣ (٢٠+٣) ،ومن المعلوم ارتباط العدد ٢٣ بعدد سنوات البعثة النبوية ، فهي ٢٣ .
- ومن اللافت للانتباه في ترتيب المصحف أن مجموع أعداد الآيات في السور الخمس الأخيرة في ترتيب المصحف ، وهي السور من سورة النصر وانتهاء بسورة الناس هو ٢٣ .
- فهل مجيء هذه السور من هذه الأعداد تأريخ لفترة الدعوة ؟
- ٦- عدد السور ابتداء من سورة المزمل وانتهاء بسورة النصر ٣٨ سورة، أي عدد من مضاعفات العدد ١٩ ، (١٩×٢) ، ومجموع آياتها : ٧٤١ ، وهذا العدد من مضاعفات

العدد ١٩ ، فهو يساوي ($١٩ \times ١٣ \times ٣$) ، وكذلك مجموع عددي السور السابقة لسورة المزمل في النصف الثاني من القرآن ، والتالية لسورة النصر هو : $١٩ (٤+١٥)$ ، كما أن عدد كلمات سورة النصر هو : ١٩ .

١٣- سورتا المزمل والشورى :

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .
١- إذا قمنا بعدد سور القرآن ابتداء من آخره، أي بالعكس، فالسورة رقم ٧٣ - بهذا الاعتبار - ستكون سورة الشورى (السورة رقم ٤٢ في ترتيب المصحف) ، السورة المؤلفة من ٥٣ آية . ما وجه الإحكام في هذا الترتيب؟ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو: $٧٣ (٢٠+٥٣)$.
(بعبارة أخرى : إن مجموع عددي الآيات في السورة رقم ٧٣ من أول المصحف ، والسورة رقم ٧٣ بالعد من آخر المصحف هو : $٧٣ (٥٣+٢٠)$.

٢- إذا تأملنا ترتيب سورتي المزمل والشورى في المصحف ، نلاحظ أن عدد السور المحصورة بينهما هو : ٣٠ سورة ، فإذا جمعنا أعداد آياتها سنجدها : ١١٥٠ آية . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ .

العدد $١١٥٠ = ٢٣ \times ٥٠$. عددان مجموعهما : $٧٣ (٥٠+٢٣)$.
من الواضح أن أعداد الآيات في هذه السور محددة ومقدرة بأعداد محكمة .

٣- كما أن العدد $١١٥٠ = ١٠ \times ١١٥$. ما وجه الإحكام في العدد ١١٥؟ .
العدد ١١٥ هو مجموع رقمي ترتيب سورتي الشورى والمزمل ($٧٣ + ٤٢$) .

٤- ومن ناحية أخرى : العدد $١١٥٠ = ٢٣ \times ٥٠$ ، ومجموعهما : ٧٣ ..
إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٥٠ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .
- السورة رقم ٥٠ ، هي سورة " ق " ، عدد آياتها : ٤٥ .
- العجيب أن الفرق بين العددين هو : ٧٣ أيضاً .

٥- سور القرءان ابتداء من سورة المؤمنون ، وانتهاء بسورة " ق " :
عدد سور القرءان ابتداء من سورة المؤمنون ، وانتهاء بسورة " ق " : ٢٨ سورة ، مجموع
أعداد آياتها : ٢٠٠٢ . نستنتج أن عدد الآيات في سور القرءان الباقية ، وعددها ٨٦
سورة هو : (٦٢٣٦ - ٢٠٠٢) .
العجيب أن العدد ٥٢٣٤ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ ($٥٨ \times ٧٣ = ٥٢٣٤$) .
(الفرق بين العددين ٥٢٣٤ و ٢٠٠٢ هو : ٣٢٣٢) .

٦- سورتا المؤمنون ، و" ق " هما من بين سور النصف الأول من القرءان ، مجموع عددي
آياتهما ١٦٣ . (٤٥ + ١١٨) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٥٠ في النصف الثاني من القرءان ، سنجد أن :

- السورة رقم ٢٣ في النصف الثاني من القرءان هي سورة عبس ، عدد آياتها : ٤٢ .
(لاحظوا أن سورة الشورى هي السورة رقم ٤٢ في ترتيب المصحف ، وأن سورة المزمل هي
السورة رقم ٤٢ بالعدّ من آخر المصحف) .

- السورة رقم ٥٠ هي سورة الماعون ، عدد آياتها : ٧ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٤٩ (٧+٤٢) .

ما وجه الإحكام في العددين ١٦٣ و ٤٩ ؟ .

إن الفرق بينهما هو : ١١٤ ، ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرءان الكريم .

هل هذه الإشارة إلى العدد ١١٤ مصادفة ؟ . لا .. لنتابع .

٧- مجموع العددين ١٦٣ و ٤٩ هو : ٢١٢ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد؟. العدد $212 = 4 \times 53$.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤ ، ورقم ٥٣ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٤ هي سورة النساء ، عدد آياتها : ١٧٦ .

- السورة رقم ٥٣ هي سورة النجم ، عدد آياتها : ٦٢ .

العجيب أن الفرق بين العددين هو : ١١٤ أيضاً . (١٧٦ - ٦٢) .

٨- مجموع العددين ١٧٦ و ٦٢ هو : ٢٣٨ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

إذا عدنا إلى العدد ١١٥٠ ، وقد عرفنا أنه $110 \times 10 = 1150$ ، وأن العدد ١١٥ هو مجموع

رقمي ترتيب سورتي الشورى والمزمل .. نلاحظ أيضاً أن :

العدد $115 = 5 \times 23$.

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥ ، ورقم ٢٣ سنجد أنهما :

- السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .

- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٢٣٨ أيضاً .^(١)

٩- عرفنا أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الشورى والمزمل هو :

١١٥٠ . ماذا يبقى من عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية؟. الباقي هو : ٥٠٨٦ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد؟.

يتألف العدد ٥٠٨٦ من صفّ العددين ٨٦ و ٥٠ ، الفرق بينهما : ٣٦ .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨٦ ، ورقم ٥٠ ، سنجد أن :

^(١) العدد ٢٣٨ هو العدد الإسفيني رقم ٢٣ ؛ ذلك أنه عبارة عن حاصل ضرب : $17 \times 14 = 238$.

- السورة رقم ٨٦ هي سورة الطارق ، عدد آياتها : ١٧ .
 - السورة رقم ٥٠ هي سورة " ق " عدد آياتها : ٤٥ .
 إن مجموع العددين هو : ٦٢ .
 العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين ٣٦ و ٦٢ هو : ٦٢٣٦ ، وهذا هو أيضاً عدد آيات القرآن .

١٠- لنعد إلى العدد ١١٥٠ الذي هو عبارة عن : ٥٠×٢٣ .
 - مجموع العددين ٢٣ و ٥٠ هو : ٧٣ وهذا هو رقم ترتيب سورة المزمل المؤلفة من ٢٠ آية .
 - حاصل طرح العددين ٥٠ و ٢٣ هو ٢٧ ، العجيب أن السورة رقم ٢٧ (سورة النمل) جاءت مؤلفة من ٩٣ آية ، وهذا هو مجموع العددين ٧٣ و ٢٠ .

١١- مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من النمل ، وانتهاء بالمزمل :
 عدد سور القرآن ابتداء من سورة النمل وانتهاء بسورة المزمل هو ٤٧ سورة ، مجموع أعداد آياتها هو : ٢٣٣٦ .

العجيب أن العدد ٢٣٣٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ . ($٧٣ \times ٣٢ = ٢٣٣٦$) .

١٢- من عجائب العدد :

يتألف العدد ٧٣ من صفّ العددين ٧ و ٣ ، مربع هذين العددين هو : ٩ و ٤٩ .
 إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ ، ورقم ٤٩ ؟ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .

- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها ١٨ .

مجموع العددين هو : ١٤٧ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٢١ (٢١×٧) ،

العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي : ٧٣ .

الفرق بين العددين هو : ١١١ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٣٧ .

١٤ - سورتا المزمل والنحل :

- سورة المزمل هي السورة رقم ١٦ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (أي إذا ابتدأنا العدّ من سورة المجادلة السورة رقم ٥٨ ، الأولى باعتبار ترتيب سور النصف الثاني . وآياتها ٢٠ .

- السورة رقم ١٦ باعتبار ترتيب سور النصف الأول من القرآن هي سورة النحل ، وآياتها ١٢٨ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٤٨ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ .
(٣٧×٤ = ١٤٨) .

١٥ - سورتا المزمل والمدثر :

من المعلوم أن المعني بهاتين السورتين هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، فالمزمل هو المدثر .

- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ .

- سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ ، عدد آياتها ٥٦ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟ .

١- رقم ترتيب سورة المدثر هو ٧٤ ، أي : ٣٧×٢ .

٢- من اللافت للانتباه في ترتيب سورتي المزمل والمدثر أنهما متتاليتان في ترتيب

المصحف ، وهما من بين سور النصف الثاني من القرآن (السور من ٥٨-١١٤) .

إذا اتخذنا من السورتين معاً محوراً لقسمة سور النصف الثاني ، ومجموع آياتها ١١٣٢ ،

فإنها تنقسم إلى ثلاث مجموعات ، على النحو الموضح في الجدول التالي رقم ٢٦ .

جدول رقم (٢٦)

سورتا المزمّل والمدثر محوراً لقسمة سور النصف الثاني من القرآن

السور	عددّها	آياتها	ترتيبها	مجموع الآيات والترتيب
من المجادلة - الجن	١٥	٣٧١	٩٧٥	١٣٤٦
سورتا المزمّل والمدثر	٢	٧٦(٢٠+٥٦)	١٤٧	٢٢٣
القيامة-الناس	٤٠	٦٨٥	٣٧٨٠	٤٤٦٥
المجموع	٥٧	١١٣٢	٤٩٠٢	٦٠٣٤

ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب؟.

١- عدد آيات سورة المزمّل ٢٠ ، وعدد آيات سورة المدثر ٥٦ . وبذلك فإن عدد الأعداد ابتداء من العدد ٢٠ وانتهاء بالعدد ٥٦ هو : ٣٧ .

٢- نلاحظ - انظر الجدول السابق- أن الفرق بين العددين ٦٨٥ و٣٧١ هو : ٣١٤ ، وهذا العدد = ١٥٧×٢ . ما وجه الإحكام في هذا العدد؟ .
العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم : ٣٧ .

٣- مجموع رقمي ترتيب سورتي المزمّل والمدثر هو ١٤٧ ($٧٣+٧٤$) .
العدد $١٤٧ = ٢١ \times ٧$.
العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٤- إن مجموع عددي الآيات والترتيب في سور المجموعة الأولى هو : ١٣٤٦ ، وفي المجموعة الثالثة : ٤٤٦٥ . وبذلك يكون الفرق بين العددين ٣١١٩ .
ما وجه الإحكام في العدد ٣١١٩ ؟

العدد ٣١١٩ هو العدد الأولي رقم ٤٤٤ ، والمفاجأة أن العدد ٤٤٤ من مضاعفات العدد ٣٧ . فهو يساوي : ١٢×٣٧ .

كما أن العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد ٣٧ بين الأعداد الأولية .

٥- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ . إذا استثنينا من هذا العدد ٧٦ (مجموع عددي الآيات

في سورتي المزمل والمدثر : $(٢٠ + ٥٦)$ فالنتيجة هو : ٦١٦٠ .

العجيب أن العدد ٦١٦٠ عدد من مضاعفات العددين ٢٠ و ٥٦ .

$(٢٠ \times ٣٠٨ = ٦١٦٠ ، ٥٦ \times ١١٠ = ٦١٦٠)$.

العدد ٢٠ : هو عدد الآيات في سورة المزمل .

العدد ٥٦ : هو عدد الآيات في سورة المدثر .

١٦- سورتا المزمل ، و " يس " :

سورة " يس " هي السورة رقم ٣٦ في ترتيب المصحف ، وآياتها ٨٣ .

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ ، وآياتها ٢٠ .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين السورتين ؟.

١- إذا قمنا بعدّ السور التالية لسورة " يس " في ترتيب المصحف وحتى ننتهي إلى سورة

المزمل ، سنجد أن عددها هو : ٣٧ .

٢- عدد السور السابقة لسورة " يس " في ترتيب المصحف ٣٥ سورة، مجموع آياتها

: ٣٧٠٥ . العدد $٣٧٠٥ = ٥ \times ٧٤١$.

٣- عدد السور التالية لسورة المزمل وحتى نهاية المصحف ٤١ سورة . والمفاجأة أن مجموع

آياتها هو : ٧٤١ .

العدد ٧٤١ هو عدد إسفيني ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الثلاثة الأولية :
 $١٩ \times ١٣ \times ٣$. ورائعة الترتيب القرآني هنا أن مجموع تراتيب هذه السور الـ ٤١ هو
 ٣٨٥٤ ، وبذلك يكون مجموع العددين ٧٤١ و ٣٨٥٤ هو : ٤٥٩٥ .
 العدد $٤٥٩٥ = ٩١٩ \times ٥$. العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ ..
 العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ . (انظر الجدول رقم ٢٧) .

جدول رقم (٢٧)

إحكام الترتيب في سورتي " يس " و " المزمّل

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها
الفاحة - فاطر	٣٥	$٧٤١ \times ٥ = ٣٧٠٥$	٦٣٠
يس - المزمّل	٣٨	١٧٩٠ (العدد ١٧٩ هو العدد الأولي رقم ٤١)	٢٠٧١
المدثر - الناس	٤١	٧٤١	٣٨٥٤
	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥

١٧- سورتا المزمّل والروم :

سورة المزمّل هي السورة رقم ٣٧ في الترتيب التصاعدي لسور القرآن باعتبار أعداد آياتها .
 (أي من الأقصر إلى الأطول) .

إذا قمنا بترتيب سور القرآن تنازلياً ، أي من الأطول إلى الأقصر ، فالسورة التي ستأخذ
 رقم الترتيب ٣٧ هي سورة الروم . (سورة الروم هي السورة رقم ٣٠ في ترتيب المصحف ،
 وآياتها ٦٠) .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟

١- إن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٣٦ الأطول من سورة الروم هو : ٤٢١٨ .

العدد ٤٢١٨ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو يساوي (٣٧ × ١١٤) ، ومن مضاعفات العدد ١١٤ عدد سور القرآن الكريم.

ومن العجيب في العدد ٤٢١٨ أنه العدد الناتج من صفّ العددين ١٨ و٤٢ ، عددان مجموعهما ٦٠ وهذا هو عدد آيات سورة الروم.

٢- عدد السور التالية لسورة الروم في الترتيب التنازلي : ٧٧ سورة . مجموع آياتها : ١٩٥٨ . نلاحظ عدداً يتألف من صفّ العددين ٥٨ و١٩ ، ومجموعهما ٧٧ .

٣- العدد ١٩٥٨ ، عددٌ إسفيني ، فهو حاصل ضرب ثلاثة أعداد أولية هي : ٢×١١×٨٩ . فإذا بحثنا عن ترتيب هذه الأعداد في سلسلة الأعداد الأولية ، سنجدها على النحو التالي :

(العدد ٢ ، رقم ترتيبه ١) ، (العدد ١١ ، رقم ترتيبه ٥) ، (العدد ٨٩ ، رقم ترتيبه ٢٤) .
إن مجموع تراتيب الأعداد الثلاثة هو : ٣٠ ، وهذا هو أيضا رقم ترتيب سورة الروم .

١٨- عمر الرسول صلى الله عليه وسلم وفترة الرسالة :

- صار من المعلوم لدينا أن ترتيب سورة المزمل في المصحف هو : ٧٣ .
وأن ترتيبها في الترتيب التصاعدي لسور القرآن ، أي من الأقصر إلى الأطول هو : ٣٧ .
من عجائب العدد أن :

- عمر الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفاته هو ٦٣ . العدد ٦٣ عبارة عن :
٣×٧×٣ .

أليس من الواضح أنه يجمع العددين ٧٣ و٣٧ أيضاً ؟

- ثمّ ، أليس عجيباً أن فترة الدعوة في مكة كانت ١٣ سنة ، أي : ٣ + ٧ + ٣ ؟

- وأن فترة الدعوة في المدينة كانت ١٠ سنوات ، أي : ٣ + ٧ ؟

ثمّ ، أليس عجيباً أن تكون القيمة العددية للفظ " المزمل " وفق تكرار الحروف في القرآن :
٣٧ ؟ .

المبحث الثاني

إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٢٠ سورة المزمل

الآية رقم ٢٠ سورة المزمل هي قوله تعالى :

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ عَلِمَ أَن لَّنْ نُحْصِيَهُ فَنَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْهُ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۗ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ، وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۗ وَآخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْهُ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۗ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ يَحْدُثْهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا ۗ وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ يَسْتَعْفِفُونَ ۗ وَاللَّهُ يَسْتَعْفِفُ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ (المزمل ٧٣ : ٢٠) .

١- لماذا الآية ٢٠ سورة المزمل ؟:

عدد آيات سورة المزمل هو ٢٠، ومجموع كلماتها ١٩٩؛ ولذلك فإن الآية رقم ٢٠ تعتبر لافتة للانتباه؛ وذلك بسبب طولها إذا قيست بأعداد الكلمات في الآيات الأخرى، فعدد كلماتها ٧٨ كلمة، في حين أن الآية التالية لها باعتبار الطول، هي الآية رقم ١٥، وعدد كلماتها ١١١. ^(١)، وهي قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ (المزمل ٧٣ : ١٥) . (انظر الجدول رقم ٢٤).

^(١) بما أن عدد كلمات سورة المزمل ١٩٩، نستنتج أن مجموع الكلمات في الآيات الأخرى هو ١٢١ (٧٨-١٩٩)، ما وجه الإحكام؟ : العدد ١٢١ يجمع العددين ٢١ (الرقمان الأول والثاني) والعدد ١٢ (الرقمان الثاني والثالث) . العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي ٧٣، والعدد ١٢ هو رقم العدد الأولي ٣٧ .
- من ناحية ثانية : العدد ١٢١ = ١١ × ١١ ، العدد ١١ هو العدد الأولي رقم ٥ ، الالفت للانتباه أن العدد ٧٨ هو العدد الإسفيني رقم ٥ . السورة رقم ٥ هي المائة ، عدد آياتها ١٢٠ وهذا = ٢٠ × ٦ .

ما وجه الإحكام في هاتين الآيتين ؟.

- العجيب أن العدد الناتج من صفّ العددين ١ و٧٨ (٧٨١١) عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×١٠٧).

- العدد ١١٧٨ هو العدد الإسفيني رقم ١٦٨ وهذا = ٢١×٨، العدد ٢١ هو العدد الأولي رقم ٧٣، ومن ناحية أخرى : معكوس العدد ١٦٨ هو : ٨٦١ وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

- ومما يلفت الانتباه في هذه الآية أيضاً ، أنها الآية الوحيدة في القرآن التي ورد فيها لفظ الجلالة " الله " سبع مرات، وهذا أكبر عدد من المرات يرد فيه لفظ الجلالة في آية واحدة ، كما أنه لم يرد في سورة المزمل في غير هذه الآية ..

٢- عدد تكرار حروف لفظ " المزمل " في الآية :

- عدد حروف الهجاء الواردة في لفظ " المزمل " أربعة ، وقد تكررت في الآية على النحو التالي : ا : ٥١ مرة ، ل : ٣٦ مرة ، م : ٢٣ مرة ، ز : ١ مرة واحدة .
وبذلك يكون مجموعها ١١١ مرة ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٣) .
(أذكّر : القيمة العددية لكلمة (المزمل) : ٣٧ .

- ومن الملاحظ أن عدد الكلمات ابتداءً من المرة الأولى التي ورد فيها لفظ الجلالة وحتى نهاية الآية هو ٦٣ ، فهل هي إشارة إلى عمر الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفاته ؟ .
ومن ناحية أخرى ، العدد ٦٣ عددٌ من مضاعفات العدد ٢١ (٢١×٣) ، العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي ٧٣ .

جدول رقم (٢٨)

عدد كلمات سورة المزمل

عدد آياتها : ٢٠

رقم السورة : ٧٣

مجموع أرقام الآيات : ٢١٠

عدد كلماتها : ١٩٩

أرقام الآيات	عدد الآيات	عدد كلمات الآية
١	١	٢
/١٢/٢	٢	٤
/١٣/٥/٣	٣	٥
/١٨/١٦/١١/٨/٧/٤	٦	٦
١٠	١	٧
/١٧/١٤/٦	٣	٨
/١٩/٩	٢	٩
١٥	١	١١
٢٠	١	٧٨
		المجموعات
٢١٠	٢٠	٩

٣- عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن: ٢٦٩٩ :

ورد لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم : ٢٦٩٩ مرة .

ما العلاقة العددية بين هذا العدد ، وسورة المزمل السورة رقم ٧٣ ؟ .

نلاحظ أن العدد ٢٦٩٩ مؤلف من صفّ العددين ٢٦ و٩٩ ، الفرق بينهما ٧٣ .

ومما يؤكد هذه العلاقة ، استخدم العددان ٢٦ و ٩٩ عدداً للآيات في سورتين ، إذا بحثنا عن هاتين السورتين ، سنجد أن :

- السورة المؤلفة من ٢٦ آية في ترتيب المصحف هي سورة الغاشية ، رقم ترتيبها ٨٨ .
 - السورة المؤلفة من ٩٩ آية ، هي سورة الحجر ، السورة رقم ١٥ .
- نلاحظ أن الفرق بين ترتيب السورتين هو : ٧٣ (٨٨-١٥) . كما أن الفرق بين عددي آياتهما هو : ٧٣ . (٩٩-٢٦) .

٤- المرة الأولى لورود لفظ الجلالة في سورة المزمل :

١- المرة الأولى لورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن ، هي المرة الواردة في آية البسملة في

سورة الفاتحة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ١ .

إذا قمنا بعدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن ابتداءً من المرة الأولى الواردة في آية البسملة ، وانتهاءً بالمرة الأولى الواردة في سورة المزمل ، (وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ، سنجد أنها المرة رقم ٢٦٦٤ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .

المفاجأة أن العدد ٢٦٦٤ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٧٢) .

٢- فإذا اتخذنا من المرة الأولى التي ورد فيها لفظ الجلالة في سورة المزمل محوراً لعدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن ، نستنتج أن :

- عدد مرات ورود لفظ الجلالة السابقة لها في ترتيب المصحف : ٢٦٦٣ .

- المرة الأولى في سورة المزمل : ١ .

- عدد المرات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٣٥ (٢٦٦٣ + ١ + ٣٥ = ٢٦٩٩) .

ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .

- ١- العدد ٢٦٦٣، عدد مؤلف من صفّ العددين ٦٣ و ٢٦ ، الفرق بينهما ٣٧ .
- ٢- الفرق بين العددين ٢٦٦٣ و ٣٥ هو : ٢٦٢٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ ، فهو يساوي : ٧٣×٣٦ ، كما أن الفرق بين العددين ٣٦ و ٧٣ هو : ٣٧ .^(١)

٥- العدد ٧ معيار لقسمة العدد ٢٦٩٩ :

إذا اتخذنا من العدد ٧ (عدد مرات ورود لفظ الجلالة في الآية ٢٠ المزمّل) محوراً لقسمة العدد ٢٦٩٩ ، سنجد أن :

- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في السور السابقة لسورة المزمّل في ترتيب المصحف : ٢٦٦٣ .

- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في سورة المزمّل : ٧ .

- عدد المرات في السور التالية لها وحتى نهاية المصحف ٢٩ .

$$(٢٦٦٣ + ٧ + ٢٩ = ٢٦٩٩) .$$

ما وجه الإحكام العدديّ في هذا الترتيب ؟.

١- إن الفرق بين العددين ٢٦٦٣ و ٢٩ هو : ٢٦٣٤ .

العدد ٢٦٣٤ هو العدد الإسفيني رقم ٤١٥ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة : $٤٣٩ \times ٣ \times ٢$.

إن مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو : ٤٤٤ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو حاصل ضرب : ٣٧×١٢ . كما أن العدد ١٢ ، هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٢- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في السور ابتداء من سورة المزمّل وحتى نهاية المصحف : ٣٦ . نلاحظ هنا أن الفرق بين العددين ٢٦٦٣ و ٣٦ هو : ٢٦٢٧ .

^(١) إذا تأملنا العدد ٢٦٦٣ ، نلاحظ فيه أرقام العدد ٦٢٣٦ (عدد آيات القرآن) ، ولكن بترتيب مختلف . في العدد ٦٢٣٦ ، الرقمان في الوسط يؤلفان العدد ٢٣ ، في العدد ٢٦٦٣ ، حلّ العدد ٦٦ محل العدد ٢٣ .

العدد ٢٦٢٧ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٧١) .
(ومن الملاحظ هنا أن العدد ٧١ هو العدد الأولي رقم ٢٠ ، وهذا عدد آيات سورة
المزمل) .

٦- حالات إعراب لفظ الجلالة في سورة المزمل :

إذا تأملنا المرات السبع لورود لفظ الجلالة في الآية ٢٠ سورة المزمل ، نلاحظ أنه ورد :
مرة واحدة ١ في حالة الرفع (وَاللَّهُ) ، ٣ مرات في حالة النصب (الله) ، ٣ مرات في حالة
الجر (الله) . ماوجه الإحكام العددي في هذه الحالات ؟ .
إن صفّ الأرقام الثلاثة يعطينا الأعداد التالية : ١٣٣ ، ٣٣١ ، ٣١٣ .
المفاجأة أن مجموع الأعداد الثلاثة هو ٧٧٧ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ ،
فهو يساوي : ٣٧×٢١ .

كما أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد ٧٣ في سلسلة الأعداد الأولية .

٧- الإحكام في عدد كلمات الآية ٢٠ المزمل ، و ٣١ سورة النور :

تتألف الآية رقم ٢٠ سورة المزمل من ٧٨ كلمة . اللافت للانتباه أن من بين آيات القرآن
آيتان لا غير عدد كلمات كل منهما ٧٨ كلمة ، هما الآية ٢٠ سورة المزمل ، والآية ٣١
سورة النور .^(١)

الآية رقم ٣١ سورة النور هي قوله تعالى :

﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَلَا يَصْرِيحْنَ بِمُخْمَرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
ءَابَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي

^(١) عدد الحروف المقطعة (النورانية) في أوائل سور الفواتح هو ٧٨ .

أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نَسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّالِيَاتِ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ
الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ
زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ (النور ٢٤: ٣١).

(انظر الجدول التالي رقم ٣٣) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

١- ورد لفظ الجلالة (الله) في الآية رقم ٣١ سورة النور مرة واحدة ، والعجيب أن رقم
ترتيب هذه المرة (الكلمة) إذا ابتدأنا العدّ من بداية الآية هو : ٧٣ .

- إذا عدنا إلى الآية رقم ٢٠ سورة المزمل وأحصينا مواقع ترتيب ألفاظ لفظ الجلالة
السبعة ، سنجد أن مجموعها هو : ٣٨٣ (١٦ + ٤٣ + ٤٨ + ٥٨ + ٦٨ + ٧٤ +
٧٦) ، العجيب أن مجموع العددين ٧٣ و ٣٨٣ هو : ٤٥٦ ؛ فهذا عددٌ من
مضاعفات العدد ١١٤ (١١٤ × ٤) .

٢- العدد ٧٨ عددٌ لآيات سورة :

- من بين سور القرآن سورتان عدد آيات كلٍّ منهما ٧٨ ، هما سورة الحج ، السورة رقم
٢٢ ، وسورة الرحمن ، السورة رقم ٥٥ .

مجموع رقمي ترتيب السورتين : ٧٧ ، والعجيب أن هذا العدد هو عدد آيات السورة رقم
٢٥ (الفرقان) ، وهذا عبارة عن : ٥ × ٥ .

- عدد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الحج والرحمن هو : ٢٢٢٨ .

يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٢٨ و ٢٢ ومجموعهما : ٥٠ ، وهذا عبارة عن :
٢٥ × ٢ . (٥ × ٥) . وفي هذه العلاقة ما يؤكد السابقة .^(١)

^(١) عدد آيات السورة رقم ٢٢ (الحج) ٧٨ ، وعدد آيات السورة رقم ٢٨ (القصص) : ٨٨ . الفرق بين العددين :
١٠ ، وهذا عبارة عن : ٥ × ٢ ، أو : ٥ + ٥ .

- ٣- اللافت للانتباه في العدد ٧٨ أنه العدد الإسفيني رقم ٥ ($٧٨ = ١٣ \times ٣ \times ٢$) .
- العجيب أن العدد ٢٥ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٩٧ ، وهذا هو مجموع رقمي ترتيب سورتي النور والمدثر ($٩٧ = ٧٣ + ٢٤$) .
- من ناحية ثانية : العدد ٩٧ هو رقم ترتيب سورة القدر ، عدد آياتها : ٥ .
- العدد الناتج من صفّ العددين ٥ و ٥ هو : ٥٥ ، والعجيب أن هذا هو رقم ترتيب سورة الرحمن المؤلفة من : ٧٨ آية .

- ٤- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، إذا استثنينا هاتين الآيتين ، فالناتج هو ٦٢٣٤ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١٠٨١ ، وهذا $٤٧ \times ٢٣ =$.
- إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢٣ ، ورقم ٤٧ ، سنجد أن :
- السورة رقم ٢٣ هي سورة المؤمنون ، عدد آياتها : ١١٨ .
- السورة رقم ٤٧ هي سورة محمد عدد آياتها : ٣٨ .
- العجيب أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ١٥٦ ؛ فهذا $٧٨ \times ٢ =$.
- حاصل طرح العددين هو : ٨٠ ، والعجيب أن هذا هو موقع ترتيب سورة النور في الترتيب التصاعدي لسور القرآن (أي من الأقصر إلى الأطول) .

- ٥- الإحكام في موقعي ترتيب سورتي النور والمزمل :
- مجموع رقمي ترتيب سورتي النور والمزمل هو ٩٧ ($٧٣ + ٢٤$) وهذا هو العدد الأولي رقم ٢٥ . مجموع ترانيب سور القرآن كلها هو : ٦٥٥٥ .
- حاصل طرح العددين هو : ٦٤٥٨ ، هذا العدد $٣٢٢٩ \times ٢ =$.
- العدد ٢ هو العدد الأولي رقم ١ ، والعدد ٣٢٢٩ هو العدد الأولي رقم ٤٥٧ .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- العدد ٤٥٧ هو رقم العدد الإسفيني ٢٨٢١ ، وهذا هو عدد آيات القرآن السابقة

للآية رقم ٣١ سورة النور في ترتيب المصحف .

- مجموع العددين ١ و ٤٥٧ هو : ٤٥٨ ، وهذا هو رقم العدد الإسفيني ٢٨٢٢ ، وهذا هو الرقم العام للآية ٣١ سورة النور .

- الفرق بين العددين ١ و ٤٥٧ هو : ٤٥٦ وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ١١٤ .^(١)

٦- عدد الآيات السابقة للآية ٣١ النور في ترتيب المصحف هو : ٢٨٢١ ، هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم ٤٥٧ .

- عدد الآيات التالية للآية ٢٠ المزمّل: ٧٤١، هذا هو العدد الإسفيني رقم ٩٦؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة: $١٩ \times ١٣ \times ٣$.

- الفرق بين العددين الإسفنيين ٩٦ و ٤٥٧ هو: ٣٦١؛ هذا العدد = ١٩×١٩ . (العدد ١٩ هو العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني) .

(العدد ١٩ : $١٠ = ١ + ٩$ ، العدد ١٠ : $٣ + ٧ = ١٠$ ، العدد ٣٧ : $٣ + ٧ = ١٠$) .

٧- مجموع أعداد الآيات ما قبل الآية ٣١ سورة النور ، وما بعد الآية ٢٠ المزمّل هو : $٣٥٦٢ + ٧٤١ + ٢٨٢١$ ، وبذلك يكون عدد الآيات ابتداءً من الآية ٣١ النور ، وانتهاءً بالآية ٢٠ المزمّل : ٢٦٧٤ . ($٢٦٧٤ = ٣٥٦٢ + ٢٦٧٤ = ٦٢٣٦$) .

- الفرق بين العددين ٣٥٦٢ و ٢٦٧٤ هو: ٨٨٨ وهذا يساوي $٢ \times (١٢ \times ٣٧)$.
أذكر هنا بأن العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٨- العدد ٣٥٦٢ هو العدد الإسفيني رقم ٥٨٢ ، والعدد ٢٦٧٤ هو العدد الإسفيني رقم ٤٢٢ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- من عجائب الترتيب القرآني :

^(١) القيمة العددية للفظ المزمّل وفق حساب تكرار الحروف في القرآن ٣٧ ، وللفظ (النور) : ٢٠ . مجموع العددين : ٥٧ وهذا نصف العدد ١١٤ . ومن ناحية أخرى العدد ٢٠ هو عدد آيات سورة المزمّل .

- يتألف العدد ٥٨٢ من صفّ العددين ٨٢ و ٥ ، ونجد في ترتيب المصحف أن عدد آيات السورة رقم ٨٢ (الانفطار) ١٩ ، وأن عدد آيات السورة رقم ٥ (المائدة) : ١٢٠ ، مجموع العددين : ١٣٩ .

- يتألف العدد ٤٢٢ من صفّ العددين ٢٢ و ٤ ، ونجد في ترتيب المصحف أن عدد آيات السورة رقم ٢٢ (الحج) : ٧٨ ، وأن عدد آيات السورة رقم ٤ (النساء) : ١٧٦ ، مجموع العددين : ٢٥٤ .

- مجموع العددين ١٣٩ و ٢٥٤ هو : ٣٩٣ ، العجيب أن هذا هو رقم العدد الأولي ٢٦٩٩ وهذا هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن .

- حاصل طرح العددين هو : ١١٥ ، وهذا هو مجموع العددين ١ و ١١٤ الدالين على أول القرآن وآخره .

٩- الرقم العام للآية ٣١ النور هو: ٢٨٢٢ ، هذا هو العدد الإسفيني رقم ٤٥٨ .

- الرقم العام للآية ٢٠ المزمل هو: ٥٤٩٥ ، هذا هو العدد الإسفيني رقم ٩٣٥ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.

- مجموع العددين ٤٥٨ و ٩٣٥ هو : ١٣٩٣ .

- حاصل طرح العددين : ٤٧٧ .

- الفرق بين العددين ١٣٩٣ و ٤٧٧ هو : ٩١٦ .

العدد ٩١٦ هو معكوس العدد ٦١٩ وهذا هو العدد الأولي رقم ١١٤ .

جدول رقم (٢٩)

إحكام الترتيب في موقعي الآيتين ٣١ النور ، و ٢٠ المزمل

عدد آيات القرآن	العدد / الرقم العام للآية	الملاحظة
الآيات السابقة للآية ٣١ النور في ترتيب المصحف	٢٨٢١	العدد ٢٨٢١ هو العدد الإسفيني رقم ٤٥٧ : $٣١ \times ١٣ \times ٧$
الآية ٣١ سورة النور	١	العدد الإسفيني رقم ٤٥٨ ترتيبها العام: ٢٨٢٢ : $٨٣ \times ١٧ \times ٢$
الآيات المحصورة بين الآيتين	٢٦٧٢	(٢٦٧٢ = ١ + ٢٦٧٢) : العدد الإسفيني رقم ٤٢٢
الآية ٢٠ سورة المزمل	١	العدد الإسفيني رقم ٥٤٩٥ ترتيبها العام: ٥٤٩٥ : $١٥٧ \times ٧ \times ٥$
الآيات التالية للآية ٢٠ المزمل	٧٤١	العدد ٧٤١ هو العدد الإسفيني رقم ٩٦ : $١٩ \times ١٣ \times ٣$
المجموع	٦٢٣٦	

٨- إحكام الترتيب في الآية رقم ١ سورة المزمل :

سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ ..

ورد لفظ " المزمل " مرة واحدة في القرآن في الآية رقم (١) سورة المزمل وهي قوله تعالى :

﴿ يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ ﴾ (المزمل ٧٣ : ١) .

ما وجه الإحكام العددي في موقع ترتيب هذه الآية ؟ .

١- الرقم العام لهذه الآية (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في الفاتحة) هو: ٥٤٧٦ .

العجيب أن العدد ٥٤٧٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ مرتين ($٣٧ \times ٣٧ \times ٤$) :

العدد ٣٧ هو معكوس العدد ٧٣ ، وهذا هو رقم ترتيب سورة المزمل .

(أذكر هنا بأن القيمة العددية للفظ " المزمّل " وفق حساب تكرار الحروف هي: ٣٧ .

(١ : ١ ، ل : ٢ ، م : ٤ ، ز : ٢٤ ، م : ٤ ، ل : ٢) .

(وأذكر : إذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعدياً ، من الأقصر إلى الأطول ، فسورة المزمّل

ستأخذ رقم الترتيب : ٣٧ . علاقات تؤكد كلّ منها الأخرى) .

٢- عدد آيات القراءان التالية للآية رقم ١ سورة المزمّل وحتى نهاية المصحف : ٧٦٠ .

(٦٢٣٦ = ٧٦٠ + ٥٤٧٦) .

العجيب أن العدد ٧٦٠ عدّد من مضاعفات العدد ٢٠ (٢٠ × ٣٨) .

وهذا هو أيضاً عدد آيات سورة المزمّل .

الفصل السادس

إحكام الترتيب القرآني في سورة الصافات

لماذا سورة الصافات؟

سورة الصافات هي السورة التي خُصَّت بالعدد ٣٧ رقماً لترتيبها في المصحف، معكوس العدد ٧٣. ومن هنا جاء بحثنا في هذه السورة، ونحن نتوقع أن يكون لترتيبها هذا خصوصيةً عددية ما، وقد وفقنا سبحانه لاكتشاف الحقائق التالية، التي جاءت مؤكدة لتوقعاتنا:

١- عدد آيات سورة الصافات:

سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف، عدد آياتها ١٨٢. ما وجه الإحكام في هذين العددين؟

١- إن مجموعهما هو: ٢١٩. هذا العدد من مضاعفات العدد ٧٣ (٣×٧٣)، أي معكوس العدد ٣٧، رقم ترتيب سورة الصافات.

٢- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً. إذا تأملنا موقع ترتيب العدد ١٨٢ عدد آيات سورة الصافات، باعتبار الترتيب التصاعدي للأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن، (أي من الأصغر إلى الأكبر) سنجد أنه العدد رقم ٧٣. تليه الأعداد الأربعة: ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٨٦.

١. سورة الصافات، وآياتها ١٨٢.
٢. سورة آل عمران، وآياتها ٢٠٠.
٣. سورة الأعراف، وآياتها ٢٠٦.
٤. سورة الشعراء، وآياتها ٢٢٧.
٥. سورة البقرة، وآياتها ٢٨٦. (انظر الجدول رقم ٣٠)

٣- ما وجه الإحكام العددي في هذه الأعداد ؟ .

إن من روائع الترتيب القرآني في هذه الأعداد الأربعة (٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٦) أن مجموعها هو : ٩١٩ ؛ العدد ٩١٩ هو العدد الأولي رقم ١٥٧ في ترتيب الأعداد الأولية ؛ والعدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ في ترتيب الأعداد الأولية . هذا يعني أن السورة التي جاءت في موقع الترتيب ٣٧ ، جاءت من عدد من الآيات هو العدد رقم ٧٣ في ترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تصاعدياً . وأن مجموع الأعداد التالية لهذا العدد جاءت لتوثق هذا الترتيب من خلال ارتباطها بالعدد ٣٧ بطريقة بديعة .

٤- الأعداد الخمسة الأكبر :

إن مجموع الأعداد الخمسة الأكبر بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن هي : (١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٦) هو : ١١٠١ . ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟ . العدد $١١٠١ = ٣٦٧ \times ٣$. ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ . العدد ٣٦٧ ، هو العدد الأولي رقم ٧٣ في ترتيب الأعداد الأولية . ومن الملاحظ أيضاً أن مجموع العددين ٣ و ٣٦٧ هو ٣٧٠ ، وهذا $٣٧ \times ١٠ = ٣٧٠$. (انظر الجدول رقم ٣١)

(ومن لطائف العدد : الأعداد الخمسة الأقل (الأصغر) المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن هي : ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ : ومجموعها : ٢٥ . نلاحظ أن مجموع العددين ١١٠١ و ٢٥ هو : ١١٢٦ ، هذا العدد يتألف من صفّ العددين ١١ و ٢٦ ومجموعهما : ٣٧ . (لاحظ أن : العدد $١١٢٦ = ٥٦٣ \times ٢$ ، العدد ٥٦٣ هو العدد الأولي رقم ١٠٣ ، مجموع العددين ٥٦٣ و ١٠٣ هو : $٦٦٦ = ٣٧ \times ١٨$) .

جدول رقم (٣٠)

الأعداد المستخدمة أعداداً لآيات سور القرآن ٧٧ عدداً مرتبة تصاعدياً

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣
١٨	١٧	١٥	١٤	١٣	١٢	١١
٢٦	٢٥	٢٤	٢٢	٢١	٢٠	١٩
٣٦	٣٥	٣٤	٣١	٣٠	٢٩	٢٨
٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٠	٣٨	٣٧ (٢٩)
٥٥	٥٤	٥٣	٥٢	٥٠	٤٩	٤٦
٧٣ (٤٩)	٦٩	٦٤	٦٢	٦٠	٥٩	٥٦
٨٩	٨٨	٨٥	٨٣	٧٨	٧٧	٧٥
١١١	١١٠	١٠٩	٩٩	٩٨	٩٦	٩٣
١٣٥	١٢٩	١٢٨	١٢٣	١٢٠	١١٨	١١٢
٢٨٦	٢٢٧	٢٠٦	٢٠٠	١٨٢ (٧٣)	١٧٦	١٦٥

جدول رقم (٣١)
ترتيب العدد الأولي ٣٦٧ في سلسلة الأعداد الأولية

٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢
٧١	٦٧	٦١	٥٩	٥٣	٤٧	٤٣	٤١	٣٧	٣١
١١٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	١٠١	٩٧	٨٩	٨٣	٧٩	٧٣
١٧٣	١٦٧	١٦٣	١٥٧	١٥١	١٤٩	١٣٩	١٣٧	١٣١	١٢٧
٢٢٩	٢٢٧	٢٢٣	٢١١	١٩٩	١٩٧	١٩٣	١٩١	١٨١	١٧٩
٢٨١	٢٧٧	٢٧١	٢٦٩	٢٦٣	٢٥٧	٢٥١	٢٤١	٢٣٩	٢٣٣
٣٤٩	٣٤٧	٣٣٧	٣٣١	٣١٧	٣١٣	٣١١	٣٠٧	٢٩٣	٢٨٣
٤٠٩	٤٠١	٣٩٧	٣٨٩	٣٨٣	٣٧٩	٣٧٣	٣٦٧	٣٥٩	٣٥٣

٢- سورتا الصّافات والمرسلات :

ذكرنا سابقاً أن عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً، وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ سورة ، فهذا يعني أن من بين سور القرآن ٣٧ سورة ، تكرر استخدام واحدٍ من الأعداد الـ ٧٧ لها.

لا شك أن من بين سور القرآن سورة رقم ترتيبها ٣٧ ، وسورة رقم ترتيبها ٧٧ .

ما هما هاتان السورتان ، وما وجه الإحكام في ترتيبهما ؟.

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ .

- سورة المرسلات هي السورة رقم ٧٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٥٠ .

إذا أحصينا أعداد الآيات في سور القرآن ابتداءً من سورة الصافات، وانتهاءً بسورة

المرسلات ، (٤١ سورة) سنجد أن مجموعها هو : ١٨٨٤ .

ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العجيب أن العدد $1884 = 12 \times 157$. ما وجه الإحكام .؟
- العدد رقم ١٢ في ترتيب الأعداد الأولية ، هو العدد ٣٧ .
- العدد ١٥٧ ، هو العدد الأولي رقم ٣٧ . (انظر الجدول رقم ٣٠) .

٣- سورتا الصافات والقيامة :

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ١٨٢ .
- ما السورة التي تأتي بعد ٣٧ سورة التالية لسورة الصافات .؟
- إنها سورة القيامة ، السورة رقم ٧٥ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٤٠ .
- (هذا يعني أن عدد السور المحصورة بين سورتي الصافات والقيامة هو ٣٧) .
- نلاحظ أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ٢٢٢ ($40 + 182$) .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد ٢٢٢ .؟
- العدد ٢٢٢ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($37 \times 6 = 222$) .

٤- سورتا الصافات والنبأ :

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ، وبذلك فهي السورة رقم ٣٧ باعتبار سور النصف الأول من القرآن ، عدد آياتها ١٨٢ .
- إذا قمنا بعدد سور القرآن ابتداء من آخره ، أي ابتداء من سورة الناس السورة الأخيرة في ترتيب المصحف ، فالسورة رقم ٣٧ - بهذا الاعتبار - ستكون سورة النبأ ، والمفاجأة أن عدد آياتها : ٤٠ آية .
- ما وجه الإحكام في هذين العددين .؟
- هذا يعني أن مجموع عددي الآيات في السورتين (السورة رقم ٣٧ من بداية المصحف ، والسورة رقم ٣٧ من آخره) هو : ٢٢٢ ($40 + 182$) .
- ما وجه الإحكام في هذا العدد .؟

العدد ٢٢٢ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . (٦ × ٣٧)
(إن في هذه الظاهرة وأمثالها (العدّ من آخر المصحف) مزيداً من إحكام الترتيب القرآني)

٥- سورتا الصافات والشرح :

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ،وبذلك يكون عدد السور السابقة لها في ترتيب المصحف ٣٦ سورة ، مجموع آياتها ٣٧٨٨ .
- سورة الشرح هي السورة رقم ٣٧ باعتبار ترتيب سور النصف الثاني من القرآن (السور السبع والخمسون الأخيرة في ترتيب المصحف : ٥٨-١١٤)؛ عدد آياتها ٨ ، وبذلك يكون عدد السور التالية لها في ترتيب المصحف ٢٠ سورة ، مجموع آياتها ١٣٨ .

ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب ؟.

- ١- إن مجموع أعداد الآيات في السور ابتداء من سورة الشرح ، السورة رقم ٣٧ باعتبار سور النصف الثاني ، وحتى نهاية المصحف هو ١٤٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٢) . لاحظ أن عدد السور هو ٢١ وهذا هو رقم العدد الأولي ٧٣ .
- ٢- إن الفرق بين العددين ٣٧٨٨ (ما قبل الصافات) و ١٣٨ (ما بعد الشرح) هو : ٣٦٥٠ . العدد ٣٦٥٠ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ٥٠) .
- ٣- عدد السور ابتداء من سورة الصافات ، وانتهاء بسورة الشرح : ٥٨ سورة ، مجموع آياتها ٢٣١٠ . (٦٢٣٦ = ١٣٨ + ٢٣١٠ + ٣٧٨٨) .
- العدد ٢٣١٠ = ٣٣×٧٠ . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟.
- إن الفرق بينهما هو : ٣٧ . انظر الجدول رقم ٣٢ .

جدول رقم (٣٢)
الإحكام في ترتيب سورتي الصافات والشرح

سور القرآن	العدد	الآيات
ما قبل سورة الصافات	٣٦	٣٧٨٨
سورة الصافات : رقم ٣٧ في النصف الأول	١	١٨٢
سورة "ص" - سورة الضحى	٥٦	٢١١٠
سورة الشرح : رقم ٣٧ في النصف الثاني	١	٨
السور التالية لسورة الشرح	٢٠	١٣٨
التين - الناس	١١٤	٦٢٣٦

٦- سورتا الصافات والمزمل :

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ، وآياتها ١٨٢ .
- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف (أي: معكوس العدد ٣٧) ، وآياتها ٢٠ . (عدد السور ابتداء من سورة الصافات وانتهاء بسورة المزمل هو ٣٧) .
- ١- نلاحظ أن مجموع الأعداد الأربعة الدالة على موقعي السورتين ، وعددي آياتهما هو :
 $٣١٢ = (٣٧ + ١٨٢ + ٧٣ + ٢٠)$.
العدد $٣١٢ = ٢٤ \times ١٣$. عددان مجموعهما : ٣٧ .

٢- الإحكام في ترتيب سورتي المزمل والصافات :

- سورة المزمل هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢٠ ، فإذا قمنا بترتيب سور القرآن تصاعدياً ، أي من الأصغر إلى الأكبر ، باعتبار أعداد آياتها ، فسورة المزمل

ستأخذ رقم الترتيب ٣٧ ، أي معكوس العدد ٧٣ ..
- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف، عدد آياتها ١٨٢ ، فإذا قمنا
بترتيب الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن تصاعدياً، فسورة الصافات
ستأخذ رقم الترتيب ٧٣ ، أي معكوس العدد ٣٧ .

٧- سورتا الصافات والنبأ ، محوران لقسمة سور القرآن :

- سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف .
سورة النبأ ، هي السورة رقم ٣٧ ، إذا ابتدأنا العدّ من آخر المصحف . (بالعكس).
إذا اتخذنا من هاتين السورتين المميزتين بالعدد ٣٧ ، محورين لقسمة سور القرآن البالغة
١١٤ سورة ، فإنها تنقسم إلى ثلاث مجموعات ، هي :
- ١- السور ال ٣٧ الأولى في ترتيب المصحف (الفاحة- الصافات)، مجموع آياتها ٣٩٧٠ .
 - ٢- السور المحصورة بين سورتي الصافات والنبأ ، ٤٠ سورة ، مجموع آياتها : ١٧٠٢ .
 - ٣- السور ال ٣٧ الأخيرة في ترتيب المصحف (النبأ - الناس) ، مجموع آياتها ٥٦٤ .
- (٦٢٣٦ = ٥٦٤ + ١٧٠٢ + ٣٩٧٠) .
ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب ؟ .
انظر الجدول رقم ٣٣ ، فالملاحظات التالية له .

جدول رقم (٣٣)

سورتا الصافات والنبأ محوران لقسمة سور القرآن

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها	ملاحظات للتأمل
أول ٣٧ سورة الفاتحة-الصافات	٣٧	٣٩٧٠	٧٠٣	٤٦٧٣ : العدد الأولي رقم ٦٣٢
السور المحصورة بين سورتي الصافات والنبأ	٤٠	١٧٠٢ (٣٧ × ٢٣ × ٢)	٢٣٠٠	$٢٩ \times ٢٣ \times ٦ = ٤٠٠٢$ $٢٩٨٨ = ١٧٠٢ - ٢٣٠٠$ ($٣٦ \times ٨٣ = ٢٩٨٨$)
آخر ٣٧ سورة (النبأ - الناس)	٣٧	٥٦٤ (٤٧ × ١٢)	٣٥٥٢	$٧ \times ٧ \times ٧ \times ١٢ = ٤١١٦$
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١

- ١- مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين سورتي الصافات والنبأ :
مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٤٠ المحصورة بين سورتي الصافات والنبأ هو: ١٧٠٢. ما
وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
المفاجأة الأولى : العدد ١٧٠٢ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .
($١٧٠٢ = ٣٧ \times ٢٣ \times ٢$) .
المفاجأة الثانية : العدد ١٧٠٢ عدد إسفيني . إنه العدد الإسفيني رقم ٢٥٩ ، وهذا العدد
من مضاعفات العدد ٣٧ أيضاً . ($٧ \times ٣٧ = ٢٥٩$) .
(نحن في رحاب رائعة في الترتيب القرآني : مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين
السور الـ ٣٧ الأولى في ترتيب المصحف ، والسور الـ ٣٧ الأخيرة ، عددٌ من مضاعفات
العدد ٣٧ ، وهو عدد إسفيني رقم ترتيبه (٢٥٩) عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧) .

٢- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٧ الأولى ، والأخيرة :

- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٧ الأولى هو : ٣٩٧٠ .

- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٧ الأخيرة هو : ٥٦٤ .

الفرق بين العددين هو : ٣٤٠٦ . (٥٦٤-٣٩٧٠) .

ما وجه الإحكام في العدد ٣٤٠٦ ؟

العدد ٣٤٠٦ ، عدد إسفيني،فهو حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة $٢ \times ١٣ \times ١٣١$ ،

إنه العدد الإسفيني رقم : ٥٤٩ ، العدد $٥٤٩ = ٦١ \times ٩$.

لنتأمل هذين العددين جيداً ، إن ناتج صفهما هو العدد ٦١٩ : العدد ٦١٩ هو العدد

الأولي رقم ١١٤ . ومن المعلوم أن هذا هو عدد سور القرآن الكريم .

٣- مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٧ الأخيرة :

مجموع أعداد الآيات في السور ال ٣٧ الأخيرة (النبأ - الناس) هو : ٥٦٤ .

العدد ٥٦٤ عددٌ من مضاعفات العدد ١٢ .

($٥٦٤ = ٤٧ \times ١٢$) . (العدد ٤٧ هو معكوس العدد $٧٤ = ٣٧ \times ٢$) .

العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

ونلاحظ هنا أن :

١- أول السور ال ٣٧ الأولى هي سورة الفاتحة، وآياتها ٧، وأول السور ال ٣٧ الأخيرة

هي سورة النبأ ، وآياتها ٤٠ . عددان مجموعهما : ٤٧ .

٢- آخر السور ال ٣٧ الأولى هي سورة الصافات ، وآياتها ١٨٢ ، وآخر السور ال ٣٧

الأخيرة هي سورة الناس وآياتها ٦ . نلاحظ أن مجموع العددين هو ١٨٨ ، عددٌ من

مضاعفات العدد ٤٧ أيضاً . ($٤٧ \times ٤ = ١٨٨$) .

٣- أول السور ال ٣٧ الأخيرة ، هي سورة النبأ وآياتها ٤٠ ، وآخرها سورة الناس وآياتها

٦ . وبذلك نستنتج أن مجموع أعداد الآيات في السور المحصورة بين السورتين هو ٥١٨ .

(٥٦٤ - ٤٦ = ٥١٨) .

المفاجأة أن العدد ٥١٨، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . (٣٧ × ١٤ = ٥١٨) .

٨- إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٣٧ الصافات :

الآية ٣٧ سورة الصافات هي قوله تعالى :

﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ (٣٧) (الصافات ٣٧)

الرقم العام للآية ٣٧ سورة الصافات (أي ، إذا ابتدأنا العدّ ابتداءً من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو : ٣٨٢٥ .

من السهل أن نستنتج أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف هو : ٣٨٢٤ ، وعدد التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٢٤١١ . (٦٢٣٦ = ٢٤١١ + ١ + ٣٨٢٤) .

الملاحظة هنا : إن الفرق بين العددين ٣٨٢٤ و ٢٤١١ هو : ١٤١٣ .

ما وجه الإحكام في العدد ١٤١٣ ؟ .

العدد ١٤١٣ عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧ (١٥٧ × ٩) .

العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

الفصل السابع

من مظاهر الإحكام في العددين ٣٧ و ٧٣ .

المبحث الأول : في ترتيب سور القرآن الكريم

١- من مظاهر الإحكام في سورة المدثر :

١- الإحكام في ترتيب سورة المدثر :

سورة المدثر هي السورة رقم ٧٤ في ترتيب المصحف (أي: ٣٧×٢) ، عدد آياتها ٥٦ من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة المدثر :^(١).

إذا اتخذنا من سورة المدثر محوراً للقياس فسور القراءان هي :

١- ٧٣ سورة السابقة لسورة المدثر في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها ٥٤٩٥ .
والعجيب أن هذا العدد من مضاعفات العدد ١٥٧ (فهو = ١٥٧×٣٥) ، الالفت
للانتباه أن العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٢- سورة المدثر، هي السورة رقم ٧٤ في ترتيب المصحف (٣٧×٢) ، عدد آياتها ٥٦ .

٣- عدد السور التالية لسورة المدثر في ترتيب المصحف ٤٠ سورة ، مجموع أعداد آياتها
٦٨٥ . (٥٤٩٥ + ٥٦ + ٦٨٥ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام ؟.

- إن الفرق بين العددين ٥٤٩٥ (عدد الآيات في السور السابقة لسورة المدثر في ترتيب
المصحف) و ٦٨٥ (عدد الآيات في السور التالية لها) هو: ٤٨١٠ .

- العدد ٤٨١٠ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٤ (٧٤×٦٥) وهذا هو رقم ترتيب سورة
المدثر ، ومن الطبيعي أن يكون من مضاعفات العدد ٣٧ فهو يساوي ٣٧ × ١٣٠ .

^(١) القيمة العددية للفظ " المدثر " وفق حساب تكرار الحروف في القرآن هي: ٥٦: (أ : ١ ، ل : ٢ ، م : ٤ ، د : ١٦ ،
ث : ٢٥ ، ر : ٨) . العدد ٥٦ هو عدد آيات سورة المدثر .

والأعجب أن العدد ٤٨١٠ بصورة أخرى = ٣٧ × (٥٦+٧٤) .

٧٤ : رقم ترتيب سورة المدثر ، ٥٦ : عدد آياتها .

٢- إحكام الترتيب في الآية رقم ١ سورة المدثر :

ورد لفظ " المدثر " في القرآن الكريم مرة واحدة ، في الآية رقم ١ سورة المدثر في قوله

تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِرُ ۝١ ﴾ (المدثر ٧٤:١) .

ما وجه الإحكام العددي في موقع ترتيب هذه الآية ؟.

ألفت الانتباه إلى أن رقم ترتيب سورة المدثر هو ٧٤ .

١- عدد آيات القرآن التالية للآية ١ المدثر :

إذا قمنا بإحصاء عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف ، سنجد أن

عددتها هو ٧٤٠ آية ، أي : عددٌ من مضاعفات العدد ٧٤ (١٠×٧٤) .

٢- الرقم العام للآية رقم ١ المدثر ؟ .

إن الرقم العام للآية الأولى في سورة المدثر هو ٥٤٩٦ . (الرقم العام للآية يكون بعد

آيات القرآن ابتداءً من آية البسملة في سورة الفاتحة وحتى الآية المطلوب تحديدها ترتيبها) .

العدد ٥٤٩٦ = ٢٤ × ٢٢٩ .

ما وجه الإحكام العددي في هذه العلاقة ؟ .

العدد ٢٢٩ عدد أولي ، والعجيب أنه العدد رقم ٥٠ في ترتيب الأعداد الأولية ؛ وبناء

عليه فإن مجموع العددين ٢٤ و ٥٠ هو : ٧٤ . وهذا هو رقم ترتيب سورة المدثر .

٣- الآية رقم ١ سورة المدثر محور لقسمة عدد آيات القرآن إلى مجموعتين :

إذا اتخذنا الآية رقم ١ سورة المدثر محوراً لقسمة عدد آيات القرآن ، فإنها على النحو التالي :

- ٥٤٩٥ عدد الآيات السابقة للآية ١ المدثر في ترتيب المصحف .

- الآية رقم (١) سورة المدثر .
 - ٧٤٠ عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف .
 . (٦٢٣٦ = ٧٤٠ + ١ + ٥٤٩٥)
 ما وجه الإحكام العددي في موقع ترتيب الآية ١ المدثر ؟ .
 إن الفرق بين العددين ٥٤٩٥ و ٧٤٠ هو : ٤٧٥٥ .
 العدد $٤٧٥٥ = ٣١٧ \times ٥ \times ٣$.
 العدد ٣١٧ هو العدد الأولي رقم ٦٦ .
 بإحلال العدد ٦٦ مكان العدد ٣١٧ ، يكون لدينا :
 $٦٦ + ٥ + ٣ = ٧٤$. وهذا هو رقم ترتيب سورة المدثر للمرة الثالثة .

٤- العدد ٥٤٩٦ وترتيب سور القرآن :

- ١- العدد ٥٤٩٦ هو الرقم العام للآية رقم ١ سورة المدثر . يتألف من صفّ العددين ٥٤ و ٩٦ . إذا بحثنا في ترتيب سور القرآن عن السورتين رقم ٩٦ ، ورقم ٥٤ ، سنجد :
 - السورة رقم ٩٦ في ترتيب المصحف هي سورة العلق ، عدد آياتها ١٩ .
 - السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها ٥٥ .
 المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٧٤ . وهذا رقم ترتيب سورة المدثر .
 ٢- العدد ٥٤٩٦ من زاوية أخرى :
 يتألف العدد ٥٤٩٦ من العددين ٥٦ (الرقمان في الطرفين) ، و ٤٩ (الرقمان في الوسط) . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٥٦ ، ورقم ٤٩ ، سنجد أن :
 - السورة رقم ٥٦ هي سورة الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .
 - السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها ١٨ .
 المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ١١٤ . وهذا هو عدد سور القرآن .

٣- ومن لطائف العدد ٥٤٩٦ أن: حاصل ضرب $٩ \times ٦ = ٥٤$ ، حاصل ضرب $٥ \times ٤ = ٢٠$.
مجموع الناتجين $٥٤ + ٢٠ = ٧٤$.

٤- الآية ١ المدثر من زاوية أخرى :

- وردت كلمة (المدثر) مرة واحدة في القرآن في الآية رقم ١ سورة المدثر، السورة رقم ٧٤ .
ومن المعلوم أن المعنى بالمدثر هو الرسول صلى الله عليه وسلم .
ما وجه الإحكام في موقع ترتيب هذه الآية ؟ .
العدد الناتج من صفّ هذين العددين هو : ٧٤١ ، والعجيب أن هذا هو عدد آيات القرآن
ابتداءً من الآية ١ المدثر وحتى نهاية المصحف .

- إذا بحثنا في ترتيب المصحف عن السورتين رقم ١ ، ورقم ٧٤ سنجد أن :

السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .

السورة رقم ٧٤ هي سورة المدثر ، عدد آياتها ٥٦ .

إن مجموع العددين هو : ٦٣ ، وهذا هو أيضاً عُمر الرسول صلى الله عليه وسلم حين وفاته .
ولدرء الشبهة عن هذا الاستنتاج :

عدد آيات القرآن السابقة للآية رقم ١ سورة المدثر هو ٥٤٩٥ ، إذا بحثنا عن السورتين رقم
 ٩٥ ، ورقم ٥٤ في ترتيب المصحف ، سنجد أن :

السورة رقم ٩٥ هي سورة التين ، عدد آياتها : ٨ .

السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها : ٥٥ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٦٣ أيضاً .

٢- من مظاهر الإحكام في سورة التغابن ، السورة رقم ٦٤ :

سورة التغابن هي السورة رقم ٦٤ في ترتيب المصحف ، العدد ٦٤ هو أحد الأعداد

الخمسة (٩١ ، ٨٢ ، ٧٣ ، ٦٤ ، ٥٥) المؤلفة كلّ منها من رقمين مجموعهما ١٠ .

وهذا يعني أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن وهي السور الـ ٥٧ الأخيرة في ترتيب المصحف (المجادلة - الناس) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السورة؟.

إذا أخذنا من موقع ترتيب سورة التغابن مركزاً لقسمة سور النصف الثاني من القرآن ، فإنها تنقسم إلى مجموعتين :

الأولى : السور الـ ٧ الأولى في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن ، ابتداء من سورة المجادلة وانتهاء بسورة التغابن ، مجموع آياتها ١١٣ ، ومجموع تراتيبها ٤٢٧ ، ومجموعهما : ٥٤٠ .

الثانية : وعددها ٥٠ سورة ، وهي التالية لسورة التغابن وحتى نهاية النصف الثاني (الطلاق-الناس) ، مجموع آياتها ١٠١٩ ، ومجموع تراتيبها ٤٤٧٥ ، ومجموعهما : ٥٤٩٤ .

ما وجه الإحكام العدديّ في العددين ٥٤٩٤ و ٥٤٠ ؟ .

إن الفرق بينهما هو: ٤٩٥٤ ، هذا العدد = 2×2477 .

العدد ٢٤٧٧ هو العدد الأولي رقم ٣٦٧ .

والعجيب أن العدد ٣٦٧ هو العدد الأولي رقم ٧٣ .

- ومن عجائب الترتيب القرآني :

يتألف العدد ٤٩٥٤ من صفّ العددين ٥٤ و ٤٩ ، فإذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في موقعي الترتيب ٥٤ و ٤٩ ، سنجد أن :

السورة رقم ٥٤ هي سورة القمر ، عدد آياتها ٥٥ .

السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها ١٨ .

العجيب ، أن مجموع عددي الآيات في السورتين هو: ٧٣ . (١٨ + ٥٥) .

وفي هذه النتيجة ما يؤكد العلاقة السابقة .

- ومن عجائب الترتيب القرآني :

يتألف العدد ٤٩٥٤ من العدد ٤٤ (الرقمان في الطرفين) و: ٩٥ (الرقمان في الوسط)،

الفرق بينهما : ٥١ . (٥١ = ٤٤ - ٩٥) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ٤٤ ، ورقم ٩٥ ، سنجد أن :

السورة رقم ٤٤ هي سورة الدخان ، عدد آياتها ٥٩ .

السورة رقم ٩٥ هي سورة التين ، عدد آياتها ٨ .

العجيب أن الفرق بين العددين ٥٩ و ٨ هو : ٥١ أيضاً .

٣- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورة الليل :

سورة الليل هي السورة رقم ٩٢ في ترتيب المصحف ، عدد آياتها ٢١ آية .

وقد أصبح معلوماً لدينا أن العدد ٢١ (٧×٣) هو رقم العدد الأولي ٧٣ .

هل لهذه العلاقة الطبيعية في العدد انعكاس في ترتيب سورة الليل ؟.

١- موقع ترتيب سورة الليل في المصحف :

بما أن سورة الليل هي السورة رقم ٩٢ في ترتيب المصحف ، فهذا يعني أنها تقسم سور

القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٩١ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها ٦٠٥٨ .

- سورة الليل : ٢١ آية . (المركز) .

الثانية : ٢٢ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ١٥٧ .

(وبذلك يكون عدد آيات القرآن : ٦٠٥٨ + ٢١ + ١٥٧ = ٦٢٣٦) .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟.

- عدد آيات سورة الليل :

العدد ٢١ هو عدد آيات سورة الليل، ومن المعلوم أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد

الأولي ٧٣ . كما أن العدد ٢١ عبارة عن : 3×7 .

- عدد الآيات التالية لسورة الليل :

العجيب أن مجموع أعداد الآيات في السور الـ ٢٢ التالية لسورة الليل في ترتيب المصحف هو : ١٥٧ ؛ ذلك أنه العدد الأولي رقم ٣٧ .

٢- سورة الليل محور لقسمة عدد آيات القرآن :

- مجموع أعداد الآيات في السور السابقة لسورة الليل في ترتيب المصحف ، وعددها ٩١ سورة هو : ٦٠٥٨ .

- مجموع أعداد الآيات في السور التالية لها ، وعددها ٢٢ سورة ، هو : ١٥٧ .
وبذلك يكون الفرق بين العددين ٦٠٥٨ و ١٥٧ هو : ٥٩٠١ .
ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد ؟.

العدد ٥٩٠١ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٢١ (21×281) .

العدد ٢١ هو عدد آيات سورة الليل ، كما أنه رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٣- سورتا القمر والليل :

يرتبط الليل بظهور القمر . فهل من علاقة عددية بين سورتي القمر والليل ؟.

١- سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ ، وسورة الليل هي السورة رقم ٩٢ . إن مجموع رقمي ترتيب السورتين هو ١٤٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ .

٢- ومن زاوية أخرى: إن عدد السور المحصورة بين السورتين هو : ٣٧ . ومن العجيب أن مجموع أعداد آياتها هو : ١١٥٧ . (أي $1000 + 157$) .

العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ ، والعدد ١٠٠٠ عبارة عن : $10 \times 10 \times 10$ ،

ويمكن كتابة هذه المسألة بالصورة : $(7+3) \times (7+3) \times (7+3) = 1000$.

٤ - سور القرآن من سورة القمر إلى سورة الليل :

عدد سور القرآن ابتداء من سورة القمر وانتهاء بسورة الليل : ٣٩ سورة .
هذا العدد يسمح بوجود سورة تتوسط هذه المجموعة من السور، فتقسمها إلى مجموعتين :
١٩ سورة ، السابقة لها في ترتيب المصحف، و ١٩ سورة التالية لها .
هذه السورة هي سورة المزمل ، السورة رقم ٧٣ ، والمؤلفة من ٢٠ آية . (يُلاحظ أن
سورة المزمل - المركز - هي السورة رقم ٢٠ ، باعتبار مجموعة السور الـ ٣٩ ، من الجهتين) .
بعد أن قمنا بتحديد السور في المجموعتين، ظهرت لنا العلاقة البديعة التالية في ترتيب هذه
السور ، وأعداد آياتها : انظر الجدول رقم ٣٤ .
ما وجه الإحكام في ترتيب هذه السور ؟ .

١ - مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ السابقة لسورة المزمل هو: ٦٢٩ . هذا العدد
عبارة عن : ١٧×٣٧ . إنه من مضاعفات العدد ٣٧ .

٢ - سورة المزمل (سورة الوسط) هي السورة رقم ٧٣ في ترتيب المصحف . العدد ٧٣
هو معكوس العدد ٣٧ .

٣ - مجموع أعداد الآيات في السور الـ ١٩ التالية لسورة المزمل هو : ٥٨٤ .
العدد ٥٨٤ عدداً من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٨) معكوس العدد ٣٧ .
(لاحظ: مجموع أعداد الآيات في السور السابقة لسورة المزمل، عدد من مضاعفات
العدد ٣٧ . في السور التالية (أي عكسها) ، جاء عدداً من مضاعفات العدد ٧٣ ،
عكس العدد ٣٧) .

جدول رقم (٣٤)

سور القرآن من سورة القمر إلى سورة الليل

السور ال ١٩ التالية لسورة المزمل				السور ال ١٩ السابقة لسورة المزمل					
الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها	الرقم	السورة	ترتيبها	آياتها		
١	القمر	٥٤	٥٥	١	المدثر	٧٤	٥٦		
٢	الرحمن	٥٥	٧٨	٢	القيامة	٧٥	٤٠		
٣	الواقعة	٥٦	٩٦	٣	الإنسان	٧٦	٣١		
٤	الحديد	٥٧	٢٩	٤	المرسلات	٧٧	٥٠		
٥	المجادلة	٥٨	٢٢	٥	النبأ	٧٨	٤٠		
٦	الحشر	٥٩	٢٤	٦	النازعات	٧٩	٤٦		
٧	المتحنة	٦٠	١٣	٧	عبس	٨٠	٤٢		
٨	الصف	٦١	١٤	٨	التكوير	٨١	٢٩		
٩	الجمعة	٦٢	١١	٩	الانفطار	٨٢	١٩		
١٠	المنافقون	٦٣	١١	١٠	المطففين	٨٣	٣٦		
١١	التغابن	٦٤	١٨	١١	الانشقاق	٨٤	٢٥		
١٢	الطلاق	٦٥	١٢	١٢	البروج	٨٥	٢٢		
١٣	التحریم	٦٦	١٢	١٣	الطارق	٨٦	١٧		
١٤	الملك	٦٧	٣٠	١٤	الأعلى	٨٧	١٩		
١٥	القلم	٦٨	٥٢	١٥	الغاشية	٨٨	٢٦		
١٦	الحاقة	٦٩	٥٢	١٦	الفجر	٨٩	٣٠		
١٧	المعارج	٧٠	٤٤	١٧	البلد	٩٠	٢٠		
١٨	نوح	٧١	٢٨	١٨	الشمس	٩١	١٥		
١٩	الجن	٧٢	٢٨	١٩	الليل	٩٢	٢١		
المجموع				٦٢٩	٥٨٤				
				$٣٧ \times ١٧ = ٦٢٩$		$٧٣ \times ٨ = ٥٨٤$			

٥- سورتا الليل والمؤمنون :

لماذا سورة المؤمنون ؟ .

سورة الليل هي السورة رقم ٢٣ إذا ابتدأنا العدّ من نهاية المصحف ، سورة المؤمنون هي

السورة رقم ٢٣ في ترتيب المصحف، أي من أوله .

هل من علاقة عددية بين السورتين ، وعددي آياتهما ؟ .

- عدد السور السابقة لسورة المؤمنون في ترتيب المصحف هو ٢٢ سورة ، مجموع أعداد

آياتها : ٢٦٧٣ .

- عدد السور التالية لسورة الليل وحتى نهاية المصحف هو ٢٢ سورة ، مجموع أعداد آياتها

١٥٧ . (العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧) .

وبناءً عليه يكون الفرق بين العددين ٢٥١٦ . (١٥٧ - ٢٦٧٣) .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ٢٥١٦ ؟

العدد ٢٥١٦ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧ × ٦٨) .

ومن روائع الترتيب القرآني :

- عدد سور القرآن ابتداء من سورة المؤمنون ، وانتهاء بسورة الليل هو ٧٠ سورة .

مجموع أعداد الآيات في السور ال ٧٠ هو : ٣٤٠٦ .

(٢٦٧٣ + ٣٤٠٦ = ٦٢٣٦)

العدد ٣٤٠٦ = ٢٦ × ١٣١ . ما وجه الإحكام العدديّ في هذين العددين ؟.

إن مجموع العددين ٢٦ و ١٣١ هو : ١٥٧ . وهذا العدد هو أيضا مجموع أعداد الآيات

في السور التالية لسورة الليل وحتى نهاية المصحف .

٤- من مظاهر الإحكام في سورتَي يوسف والأنبياء :

صار من المعلوم لدينا أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم ١٢ .

وأن العدد ٧٣ هو العدد الأولي رقم ٢١ . (انظر الجدول رقم ١٦ ص ٥٥) .

إذا بحثنا عن السورتين رقم ١٢ ، ورقم ٢١ ، سنجد أن :

١- السورة رقم ١٢ في ترتيب المصحف هي (سورة يوسف) ، والعجيب أنها قد جاءت مؤلفة من ١١١ آية . وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٣٧ . ($3 \times 37 = 111$) .^(١)

٢- السورة رقم ٢١ هي سورة الأنبياء ، وآياتها ١١٢ . إن عدد سور القرآن ابتداء من سورة يوسف وانتهاء بسورة الأنبياء هو : ١٠ .

المفاجأة أن مجموع أعداد آياتها هو ٩٩٩ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ (27×37) . ونلاحظ في هذه العلاقة أيضاً أن الفرق بين العددين ٣٧ و ٢٧ هو ١٠ ، أي : ($3+7$) ، وهو كذلك عدد السور .

٥- من مظاهر الإحكام في سورة الجاثية :

سورة الجاثية هي إحدى سور الفواتح ؛ فهي مفتوحة بالحرفين " حم " ، وهي الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٣٧ آية .

من مظاهر الإحكام في ترتيب هذه السورة :

١- إذا اتخذنا من موقع ترتيب سورة الجاثية ، محوراً لترتيب سور الفواتح ، سنجد أن :

- عدد سور الفواتح السابقة لها في ترتيب المصحف ٢٥ سورة ، مجموع آياتها ٢٥٧٤ .

- سورة الجاثية : عدد آياتها ٣٧ .

- عدد سور الفواتح التالية لها في ترتيب المصحف ، ثلاث سور ، مجموع آياتها ١٣٢ .

^(١) السورة رقم ١٢ من أول المصحف هي سورة يوسف ، وآياتها ١١١ ، السورة رقم ١٢ بالعد من آخر المصحف هي سورة العصر ، عدد آياتها : ٣ . وبذلك يكون مجموع العددين ١١١ و ٣ هو : ١١٤ وهذا هو عدد سور القرآن . - مجموع أعداد الآيات في سور القرآن ابتداء من سورة يوسف ، وانتهاء بسورة العصر هو : ٤٥٨٣ ؛ عدد يتألف من صفّ العددين ٨٣ و ٤٥ . هاتان السورتان هما : السورة رقم ٨٣ هي سورة المطففين وآياتها ٣٦ ، السورة رقم ٤٥ هي سورة الجاثية وآياتها ٣٧ ، مجموع العددين : ٧٣ .

$$. (٢٥٧٤ = ١٣٢ + ٣٧ + ٢٧٤٣) .$$

ما وجه الإحكام العددي في العددين ٢٥٧٤ و ١٣٢ ؟ .

: إن الفرق بين هذين العددين هو: ٢٤٤٢ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .

$$. (٣٧ \times ٦٦ = ٢٤٤٢) .$$

٢- سورتا الصافات والجنائية :

سورة الصافات هي السورة رقم ٣٧ في ترتيب المصحف ، وسورة الجنائية هي الوحيدة

المؤلفة من ٣٧ آية . ما العلاقة العددية بين السورتين ؟ .

عدد آيات سورة الصافات هو ١٨٢ ، وبذلك، فإن مجموع عددي الآيات في السورتين

هو : ٢١٩ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (معكوس العدد ٣٧) .

٦- من مظاهر الإحكام في سورة الأحزاب :

سورة الأحزاب هي السورة رقم ٣٣ في ترتيب المصحف ، الوحيدة من بين سور القرآن

المؤلفة من ٧٣ آية .

من مظاهر الإحكام في ترتيب هذه السورة :

١- في هذه السورة وردت قصة زيد بن حارثة^(١)، الالفت للانتباه أن الإخبار عن هذه

القصة قد جاء في الآية رقم ٣٧ ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي

فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا

زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا

وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ (الأحزاب ٣٣: ٣٧) .

^(١) زيد بن حارثة هو مولى رسول الله ، كان قد تبناه ، وألحقه باسمه حتى عُرف بزید بن محمد ، وزوجه من ابنة عمته زينب ، فلما طلقها زيد ، تزوجها رسول الله بأمر من الله ، حيث أبطل بذلك الزواج عادة التبني .

وهذا يعني أن عدد آيات سورة الأحزاب ابتداء من هذه الآية وحتى نهاية السورة هو :
٣٧. بعبارة أخرى ، تقع هذه الآية في منتصف السورة تماما ، عدد الآيات قبلها ٣٦ ،
وعدد الآيات بعدها ٣٦ ، وبذلك فهي الآية رقم ٣٧ من الجهتين .
ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب ؟ .

٢- الموقع العام لترتيب الآية ٣٧ الأحزاب :
- الرقم العام للآية ٣٧ الأحزاب (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو :
٣٥٧٠ . وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٢١ ، فهو يساوي : ١٧٠×٢١ ، وقد صار
معلوماً لدينا أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ (عدد آيات سورة الأحزاب) .

٣- الآية رقم ٣٧ الأحزاب محور لقسمة عدد آيات القرآن :
- عدد الآيات السابقة لهذه الآية في ترتيب المصحف هو : ٣٥٦٩ .
- عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٢٦٦٦ .
($٦٢٣٦ = ٢٦٦٦ + ١ + ٣٥٦٩$) .

وبذلك ، يكون الفرق بين العددين ٣٥٦٩ و ٢٦٦٦ : ٩٠٣ ، العجيب أن العدد
٩٠٣ من مضاعفات العدد ٢١ (٤٣×٢١) . وهذا رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٤- عدد كلمات الآية ٣٧ سورة الأحزاب :
عدد كلمات الآية هو : ٤٨ ، ويلاحظ أن من بينها لفظ الجلالة الذي تكرر ٥ مرات ،
وهذا يجعل عدد الكلمات الباقية : ٤٣ . الملاحظة هنا أن ترتيب المرات الخمس للفظ
الجلالة في الآية هي : ٥ و ١٣ و ١٨ و ٢٢ و ٤٧ . إن مجموع مواقع ترتيبها هو ١٠٥ ،
وهذا عدداً من مضاعفات العدد ٢١ أيضاً (٢١×٥) .
(لاحظ أن كلا العددين ٣٥٦٩ و ٢٦٦٦ من مضاعفات العدد ٤٣) .

٧- السورتان رقم ٩ ، ورقم ٤٩ (التوبة والحجرات) :

العدد ٣٧ مؤلف من صفّ العددين ٣ و٧ . نحصل بتربيع العددين ٣ و٧ على العددين ٤٩ و ٩ ($٩=٣\times٣$ ، $٤٩=٧\times٧$) . ماذا نجد إذا بحثنا عن السورتين رقم ٩ و٤٩ ؟ .

- السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ٤٩ هي سورة الحجرات ، عدد آياتها : ١٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

الفرق بين العددين هو : ١١١ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٣) .

مجموع العددين هو ١٤٧ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٢١ (٢١×٧) ، العدد

٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .

٨- من مظاهر الإحكام في سورة الإسراء :

سورة الإسراء هي السورة رقم ١٧ في ترتيب المصحف ، وهي مؤلفة من ١١١ آية .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟ .

١- العدد ١١١ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧×٣) .

٢- إذا اتخذنا من سورة الإسراء محوراً لقسمة سور القرآن ، سنجد أنها :

- ١٦ سورة السابقة لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها : ٢٠٢٩ .

- سورة الإسراء ، عدد آياتها ١١١ .

- ٩٧ سورة التالية لها في ترتيب المصحف ، مجموع آياتها ٤٠٩٦ .

($٦٢٣٦ = ٤٠٩٦ + ١١١ + ٢٠٢٩$) .

- الفرق بين المجموعين ٤٠٩٦ و ٢٠٢٩ هو: ٢٠٦٧ .

- العدد ٢٠٦٧ هو العدد الإسفيني رقم ٣١٤ . ($٥٣\times١٣\times٣ = ٢٠٦٧$) .

- العدد $٣١٤ = ١٥٧ \times ٢$.

العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٩- من مظاهر الإحكام في سورة الرحمن:

١- قسمة سور القرآن باعتبار موقع ترتيب سورة الرحمن :

سور القرآن البالغة ١١٤ سورة - استناداً إلى موقع ترتيب سورة الرحمن - مجموعتان :
الأولى : عدد السور ابتداء من سورة الفاتحة وانتهاء بسورة القمر هو ٥٤ سورة، مجموع

آياتها ٤٩٠١ ، ومجموع ترتيبها ١٤٨٥ ، ومجموعهما : ٦٣٨٦ .

الثانية : عدد السور ابتداء من سورة الرحمن وحتى نهاية المصحف ٦٠ سورة ، مجموع

آياتها ١٣٣٥ ، ومجموع ترتيبها ٥٠٧٠ ، ومجموعهما : ٦٤٠٥ .

ما وجه الإحكام في هذا الترتيب ؟. انظر الجدول رقم ٣٥ .

جدول رقم (٣٥)

سور القرآن باعتبار موقع ترتيب سورة الرحمن

سور القرآن	عددتها	آياتها	ترتيبها	المجموع	ملاحظة
من الفاتحة- القمر	٥٤	٤٩٠١	١٤٨٥	٦٣٨٦	١٩=٦٣٨٦-٦٤٠٥
الرحمن- الناس	٦٠	١٣٣٥	٥٠٧٠	٦٤٠٥	
المجموع	١١٤	٦٢٣٦	٦٥٥٥	١٢٧٩١	

١- من روائع الترتيب القرآني، أن الفرق بين العددين ٦٣٨٦ و٦٤٠٥ هو : ١٩ ، العدد المركزي في الترتيب القرآني .

٢- السورة الأولى والأخيرة في كلّ مجموعة :

- السورة الأولى في المجموعة الأولى هي الفاتحة ، رقمها ١ ، وعدد آياتها ٧ .

السورة الأخيرة هي سورة القمر ، ترتيبها ٥٤ ، وآياتها ٥٥ .

- السورة الأولى في المجموعة الثانية هي سورة الرحمن ، رقمها ٥٥ ، وعدد آياتها ٧٨ .

- السورة الأخيرة هي سورة الناس ، ترتيبها ١١٤ ، وآياتها ٦ .
 ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه السور الأربع ؟ .
- ١- إن مجموع أعداد آياتها هو : $٧ + ٥٥ + ٧٨ + ٦ = ١٤٦$. وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $٧٣ (٧٣ \times ٢)$.
- ٢- إن مجموع أرقام ترتيبها هو : $١ + ٥٤ + ٥٥ + ١١٤ = ٢٢٤$.
 (العدد $٢٢٤ = ٥٦ \times ٤$ ، العدد الناتج من صف العددين $٤٥٦ = ٤ \times ١١٤$) .
 وبذلك يكون مجموع أعداد الآيات ، وأرقام الترتيب ٣٧٠ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $٣٧ (٣٧ \times ١٠)$ ، $(٣٧ \times (٣+٧))$.
- ٣- نستنتج أن عدد الآيات في سور القرآن الباقية هو : $٦٠٩٠ (٦٢٣٦ - ١٤٦)$ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد $٢١ (٢١ \times ٢٩٠)$ ، وهذا رقم العدد الأولي ٧٣ .

١٠- من مظاهر الإحكام في ترتيب سورتي القمر والشمس :

- الشمس والقمر، آيتان من آيات الله في الكون، متلازمتان ، مشاهدتان ، يتكرر ظهورهما كلَّ يوم ، (٢٤ ساعة) ، مرتبطتان بالعدِّ والحساب ، والليل والنهار ، وقياس الزمن ..
- ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ .
 (يونس : ١٠ : ٥) .

من اللافت للانتباه في ترتيب هاتين السورتين أن عدد الآيات في سور القرآن ابتداءً من سورة القمر ، وانتهاءً بسورة الشمس هو : ١٢١٢ ، وقد رأينا في هذا العدد إشارة صريحة إلى أن عدد الساعات في اليوم هو ٢٤ ساعة مقسومة بين الليل والنهار بمعدل $(١٢+١٢)$ كما لفت العدد ١٢ انتباهنا إلى أنه رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ ..
 ما مدى صحّة هذا الاستنباط ؟ .

١- إذا تأملنا موقعي ترتيب كل من سورتي القمر والشمس في المصحف ، سنجد أن سورة القمر هي السورة رقم ٥٤ ، وأن سورة الشمس هي السورة رقم ٩١ . الفرق بين العددين هو : ٣٧ ، واللافت للانتباه أن العدد ٣٧ هو العدد الأولي رقم : ١٢ .

٢- هل هذه الإشارة إلى العدد ١٢ مصادفة ؟ .

أصدق الإجابات هي ما نجده في القرءان ، في الآية رقم ٥ سورة يونس المؤلفة من ١٠٩

آيات ، وهي قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ

يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ . (يونس ١٠ : ٥) .

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

- الرقم العام للآية ٥ سورة يونس (أي إذا ابتدأنا العدّ من آية البسملة في سورة الفاتحة) هو : ١٣٦٩ ، العجيب أن هذا العدد = ٣٧×٣٧ ، وبصورة أخرى : العدد الأولي رقم ١٢ × ١٢ .. علاقة رياضية في غاية الإحكام ، تؤكد القصد في العدد ١٢ وأن المقصود به عدد الساعات في اليوم واللييلة .

٣- وبناءً عليه يكون عدد الآيات التالية لهذه الآية وحتى نهاية المصحف : ٤٨٦٧ .

(٤٨٦٧+١٣٦٩ = ٦٢٣٦) . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٤٨٦٧ عددٌ من مضاعفات العدد ١٥٧ (٤٨٦٧ = ٣١×١٥٧) ، العجيب أن

العدد ١٥٧ هو العدد الأولي رقم ٣٧ . مزيد من التأكيد للعدد ٣٧ .

المبحث الثاني

من مظاهر الإحكام العددي في العدد ٢٦٩٩

لماذا ٢٦٩٩؟:

العدد ٢٦٩٩ هو عدد مرات ورود لفظ الجلالة (الله) في القرآن الكريم . وهو عدد أولي ، رقم ترتيبه بين الأعداد الأولية ٣٩٣ .
ما علاقة العدد ٢٦٩٩ بالعدد ٧٣؟ .
يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين ٢٦ و٩٩ ، عددان الفرق بينهما ٧٣ .
ما مدى صحّة هذا التحليل للعدد ٢٦٩٩ ؟ . هل نجد في ترتيب سور القرآن وآياته — ما يؤكد صحّة تحليل العدد ٢٦٩٩ إلى العددين ٢٦ و٩٩ ؟ .
لنتأمل الحقائق التالية : ^(١)

١- العددان ٢٦ و٩٩ رقما ترتيب لسورتين:

استُخدم العددان ٩٩ و٢٦ في القرآن ، للدلالة على موقعي ترتيب سورتين ، فمن الطبيعي أن يكون بين سور القرآن سورة رقم ترتيبها ٢٦ ، وسورة رقم ترتيبها ٩٩ .
ما هما هاتان السورتان ، وهل لعددي آياتهما علاقة بالعدد ٧٣؟ .
إذا بحثنا عن السورة رقم ٢٦ في ترتيب المصحف، سنجد أنها سورة الشعراء المؤلفة من ٢٢٧ آية، فإذا بحثنا عن السورة رقم ٩٩ ، سنجد أنها سورة الزلزلة المؤلفة من ٨ آيات .
ما وجه الإحكام العددي في عددي الآيات في هاتين السورتين؟ .
إن الفرق بين عددي آيات السورتين هو ٢١٩ (٢٢٧-٨)، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ ، فهو يساوي : 3×73 ..

^(١) ما تم ذكره في هذا المبحث هو بعض مظاهر الإحكام في العدد ٢٦٩٩ ، ذات الصلة بالعدد ٧٣ .

٢- العددان ٢٦ و٩٩ عددا آيات لسورتين :

كذلك ، استُخدم العددان ٩٩ و ٢٦ ، للدلالة على عددي الآيات في سورتين .
إذا بحثنا عن السورة المؤلفة من ٩٩ آية ، سنجد أنها سورة الحجر السورة رقم ١٥ في ترتيب المصحف ، فإذا بحثنا عن السورة المؤلفة من ٢٦ آية، سنجد أنها سورة الغاشية السورة رقم ٨٨ . ما وجه الإحكام العددي في موقعي ترتيب هاتين السورتين ؟ .
إن الفرق بين العددين ٨٨ و ١٥ (رقمي ترتيب السورتين) هو : ٧٣ ، كما أنه الفرق بين عددي آياتهما (٩٩ - ٢٦ = ٧٣) .
إن هذه العلاقات تؤكد صحة تحليلنا للعدد ٢٦٩٩ ، وأنه مؤلف من صفّ العددين ٩٩ و ٢٦ .

(ومن العجيب في ترتيب هاتين السورتين :

- مجموع العددين ١٥ و ٩٩ (رقم ترتيب سورة الحجر وعدد آياتها) : ١١٤ .
- مجموع العددين ٨٨ و ٢٦ (رقم ترتيب سورة الغاشية وعدد آياتها) : ١١٤ أيضاً .
- ومن المعلوم أن العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم) .

ومن روائع الترتيب القرآني في هذه السور :

- مجموع تراتيب السور الأربع هو : ٢٢٨ . وهذا العدد من مضاعفات العدد ١١٤ .
(٩٩ الزلزلة + ٢٦ الشعراء + ١٥ الحجر + ٨٨ الغاشية = ٢٢٨) .
- العدد ٢٢٨ عددٌ من مضاعفات العددين ١٢ و ١٩ (١٢ × ١٩) .
العدد ١٩ : العدد المركزي في بناء الترتيب القرآني .
العدد ١٢ : هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٣- العدد ٢٦٩٩ في سورة واحدة :

لنتأمل العدد ٢٦٩٩ من زاوية أخرى، إنه يتألف من العددين (٦٩) وهما الرقمان في

الوسط ، و (٢٩) وهما الرقمان في الطرفين . هل نجد انعكاساً لهذه العلاقة في ترتيب سور القرآن ؟.

- العجيب أن السورة رقم ٢٩ (الرقمان في الطرفين) في ترتيب المصحف هي سورة العنكبوت ، إنها السورة الوحيدة في القرآن المؤلفة من ٦٩ آية (الرقمان في الوسط)^(١).

٤- العددان ٩٩ و ٢٦ رقما ترتيب لآيتين :

- أول آية في القرآن رقم ترتيبها ٩٩ هي الآية رقم ٩٩ في سورة البقرة ، وهذا يعني أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب المصحف : ١٠٥ (٧ عدد آيات الفاتحة + ٩٨ من سورة البقرة).

- آخر آية رقم ترتيبها ٢٦ هي الآية رقم ٢٦ سورة الفجر . إن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف ، هو : ٢١٧ .

ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هاتين الآيتين ؟.

إن مجموع العددين ١٠٥ (عدد الآيات السابقة للآية رقم ٩٩ سورة البقرة) ، و : ٢١٧

(عدد الآيات التالية للآية ٢٦ الفجر وحتى نهاية المصحف) هو : ٣٢٢ .

العدد $322 = 23 \times 14$ ، عددان مجموعهما : ٣٧ ، وهذا معكوس العدد ٧٣ .

والآيتان هما قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿١١﴾ ﴾ (البقرة : ٢ : ٩٩)

﴿ وَلَا يُؤْتِيهِمْ ثَوَابَهُ أَحَدٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ (الفجر : ٨٩ : ٢٦)

ماذا يبقى من عدد آيات القرآن البالغة ٦٢٣٦ آية ؟ .

^(١) السورة رقم ٦٩ هي سورة الحاقة ، عدد آياتها ٥٢ .

يلاحظ هنا أن مجموع الأعداد الأربعة : سورة العنكبوت : ٦٩/٢٩ ، سورة الحاقة : ٥٢/٦٩ هو : ٢١٩ ، وهذا

العدد من مضاعفات العدد ٧٣ . (٧٣ × ٣) .

يبقى: ٥٩١٤ ، وهذا هو عدد الآيات المحصورة بين الآيتين ٩٩ سورة البقرة ، و ٢٦ سورة الفجر. (٥٩١٤ = ٣٢٢ - ٦٢٣٦) .
 ما وجه الإحكام العددي في العدد ٥٩١٤ ؟
 العجيب أن العدد ٥٩١٤ مؤلف من صفّ العددين ١٤ و ٥٩ ، مجموعهما : ٧٣ .

٥- العدد ٢٦ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين ٢٦ و ٩٩ .

ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٢٦ فأقل ؟ (العدد الثاني) .

الجواب: ٤٣ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٥٢٣ .

ما وجه الإحكام العددي في العدد ٥٢٣ ؟

العدد ٥٢٣ عددٌ أولي ، والمفاجأة أنه العدد الأولي رقم ٩٩ (وهذا هو العدد الأول في العدد ٢٦٩٩) .

٦- العدد ٩٩ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن:

ما عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلّ منها ٩٩ فأكثر ؟

إنها : ١٩ سورة ، مجموع أعداد آياتها : ٢٨٤٧ . ما وجه الإحكام العددي في هذا

العدد ؟ . العدد ٢٨٤٧ عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ . (٧٣ × ٣٩) .^(١)

العدد ٧٣ هو الفرق بين العددين ٢٦ و ٩٩ .

٧- تحليل العدد ٩٩ إلى ١١ × ٩ :

العدد ٩٩ = ١١ × ٩ .

ماذا نجد في ترتيب سور القرآن إذا بحثنا عن السورتين اللتين جاءتا في ترتيب المصحف في

^(١) العدد ٢٨٤٧ هو العدد الإسفيني رقم ٤٦٢ ، وهذا = ٧ × ٦٦ ، مجموعهما : ٧٣ .

موقعي الترتيب ١١ و ٩؟. سنجد أن :

- السورة رقم ٩ هي سورة الأنفال ، وآياتها ١٢٩ .

- السورة رقم ١١ هي سورة هود ، وآياتها ١٢٣ .

مجموع عددي الآيات في السورتين : ٢٥٢ . ما وجه الإحكام؟.

العدد $252 = 21 \times 12$ ، العدد الناتج من صفّ هذين العددين : ١٢٢١ ، وهذا هو

القيمة العددية للآية : ﴿ عَلِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (المدثر ٧٤ : ٣٠).

- من ناحية ثانية : العدد ١٢ هو رقم العدد الأولي ٣٧ ، والعدد ٢١ هو رقم العدد

الأولي ٧٣ .

٨- العددان ١١ و ٩ ، عددان للآيات في سور القرآن :

- استُخدم العدد ٩ في القرآن عدداً للآيات في سورة واحدة هي سورة الهمزة ، السورة

رقم ١٠٤ .

- واستُخدم العدد ١١ عدداً للآيات في خمس سور هي : الجمعة ١١/٦٢ ، المنافقون

١١/٦٣ ، الضحى ١١/٩٣ ، العاديات ١١/١٠٠ ، القارعة ١١/١٠١ .

يلاحظ أن مجموع أرقام تراتيب السور الست هو: ٥٢٣ .

ما وجه الإحكام العددي في هذا العدد؟

العدد ٥٢٣ هو العدد الأولي رقم ٩٩. (١١×٩) .

(أذكر بأن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٢٦ فأقل ؟ ٤٣ سورة ،

مجموع أعداد آياتها ٥٢٣ أيضاً) .

٩- ورود لفظ الجلالة أول مرة وآخر مرة :

- أول مرة ورد لفظ الجلالة في القرآن، جاء في سورة الفاتحة، السورة رقم ١ في ترتيب

المصحف : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ (الفاتحة ١ : ١) .

- وآخر مرة جاء في سورة الإخلاص ، السورة رقم ١١٢ ، في الآية رقم ٢ .
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢) (الإخلاص ١١٢ : ١ - ٢) .
ما وجه الإحكام في هاتين السورتين ؟ .

نلاحظ أن الفرق بين رقمي ترتيب السورتين ١١٢ و ١١١ هو ١ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٣٧ \times ٣ = ١١١$) . (العدد ٣٧ معكوس العدد ٧٣) .

١٠- ترتيب العددين ٩٩ و ٢٦ بين الأعداد المستخدمة حسب ورودها في المصحف :

عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن ٧٧ عدداً .

العدد ٢٦٩٩ عدد يتألف من صفّ العددين ٩٩ و ٢٦ . وقد استخيم كلّ منهما عدداً
لآيات سورة .

ما وجه الإحكام في موقعي ترتيب العددين ٩٩ و ٢٦ بين الأعداد المستخدمة ؟ .

١- عدد الأعداد المستخدمة ابتداء من العدد ٧ أول الأعداد المستخدمة ، وانتهاء بالعدد
٩٩ : ١٥ ، مجموعها : ١٩٠١ .

٢- عدد الأعداد المستخدمة ابتداء من العدد ٢٦ ، وانتهاء بالعدد الأخير ، هو ٩ أعداد ،
مجموعها : ٩٧ .

يُلاحظ أن مجموع العددين ١٩٠١ و ٩٧ هو : ١٩٩٨ ، عدد من مضاعفات العدد ٣٧ .
(٣٧×٥٤) .

٣- بما أن مجموع الأعداد المستخدمة ال ٧٧ هو ٥٢١١ ، نستنتج أن مجموع باقي الأعداد
وهي المحصورة بين العددين ٩٩ و ٢٦ هو : ٣٢١٣ (٥٢١١ - ١٩٩٨) .
ما وجه الإحكام في العدد ٣٢١٣ ؟ .

العدد $٣٢١٣ = ٦٣ \times ٥١$. عددان مجموعهما ١١٤ ($٦٣ + ٥١$) . ومن المعلوم أن العدد
١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم . (انظر الجدول رقم ٤١) .

وبذلك تنقسم الأعداد ال ٧٧ المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن إلى مجموعتين :

الأولى : ٢٤ عدداً ، مجموعها : ١٩٩٨ .
 الثانية : ٥٣ عدداً وهي المحصورة بين العددين ٩٩ و٢٦ ، ومجموعها : ٣٢١٣ .
 انظر الجدول رقم ٣٦ .

جدول رقم (٣٦)

ترتيب العددين ٩٩ و ٢٦ بين الأعداد المستخدمة حسب ترتيب المصحف

(٧-٩٩) مجموع الأعداد ١٩٠١	٢٠٦	١٦٥	١٢٠	١٧٦	٢٠٠	٢٨٦	٧
	٥٢	٤٣	١١١	١٢٣	١٠٩	١٢٩	٧٥
	٧٨	١١٢	١٣٥	٩٨	١١٠	١٢٨	٩٩
	٦٩	٨٨	٩٣	٢٢٧	٧٧	٦٤	١١٨
	٨٣	٤٥	٥٤	٧٣	٣٠	٣٤	٦٠
(٦-٢٦) مجموع الأعداد ٩٧	٣٥	٣٧	٥٩	٨٩	٥٣	٨٥	١٨٢
	٩٦	٥٥	٦٢	٤٩	١٨	٢٩	٣٨
	٤٤	١٢	١١	١٤	١٣	٢٤	٢٢
	٤٦	٥٠	٣١	٤٠	٥٦	٢٠	٢٨
	١٥	٢٦	١٧	٢٥	٣٦	١٩	٤٢
	٦	٤	٩	٣	٥	٨	٢١

٤- الإحكام في العددين ١٩٩٨ و ٣٢١٣ :

١- يتألف العدد ١٩٩٨ من صفّ العددين ١٩ و٩٨ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن عدد آيات السورة رقم ١٩ (مريم) ٩٨ . ومن العجيب : إذا قمنا بترتيب أعداد الآيات في سور القرآن تنازلياً فإن العدد ٩٨ سيأخذ رقم الترتيب ١٩ .

(٢٨٦ / ٢٢٧ / ٢٠٦ / ٢٠٠ / ١٨٢ / ١٧٦ / ١٦٥ / ١٣٥ / ١٢٩ / ١٢٨ /
١٢٣ / ١٢٠ / ١١٨ / ١١٢ / ١١١ / ١١٠ / ١٠٩ / ٩٩ / ٩٨) .

٢- يتألف العدد ٣٢١٣ (مجموع الأعداد المحصورة بين العددين ٩٩ و ٢٦) من صفّ
العددين ١٣ و ٣٢ ، ومن العجيب في ترتيب سور القرآن أن :

السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، وآياتها ٤٣ .

السورة رقم ٣٢ ، هي سورة السجدة ، وآياتها ٣٠ .

المفاجأة : إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو : ٧٣ .

١١- مجموع أرقام العددين ٩٩ و ٢٦ :

يتألف العدد ٢٦٩٩ من صفّ العددين ٩٩ و ٢٦ ، الفرق بين العددين ٧٣ .

- مجموع الرقمين في العدد ٩٩ هو ١٨ ، يلاحظ في ترتيب سور القرآن أن سورة الكهف ،
السورة رقم ١٨ مؤلفة من ١١٠ آيات .

- مجموع الرقمين في العدد ٢٦ هو ٨ ، ونجد في ترتيب سور القرآن أن السورة رقم ٨ هي
سورة الأنفال ، عدد آياتها ٧٥ .

وبذلك يكون مجموع عددي الآيات في السورتين : ١٨٥ ، وهذا = ٣٧×٥ .

١٢- سور القرآن التي تبدأ بأرقام ترتيبها بالرقم ٩ :

ما هي سور القرآن التي تبدأ بأرقام ترتيبها بالعدد ٩ ؟.

إنها ١١ سورة ، هي التالية (رقم السورة وعدد آياتها) :

سورة التوبة ١٢٩/٩ ، سورة مريم ٩٨/١٩ ، سورة العنكبوت ٦٩/٢٩ ، سورة الزمر ٧٥/٣٩ ،

سورة الحجرات ١٨/٤٩ ، سورة الحشر ٢٤/٥٩ ، سورة الحاقة ٥٢/٦٩ ، سورة النازعات

٤٦/٧٩ ، سورة الفجر ٣٠/٨٩ ، سورة الزلزلة ٨/٩٩ ، سورة الكافرون ٦/١٠٩ .

ما وجه الإحكام في هذه الأعداد ؟. إن مجموع أعداد الآيات في هذه السور هو : ٥٥٥ ،

وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . ($٣٧ \times ١٥ = ٥٥٥$) .

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات في السور الـ ١٠٣ الباقية هو : ٥٦٨١ . يتألف هذا العدد من صفّ العددين ٨١ و ٥٦ . إذا بحثنا عن السورتين رقم ٨١ ، ورقم ٥٦ ، سنجد أن :

- السورة رقم ٨١ هي سورة التكوير ، عدد آياتها : ٢٩ .

- السورة رقم ٥٦ هي سورة الواقعة ، عدد آياتها : ٩٦ .

مجموع العددين هو : ١٢٥ ، وهذا عبارة عن مجموع العددين : $٩٩ + ٢٦$.

١٣- المجموع التسلسلي لأرقام العدد ٢٦٩٩ :

يتألف العدد ٢٦٩٩ من أربعة أرقام ، هي : ٩ و ٩ و ٦ و ٢ .

يلاحظ أن المجموع التسلسلي لكلّ منها هو :

٩ : مجموع الأعداد من ١-٩ هو : ٤٥ .

٩ : مجموع الأعداد من ١-٩ هو : ٤٥ .

٦ : مجموع الأعداد من ١-٦ هو : ٢١ .

٢ : مجموع الأعداد من ١-٢ هو : ٣ .

يلاحظ أن مجموع الأعداد الأربعة ٤٥ و ٤٥ و ٢١ و ٣ هو : ١١٤ .

١٤- العدد ٢٦٩٩ عدد أولي :

العدد ٢٦٩٩ هو العدد الأولي رقم ٣٩٣ . (عددٌ غير قابل للتجزئة) .

من عجائب العدد القرآني :

١- إن حاصل طرح العدد ٢٦٩٩ من العدد ٦٢٣٦ هو : ٣٥٣٧ .

العجيب أن العدد ٣٥٣٧ من مضاعفات العدد ٣٩٣ ($٣٩٣ \times ٩ = ٣٥٣٧$) .

٢- الآية الأولى في ترتيب المصحف هي آية البسمة . العجيب أن القيمة العددية لهذه

الآية وفق حساب الجُمَّل هي : ٧٨٦ ؛ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٩٣ (٣٩٣×٢) .

١٥ - مجموع أرقام العدد ٢٦٩٩ :

يتألف العدد ٢٦٩٩ من أربعة أرقام مجموعها : ٢٦ .
ما مدى انعكاس هذا العدد في الترتيب القرءاني ؟ .

١ - العدد $٢٦ = ١٣ \times ٢$. إذا بحثنا عن السورتين رقم ٢ ، ورقم ١٣ ، سنجد أن :
السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها : ٢٨٦ .
السورة رقم ١٣ هي سورة الرعد ، عدد آياتها : ٤٣ .
الفرق بين العددين : ٢٤٣ . (٢٨٦ - ٤٣) .
٢ - مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأولى :
مجموع أعداد الآيات في السور ال ٢٦ الأولى في ترتيب المصحف (الفاتحة - الشعراء)
٣١٥٩ . هذا العدد = ١٣×٢٤٣ .

- يتألف العدد ٣١٥٩ من صفّ الأرقام الأربعة ٩ و ٥ و ١ و ٣ . هذه السور هي :
السورة رقم ٩ هي سورة التوبة ، عدد آياتها : ١٢٩ .
السورة رقم ٥ هي سورة المائدة ، عدد آياتها : ١٢٠ .
السورة رقم ١ هي سورة الفاتحة ، عدد آياتها : ٧ .
السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها : ٢٠٠ .
مجموع أعداد الآيات في السور الأربع ٤٥٦ ، وهذا = ٤×١١٤ .
٣ - العدد ٢٦ عدد آيات :

استخدم العدد ٢٦ عدداً للآيات في سورة الغاشية ، السورة رقم ٨٨ . من السهل
ملاحظة أن مجموع العددين ٨٨ + ٢٦ = ١١٤ . الملاحظة اللافتة للانتباه أن مجموع
أعداد الآيات في السور ال ٢٦ التالية لسورة الغاشية هو : ٢٤٣ .

٤ - العدد ٢٦٩٩ هو العدد الأولي رقم ٣٩٣ :
نستنبط من العدد ٣٩٣ العددين ٩٣ و ٣٩ ، هاتان السورتان هما :

السورة رقم ٩٣ هي سورة الضحى ، عدد آياتها : ١١ .
السورة رقم ٣٩ هي سورة الزمر ، عدد آياتها : ٧٥ .
مجموع العددين ٨٦ ، وهذا $= ٤٣ \times ٢$ ، العدد الناتج من صفّ العددين : ٢٤٣ .
(لاحظ أن مجموع العددين $٩٣ + ٣٩ = ١٣٢$ ، وأن العدد $٢٦ = ١٣ \times ٢$ ، العدد
الناتج من صفّ العددين ٢ و ١٣ هو : ١٣٢) .^(١)

^(١) العدد $١٣٢ = ٦٦ \times ٢$. العدد ٦٦ هو القيمة العددية للفظ الجلالة (الله) وفق حساب الجمل .
- مجموع العددين $٩٩ + ٢٦ = ١٢٥$. هذا العدد $= ٥ \times ٥ \times ٥$ ، العدد الناتج من صفّ الأعداد الثلاثة ٥٥٥ ،
وهذا هو العدد الإسفيني رقم : ٦٦ .
- إذا بحثنا عن السورة رقم ٦٦ سنجد أنها سورة التحريم ، وعدد آياتها ١٢ ، أي : ٦ + ٦ .

المبحث الثالث

مظاهر أخرى من الإحكام العدديّ في العددين ٣٧ و ٧٣

١- قسمة سور القرآن الـ ١١٤ وعلاقتها بالعددين ٧ و ٣ :

إذا تأملنا عدد سور القرآن الكريم البالغة ١١٤ ، سنجد أنها قُسمت إلى مجموعتين :

الأولى- ٢٩ سورة مفتتحة بحروف هجائية عرفت بالمقطّعة .

الثانية- ٨٥ سورة ، الباقية وهي التي خلت أوائلها من مثل تلك الحروف .

ما علاقة هذين العددين بالعددين ٧ و ٣ ؟ .

١- لعل أول ما يُلاحظ في العددين ٢٩ و ٨٥ :

يتألف العدد ٢٩ من صفّ العددين ٩ و ٢ ، الفرق بينهما : ٧ .

يتألف العدد ٨٥ من صفّ العددين ٥ و ٨ ، الفرق بينهما : ٣ .

العدد الناتج من صفّ العددين ٧ و ٣ هو : ٣٧ .

٢- وتتجلى علاقة العددين ٢٩ و ٨٥ بالعددين ، ٣ و ٧ بالصورة الرائعة التالية :

- العدد ٢٩ هو العدد الأولي رقم ١٠ في ترتيب الأعداد الأولية .

- العدد ٨٥ = ٥ × ١٧ .. والملاحظة هنا أن :

العدد ٥ هو العدد الأولي رقم ٣ في ترتيب الأعداد الأولية .

العدد ١٧ هو العدد الأولي رقم ٧ .^(١) (انظر الجدول التالي رقم ٣٧) .

وبذلك يكون مجموع رقمي ترتيب العددين ٥ و ١٧ في الأعداد الأولية : ١٠ ، أي :

$$٧ + ٣ .$$

^(١) العدد ٨٥ = ٥ × ١٧ . العدد الناتج من صفّ العددين وعكسهما هو : ٥٧١ . أتكون هذه إشارة إلى ميلاد

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟ .

جدول توضيحي (٣٧)
الأعداد الأولية العشرة الأولى

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التسلسل
٢٩	٢٣	١٩	١٧	١٣	١١	٧	٥	٣	٢	العدد الأولي

إذا تأملنا ترتيب الأعداد الأولية في الجدول أعلاه نلاحظ أن رقم ترتيب العدد ٥ : (٣) ، وأن ترتيب العدد ١٧ هو (٧) ، وبذلك يكون مجموع ترتيب العددين ١٧ و ٥ في الأعداد الأولية هو : ١٠ ، أي : $٧ + ٣$. فأما ترتيب العدد ٢٩ فهو ١٠ .
- هل نجد انعكاساً لهذه القسمة في ترتيب سور القرآن :
لنتأمل الملاحظات التالية :

- ١- السورة رقم ١٠ في ترتيب المصحف هي سورة يونس ، وآياتها ١٠٩ . المجموع : ١١٩ .
- السورة رقم ٢٩ هي سورة العنكبوت ، وآياتها ٦٩ . المجموع : ٩٨ .
نلاحظ أن الفرق بين العددين ١١٩ و ٩٨ هو ٢١ أي : ٧×٣ .
وقد صار معلوماً لدينا أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .
- ٢- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، وآياتها ٢٠٠ ، المجموع : ٢٠٣ .
- السورة رقم ٧ هي سورة الأعراف ، وآياتها ٢٠٦ ، المجموع : ٢١٣ .
نلاحظ أن الفرق بين العددين ٢١٣ و ٢٠٣ هو ١٠ ، أي : $٧ + ٣$.

٢- عدد آيات القرآن الكريم :

عدد سور القرآن الكريم ١١٤ سورة ، وعدد آياته ٦٢٣٦ ، وتنقسم سور القرآن - باعتبار حالات سور القرآن - إلى مجموعتين : ^(١)

^(١) معجزة الترتيب القرآني - عبدالله جلفوم ، جائزة دبي الدولية .

- السور المتجانسة ، عددها ٥٧ ، ومجموع أعداد آياتها ٢٩٣٣ .
- السور غير المتجانسة ، عددها ٥٧ ، ومجموع أعداد آياتها ٣٣٠٣ .
(٢٩٣٣ + ٣٣٠٣ = ٦٢٣٦ : عدد آيات القرآن)
- يُلاحظ أن الفرق بين العددين هو : ٣٧٠ ، أي : ٣٧×١٠ .
- ويمكننا كتابة هذه المسألة بالصورة : $٣٧ \times (٣ + ٧)$.

٣- العدد ٣٢٥٢ :

- العدد ٣٢٥٢ هو مجموع تراتيب السور غير المتجانسة ^(٢) .
- هذا العدد = ٢٧١×١٢ .
- العدد ١٢ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .
- الفرق بين العددين ١٢ و ٢٧١ هو : ٢٥٩ . العدد ٢٥٩ عدد من مضاعفات العدد ٣٧
(٣٧×٧) .

٤- العدد ٣٣٠٣ :

- العدد ٣٣٠٣ هو مجموع أعداد الآيات في السور غير المتجانسة ، وهو كذلك مجموع تراتيب السور المتجانسة . هذا العدد = ٣٦٧×٩ .
- العدد ٣٦٧ ، هو العدد الأولي رقم ٧٣ (معكوس العدد ٣٧) .

٥- العدد ٣٧ أو مضاعفاته ، عدد آيات لسورة :

- استُخدم العدد ٣٧ أو مضاعفاته في القرآن ، عدد آياتٍ لثلاث سور هي :
- ١- سورة يوسف ، رقم ترتيبها ١٢ ، وآياتها ١١١ ، أي : ٣٧×٣ .

^(٢) السورة المتجانسة : هي ما كان عدد آياتها ، ورقم ترتيبها عددين فرديين ، أو زوجيين ، السورة غير المتجانسة : هي ما كان رقم ترتيبها عددا فرديا وعدد آياتها زوجيا ، أو ما كان رقم ترتيبها عددا زوجيا وعدد آياتها فرديا .

٢- سورة الإسراء ، رقم ترتيبها ١٧ ، وآياتها ١١١ ، أي : ٣×٣٧ .
 ٣- سورة الجاثية ، رقم ترتيبها ٤٥ ، وآياتها ٣٧ .
 العجيب أن مجموع أرقام تراتيب السور الثلاث : ٧٤ ، وهذا العدد = ٢×٣٧ .
 وبما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فهذا يعني أن عدد السور الباقية هو ١١١ ، أي عددٌ
 من مضاعفات العدد ٣٧ (٣×٣٧) .

٦- العدد ٣٧ أو مضاعفاته ، رقم ترتيب لسورة :

بما أن عدد سور القرآن ١١٤ ، فهذا يعني أن من بين سور القرآن ثلاث سور ، رقم
 ترتيب كل منها ٣٧ أو مضاعفاته ، هي :
 ١- سورة الصافات ، رقمها ٣٧ ، وآياتها ١٨٢ .
 ٢- سورة المدثر ، رقمها ٧٤ (٢×٣٧) ، وآياتها ٥٦ .
 ٣- سورة المسد ، رقمها ١١١ (٣×٣٧) ، وآياتها ٥ .
 وبذلك يكون مجموع تراتيب السور الثلاث ٢٢٢ ، ومجموع آياتها ٢٤٣ .
 ما وجه الإحكام العددي في هذا الترتيب ؟

من الطبيعي أن يكون مجموع تراتيب السور الثلاث من مضاعفات العدد ٣٧ ، ولكن
 اللافت للانتباه أن الفرق بين العددين ٢٤٣ (مجموع أعداد الآيات) و ٢٢٢ هو : ٢١ .
 العدد $٢١ = (٧ \times ٣)$ ، من ناحية ثانية هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .
 - وهكذا يصبح لدينا ست سور ، مرتبطة بالعدد ٣٧ أو مضاعفاته ، عدداً لآياتها ، أو
 رقماً دالاً على ترتيبها . ما وجه الإحكام في تراتيب هذه السور ، وأعداد آياتها ؟
 إن مجموع آياتها ، وترتيبها هو : ٧٩٨ . والعجيب أن هذا العدد عددٌ من مضاعفات
 العدد ١١٤ ، عدد سور القرآن الكريم .

٧- آخر آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٣٧ :

هي الآية رقم ٣٧ في سورة عبس ، السورة رقم ٨٠ ، المؤلفة من ٤٢ آية . وهي قوله

تعالى : ﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ (عبس ٨٠ : ٣٧)

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟^(١)

- ١- عدد آيات سورة عبس ٤٢ ، وهذا = ٢١×٢ ، وهذا = ٧×٣ .
- رقم ترتيب سورة عبس ٨٠ ، وهذا = ١٦×٥ ، مجموع هذين العددين : ٢١ .
- ٢- الرقم العام للآية ٣٧ عبس (أي إذا ابتدأنا العدّ من الآية الأولى " البسملة ") هو : ٥٧٩٥ . هذا يعني أن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٤٤١ .
- ($٤٤١ + ٥٧٩٥ = ٦٢٣٦$) . ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .
- العدد $٤٤١ = ٢١ \times ٢١$. وبصورة أخرى (٣×٧) \times (٣×٧) .
- وقد أصبح معلوماً لدينا أن العدد ٢١ هو رقم ترتيب العدد الأولي ٧٣ .
- العدد ٥٧٩٥ هو العدد الإسفيني رقم ٩٩٠ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب : $٦١ \times ١٩ \times ٥$.
- من عجائب العدد : العدد ٥ هو رقم العدد الأولي ١١ ، العدد ١٩ هو رقم العدد الأولي ٦٧ ، العدد ٦١ هو رقم العدد الأولي ٢٨٣ .
- إن مجموع الأعداد الثلاثة : ١١ و ٦٧ و ٢٨٣ هو : $٣٦١ = ١٩ \times ١٩$.

٨- أول آية ، وآخر آية رقم ترتيب كل منهما ٧٣ :

١- أول آية في ترتيب المصحف رقم ترتيبها ٧٣ ، هي الآية رقم ٧٣ في سورة البقرة :

﴿ فَقُلْنَا أَصْرَبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٧٣)

(البقرة : ٢ : ٧٣)

الرقم العام لهذه الآية هو : ٨٠ (أي إذا ابتدأنا العدّ ابتداءً من آية البسملة في الفاتحة) .

(لاحظ أن آخر آية رقمها ٣٧ جاءت في السورة رقم ٨٠ (عبس) .

^(١) القيمة العددية للفظ (عبس) ١٣٢ . القيمة العددية للآية ﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ : ٢٦٤٠ .

وهذا = ١٣٢×٢٠ .

وبما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ٦١٥٦ . ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟ .
العدد $6156 = 54 \times 114$. العدد ١١٤ هو عدد سور القرآن الكريم .

٢- آخر آية رقم ترتيبها ٧٣ ، هي الآية ٧٣ سورة الواقعة ، وهي قوله تعالى :

﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَرَمَتْنَاهَا لِلْمُقْوِينَ ﴾ (الواقعة ٥٦ : ٧٣)

١- الرقم العام لهذه الآية هو : ٥٠٥٢ . وهذا يعني أن عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف هو : ١١٨٤ . (٥٠٥٢-٦٢٣٦) .

المفاجأة ، أن العدد ١١٨٤ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ . (٣٧ × ٣٢) .

كما نلاحظ في أرقام العدد ١١٨٤ أن : $11 - 84 = 73$.

فإذا بحثنا عن السورتين رقم ١١ ، ورقم ٨٤ ، سنجد أن :

- السورة رقم ١١ هي سورة هود : عدد آياتها ١٢٣ .

- السورة رقم ٨٤ هي سورة الانشقاق ، عدد آياتها ٢٥ .

إن مجموع عددي الآيات في السورتين هو ١٤٨ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .

٣- الآيتان ٧٣ سورة البقرة ، و : ٧٣ الواقعة محوران لقسمة عدد آيات القرآن :

فيما يلي جدول يبين الإحكام في موقعي ترتيب الآيتين ، انظر الجدول رقم ٣٨ .

جدول رقم (٣٨)
موقعا ترتيب الآيتين ٧٣ البقرة ، و٧٣ الواقعة

الآية	العدد	ملاحظات
عدد الآيات السابقة للآية ٧٣ البقرة	٧٩	٧٩ هو العدد الأولي رقم ٢٢ .
الآية ٧٣ سورة البقرة	١	$١١٤ \times ٥٤ = ٦١٥٦ = ٨٠ - ٦٢٣٦$
الآيات المحصورة بين الآيتين	٤٩٧١	العدد ٤٩٧٣ هو العدد الأولي رقم ٦٦٦ ويساوي : ٣٧×١٨
الآية ٧٣ سورة الواقعة	١	الرقم العام للآية : ٥٠٥٢
عدد الآيات التالية لها وحتى نهاية المصحف	١١٨٤	$٣٧ \times ٣٢ = ١١٨٤$ $٧٣ = ١١ - ٨٤$
	٦٢٣٦	

- لقد كشف لنا الجدول-إضافة إلى ما سبق- أن عدد الآيات ابتداء من الآية ٧٣ البقرة وانتهاء بالآية ٧٣ الواقعة هو : ٤٩٧٣ ، هذا العدد هو العدد الأولي رقم ٦٦٦ .
العدد ٦٦٦ عدد من مضاعفات العدد ٣٧ . (٣٧×١٨) .

- ومن روائع الترتيب القرآني :

عدد الآيات السابقة للآية ٧٣ سورة البقرة هو : ٧٩ (٧ آيات سورة الفاتحة + ٧٢ آية الأولى في سورة البقرة) ، وعدد الآيات التالية للآية ٧٣ سورة الواقعة ١١٨٤ . نلاحظ أن الفرق بين العددين : ١١٠٥ . ما وجه الإحكام في العدد ١١٠٥ ؟ .

العدد ١١٠٥ عددٌ إسفيني ، العجيب أنه العدد رقم ١٥٧ . فهو حاصل ضرب : $١٧ \times ١٣ \times ٥$. العدد ١٥٧ ، هو العدد الأولي رقم ٣٧ .

٩- أول آية في ترتيب المصحف ، عدد كلماتها ٣٧ :

إنها الآية رقم ٧٤ سورة البقرة ، ومن الواضح أن هذا العدد = ٣٧×٢ .

ماذا يعني تخصيص الآية الأولى المؤلفة من ٣٧ كلمة ، بموقع ترتيب يدل عليه عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ؟.

والآية الكريمة هي قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ (البقرة ٢ : ٧٤) .

ومن لطائف الترتيب القرآني في هذه الآية:

بما أن عدد آيات سورة البقرة ٢٨٦ ، فهذا يعني أن الآية رقم ٧٤ تقسم آيات سورة البقرة إلى مجموعتين : ٧٣ آية قبلها ، و ٢١٢ بعدها . الفرق بين العددين ١٣٩ . العجيب أن عدد حروف الآية هو أيضاً : ١٣٩ .

١٠- آخر آية في ترتيب المصحف ، عدد كلماتها ٣٧ :

آخر آية في ترتيب المصحف ، عدد كلماتها ٣٧ هي الآية رقم ٧ في سورة الحشر السورة رقم ٥٩ في ترتيب المصحف . ما وجه الإحكام العددي في ترتيب هذه الآية ؟ . سورة الحشر هي السورة رقم ٥٩ في ترتيب المصحف ، أي أنها إحدى سور النصف الثاني من القرآن (السور من ٥٨-١١٤ ، مجموع أعداد آياتها : ١١٣٢) .

إذا تأملنا موقع ترتيب الآية رقم ٧ في سورة الحشر ، نجد أن عدد الآيات السابقة لها في ترتيب سور النصف الثاني من القرآن هو : ٢٨ ، وأن عدد الآيات التالية لها هو : ١١٠٣ .
(١١٣٢ = ١١٠٣ + ١ + ٢٨) .

ما وجه الإحكام في العددين ٢٨ و ١١٠٣ ؟

- العدد ٢٨ = ٧ × ٤ ، العدد الناتج من صفّ العددين ٧٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ .

- عدد الآيات التالية للآية رقم ٧ سورة الحشر وحتى نهاية المصحف هو: ١١٠٣ . هذا العدد هو العدد الأولي رقم ١٨٥ .

العدد ١٨٥ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ ، فهو يساوي : ٣٧×٥ .

والآية الكريمة هي قوله تعالى: ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ (الحشر: ٥٩ : ٧) .
(لاحظ: جاءت الآية الأولى في السورة رقم ٢ في ترتيب سور النصف الأول من القرآن ، وجاءت الآية الأخيرة في السورة رقم ٢ في ترتيب سور النصف الثاني) .

١١- عدد آيات القرآن المؤلفة كل منها من ٣٧ كلمة :

عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ آية ، كل آية مؤلفة من عدد محدد من الكلمات .

السؤال: ما عدد الآيات المؤلفة كل منها من ٣٧ كلمة ؟.

إن عددها هو ٢٠ ، فأما مجموع أرقام ترتيبها فهو : ١٥٥٨ .

ما وجه الإحكام في هذين العددين ؟ .

- العدد ١٥٥٨ يتألف من صفّ العددين ١٥ و ٥٨ ، مجموعهما ٧٣ . ومن ناحية

أخرى من العددين ١٨ و ٥٥ ، ومجموعهما : ٧٣ .

- عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، وبما أن عدد المؤلفة كل منها من ٣٧ كلمة هو ٢٠ ، فمن

السهل أن نستنتج أن عدد الآيات الباقية هو ٦٢١٦ ، وهذا عددٌ من مضاعفات

العدد ٣٧ (٣٧×١٦٨) . (انظر الجدول رقم ٣٩) .

- ومن الملاحظ هنا أن العدد ١٦٨ من مضاعفات العدد ٢١ ، ومن ناحية أخرى هو

معكوس العدد ٨٦١ ، وهذا هو العدد الإسفيني رقم ١١٤ .

جدول رقم (٣٩)
آيات القرآن المؤلفة كل منها من ٣٧ كلمة

الرقم	السورة	رقمها	عدد الآيات	أرقام الآيات المؤلفة كل منها من ٣٧ كلمة
١	البقرة	٢	٢	١٧٨/٧٤
٢	النساء	٤	٤	١٥٣/١٣٥ / ٧٨ / ٦
٣	المائدة	٥	١	٥٤
٤	الأنعام	٦	٣	١٥٨/١٤٨/١٩
٥	الأعراف	٧	٣	١٨٧/٨٥/٣٧
٦	التوبة	٩	١	١١١
٧	يوسف	١٢	١	٨٠
٨	إبراهيم	١٤	١	٩
٩	الحج	٢٢	١	١٨
١٠	الفتح	٤٨	١	١١
١١	الحديد	٥٧	١	١٠
١٢	الحشر	٥٩	١	٧
		٢٤٥	٢٠	١٥٥٨

١٢ - آية وحيدة رقمها ٣٧ ، وعدد كلماتها ٣٧ :

من بين آيات القرآن آية واحدة رقم ترتيبها ٣٧ ، وعدد كلماتها ٣٧ ، إنها الآية رقم ٣٧
سورة الأعراف ، وهي قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِعَايَاتِهِ ۗ أُولَٰئِكَ يَنَاهُمُ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا

كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ (الأعراف ٧ : ٣٧).

ما وجه الإحكام في ترتيب هذه الآية ؟.

الرقم العام لهذه الآية ٩٩١ ، وبذلك فهي تفصل عدد آيات القرآن إلى : ٩٩٠ آية السابقة لها في ترتيب المصحف ، و : ٥٢٤٥ آية التالية لها وحتى نهاية المصحف .
الفرق بين العددين ٤٢٥٥ ، هذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ . (٣٧ × ١١٥) .

١٣- ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم :

ورد العدد ١٠ في القرآن بصور مختلفة هي التالية :

عشر : ٤ مرات ، عَشْر : ٤ مرات ، عَشْرَة : ٣ مرات ، عَشْرَة : مرتان ، عشرا : ٣ مرات .
وورد اللفظ " معشار " مرة واحدة ، واللفظ " عشرون " مرة واحدة .

واللافت للانتباه ارتباط مواقع الآيات حيث وردت هذه الألفاظ بالعدد ٣٧ ، أو العدد ٧٣ بصورة ما . ومن أمثلة ذلك :

١- ورد اللفظ " عشرة " أول مرة في الآية رقم ٦٠ سورة البقرة .

إذا قمنا بعدد آيات القرآن التالية لهذه الآية ، وحتى نهاية النصف الأول من القرآن ، نجد أن عددها هو ٥٠٣٧ . هذا العدد من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ٦٩) .

والآية هي قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ

الْحَجَرِ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ (البقرة ٢ : ٦٠)

٢- وورد اللفظ " عشرة " مرة ثانية في الآية ١٦٠ سورة الأعراف ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنبَ
 أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾
 (الأعراف ٧ : ١٦٠)

عدد آيات القرآن التالية لهذه الآية، وحتى نهاية المصحف، هو ٥١٢٢. هذا العدد
 مؤلف من العددين ٢٢ و ٥١ ومجموعهما ٧٣.

٣- ورد اللفظ "عَشْر" في الآية رقم ١٦٠ سورة الأنعام، وهي قوله تعالى:

﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا
 يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ (الأنعام ٦ : ١٦٠).

إذا قمنا بالعدّ ابتداءً من الآية الأولى في المصحف (البسمة في سورة الفاتحة)، فالرقم
 العام لهذه الآية هو ٩٤٩. عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ١٣).

٤- وورد اللفظ "عَشْر" في الآية رقم ١٤٢ سورة الأعراف، وهي قوله تعالى:

﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِهَا فَنَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ
 لِأَخِيهِ هَدْرُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ (الأعراف ١٤٢)
 إن عدد آيات القرآن السابقة لهذه الآية في ترتيب المصحف هو ١٠٩٥، عددٌ من
 مضاعفات العدد ٧٣. (٧٣ × ١٥).

٥- وورد اللفظ "عَشْر" في الآية رقم ١٣ سورة هود، وهي قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَيْنَاهُ قُلُوبًا فَأَنزَلْنَا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلَهُ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَن اسْتَطَعْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ (هود ١١ : ١٣)

يُلاحظ أن عدد الآيات ابتداءً من هذه الآية وحتى نهاية سورة هود هو ١١١ ، وهذا العدد من مضاعفات العدد ٣٧ (٣ × ٣٧) . عدد الآيات السابقة لها : ١٢ وهذا هو رقم ترتيب العدد الأولي ٣٧ .

٦- ورد اللفظ " عَشْرَة " مرتين ، المرة الأولى في الآية رقم ١٩٦ سورة البقرة - وقد سبق ذكرها - ، والثانية في الآية رقم ٨٩ المائدة ، وهي قوله تعالى :

﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ ۗ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرَةٌ ۚ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾ (المائدة : ٨٩)

إذا قمنا بعدد الآيات التالية للآية ١٩٦ سورة البقرة ، وحتى نهاية الآية ٨٩ سورة المائدة ، فالنتيجة هو ٥٥٥ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧ × ١٥) .

٧- ورد اللفظ " معشار " مرة واحدة ، في الآية رقم ٤٥ سورة سبأ ، وهي قوله تعالى :

﴿ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾

- عدد آيات القرآن السابقة لهذه الآية في ترتيب المصحف هو ٣٦٥٠ . وهذا عدد من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣ × ٥٠) .

- عدد الآيات التالية للآية ٤٥ سورة سبأ ، وحتى نهاية المصحف ، هو : ٢٥٨٥ .

العدد ٢٥٨٥ هو العدد الإسفيني رقم ٤٠٧ ، (٥ × ١١ × ٤٧ = ٢٥٨٥) .

العدد ٤٠٧ عددٌ من مضاعفات العدد ٣٧ (٣٧ × ١١) .

٨- ورد اللفظ " عشرون " في الآية رقم ٦٥ سورة الأنفال ، وهي قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا

النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

إذا قمنا بالعدّ ابتداء من آية البسملة ، فالرقم العام لهذه الآية هو : ١٢٢٥ .
ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟ .
يلاحظ في هذا العدد ، العددين ٢٥ و ١٢ ومجموعهما ٣٧ ، والعددين ١٥ و ٢٢
ومجموعهما ٣٧ .

ونجد في ترتيب سور القرآن الكريم :

- ١ . السورة رقم ٢٥ هي سورة الفرقان ، وآياتها ٧٧ .
- ٢ . السورة رقم ١٢ هي سورة يوسف ، وآياتها ١١١ .
- ٣ . السورة رقم ١٥ هي سورة الحجر ، وآياتها ٩٩ .
- ٤ . السورة رقم ٢٢ هي سورة الحج ، وآياتها ٧٨ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الأربع هو ٣٦٥ ، عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣
(٧٣×٥).

١٤ - أقصر سور القرءان :

أقصر سور القرءان هي سورة الكوثر ، الالفت للانتباه في هذه السورة أن عدد آياتها ٣ ،
وعدد كلماتها : ١٠ . من السهل ملاحظة أن الفرق بين العددين : ٧ .

النص الشريف للسورة هو : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ
﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾ (الكوثر: ١ - ٣) .

ومن الملاحظ في هذه السورة :

١ - رقم ترتيب سورة الكوثر ١٠٨ ، وعدد آياتها ٣ ، المجموع ١١١ ، وهذا عدد من
مضاعفات العدد ٣٧ .

- الفرق بين العددين ١٠٥ ، وهذا = ٥ × ٢١ ، العدد ٢١ هو رقم العدد الأولي ٧٣ .

٢ - عدد حروف الآية الأولى ١٥ ، فإذا استثنينا المكرر فعدد ما ورد فيها من حروف
الهجاء : ١٠ ، هي : (ا ، ن ، ع ، ط ، ي ، ك ، ل ، و ، ث ، ر) .

٣- عدد حروف الآية الثانية ١٢ ، فإذا استثنينا المكرر ، فالعدد ١٠ ، هي :
(ف ، ص ، ل ، ر ، ب ، ك ، و ، ا ، ن ، ح) .

٤- عدد حروف الآية الثالثة ١٥ ، فإذا استثنينا المكرر ، فالعدد ١٠ ، بشرط اعتبار
الهمزة ألفاً ، هي : (ا ، ن ، ش ، هـ ، ك ، هـ ، و ، ل ، ب ، ت ، ر) .

٥- عدد آيات القرآن التالية لسورة الكوثر وحتى نهاية المصحف ٢٩ ، وهذا هو العدد
الأولي رقم ١٠ .

- عدد آيات القرآن السابقة لسورة الكوثر ٦٢٠٤ ، هذا العدد = ٦٦×٩٤ . هاتان
السورتان هما : السورة رقم ٦٦ هي التحريم ، وآياتها : ١٢ ، السورة رقم ٩٤ هي سورة
الشرح ، وآياتها ٨ . مجموع العددين : ٢٠ ، وهذا = ٢×١٠ .

٦- إحكام الترتيب في سورتي الأعراف والكوثر :

سورة الأعراف هي السورة رقم ٧ من بداية المصحف ، وسورة الكوثر هي السورة رقم ٧
بالعدّ من آخر المصحف . ما وجه الإحكام ؟ .

- عدد آيات القرآن في السور السابقة لسورة الأعراف : ٩٥٤ .

عدد الآيات في السور التالية لسورة الكوثر وحتى نهاية المصحف : ٢٩ .

الفرق بين العددين ٩٢٥ ، هذا العدد = ٢٥×٣٧ . الفرق بين هذين العددين ١٢ ،
وهذا رقم العدد الأولي ٣٧ .

- مجموع العددين ٩٥٤ + ٢٩ هو : ٩٨٣ . ما وجه الإحكام ؟ .

- بما أن عدد آيات القرآن ٦٢٣٦ ، نستنتج أن عدد آيات القرآن ابتداء من سورة
الأعراف وانتهاء بسورة الكوثر : ٥٢٥٣ ، العجيب أن هذا العدد هو العدد الإسفيني رقم
٨٩٣ . (وهذا احد الأعداد التبادلية للعدد ٩٨٣) .

١٥- من مظاهر الإحكام في العدد ١١٤ :

العدد ١١٤ هو العدد الإسفيني رقم ٩ ؛ ذلك أنه حاصل ضرب الأعداد الأولية الثلاثة :

١٩×٣×٢. إذا بحثنا عن السور التي جاءت هذه الأعداد مواقع ترتيب لها ، سنجد :

- السورة رقم ٢ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ .

- السورة رقم ٣ هي سورة آل عمران ، عدد آياتها ٢٠٠ .

- السورة رقم ١٩ هي سورة مريم ، عدد آياتها ٩٨ .

إن مجموع أعداد الآيات في السور الثلاث هو : ٥٨٤ ، وهذا عددٌ من مضاعفات العدد ٧٣ (٧٣×٨) .

١٦- العدد ٧٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن :

إذا اتخذنا من العدد ٧٣ معياراً لقياس أعداد الآيات في سور القرآن، سنجد أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها ٧٣ فأكثر، هو : ٣٣ سورة ، مجموع أعداد آياتها ٤٠٢٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

- العجيب أن السورة الوحيدة بين سور القرآن المؤلفة من ٧٣ آية هي سورة الأحزاب ، السورة رقم ٣٣ .

- هذا يعني أن عدد سور القرآن التي عدد الآيات في كلٍّ منها أقل من ٧٣ آية هو ٨١ ، مجموع أعداد آياتها : ٢٢١٣ . ما وجه الإحكام في هذا العدد ؟.

العدد ٢٢١٣ هو العدد الأولي رقم ٣٣٠ ، وهذا عدد من مضاعفات العدد ٣٣ .
(٣٣٠ = (٧+٣) × ٣٣) .

ومن عجائب الترتيب القرآني :

- أطول السور ال ٨١ هي سورة العنكبوت ، عدد آياتها ٦٩ ، وأقصرها سورة النصر ، عدد آياتها ٣ . مجموع عددي الآيات في السورتين (الأطول والأقصر) : ٧٢ .

- أطول السور ال ٣٣ هي سورة البقرة ، عدد آياتها ٢٨٦ ، وأقصرها سورة الأحزاب ، عدد آياتها ٧٣ . مجموع عددي الآيات في السورتين (الأطول والأقصر) : ٣٥٩ .

ما وجه الإحكام في العدد ٣٥٩ ؟. العدد ٣٥٩ هو العدد الأولي رقم : ٧٢ .

خاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وأصحابه وتابعيه بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

هذا الكتاب هو السادس في سلسلة " معجزة الترتيب القرآني " ، نسأل الله سبحانه أن ييسر لنا إتمامها وإخراجها ، وقد كشفنا فيه عن جانب من جوانب الإحكام في ترتيب سور القرآن وآياته، ومحوره العددان ٧٣ و ٣٧ ، النايجان من صفّ الرقمين ٧ و ٣ . وهذا يعني أن هناك الكثير مما لم نذكره بعد ، والكثير مما لم نكتشفه بعد، كلّ جانب منها دليل مادي ملموس، على أن ترتيب سور القرآن وآياته، ترتيب " توقيفي " قد تمّ بالوحي .

ترتيبٌ محكمٌ ناطقٌ بمصدر القرآن الكريم ، وبصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، ادخره القرآن لمواجهة التحديات ، والشبهات، في الزمن الذي تتقدم فيه العلوم ، وتصبح فيه لغة الأرقام - لغة التنظيم والتخطيط - اللغة العالمية المشتركة بين الأمم كلها ، ويتعد فيه العربي عن لغته وفهم بلاغتها ، ويأتي فيه قوم لا يؤمنون إلا بالعلمي والمادي ، وآخرون يحتجون بجهلهم العربية لغة القرآن ، وآخرون يشككون بإلهية مصدره، ويزعمون أنه من تأليف النبي صلى الله عليه وسلم، وآخرون يزعمون أنه كتاب فوضوي الترتيب ، لا يخضع إلى أي نظام عقلي أو منطقي ، يناسب عقولنا اليوم

في هذا الزمن يأتي الترتيب القرآني المحكم، ليواجه كلّ هذه التحديات ، فينصر الحق ، ويهدم الباطل ، ويثبت المؤمنين، ويزيدهم إيماناً، ويرد على المفترين والمشككين، بلغة الأرقام والحقائق المادية التي يفهمونها ، ولا يمكنهم إنكارها إلا مكابرةً وعناداً . نسأل الله سبحانه التوفيق ، والقبول ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبدالله إبراهيم جلعوم

ملحق إحصائي

فهرس سور القرآن الكريم : أعداد الآيات والكلمات

ترتيب السورة	اسم السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها	المجموع التراكمي للآيات	المجموع التراكمي للکلمات	مجموع أرقام الآيات في السورة
١	الفاتحة	٧	٢٩	٧	٢٩	٢٨
٢	البقرة	٢٨٦	٦١١٧	٢٩٣	٦١٤٦	٤١٠٤١
٣	آل عمران	٢٠٠	٣٤٨١	٤٩٣	٩٦٢٧	٢٠١٠٠
٤	النساء	١٧٦	٣٧٤٧	٦٦٩	١٣٣٧٤	١٥٥٧٦
٥	المائدة	١٢٠	٢٨٠٤	٧٨٩	١٦١٧٨	٧٢٦٠
٦	الأنعام	١٦٥	٣٠٥٠	٩٥٤	١٩٢٢٨	١٣٦٩٥
٧	الأعراف	٢٠٦	٣٣٢٠	١١٦٠	٢٢٥٤٨	٢١٣٢١
٨	الأنفال	٧٥	١٢٣٤	١٢٣٥	٢٣٧٨٢	٢٨٥٠
٩	التوبة	١٢٩	٢٤٩٨	١٣٦٤	٢٦٢٨٠	٨٣٨٥
١٠	يونس	١٠٩	١٨٣٣	١٤٧٣	٢٨١١٣	٥٩٩٥
١١	هود	١٢٣	١٩١٧	١٥٩٦	٣٠٠٣٠	٧٦٢٦
١٢	يوسف	١١١	١٧٧٧	١٧٠٧	٣١٨٠٧	٦٢١٦
١٣	الرعد	٤٣	٨٥٤	١٧٥٠	٣٢٦٦١	٩٤٦
١٤	إبراهيم	٥٢	٨٣٠	١٨٠٢	٣٣٤٩١	١٣٧٨
١٥	الحجر	٩٩	٦٥٤	١٩٠١	٣٤١٤٥	٤٩٥٠
١٦	النحل	١٢٨	١٨٤٤	٢٠٢٩	٣٥٩٨٩	٨٢٥٦
١٧	الإسراء	١١١	١٥٥٦	٢١٤٠	٣٧٥٤٥	٦٢١٦
١٨	الكهف	١١٠	١٥٧٩	٢٢٥٠	٣٩١٢٤	٦١٠٥
١٩	مريم	٩٨	٩٦١	٢٣٤٨	٤٠٠٨٥	٤٨٥١
٢٠	طه	١٣٥	١٣٣٥	٢٤٨٣	٤١٤٢٠	٩١٨٠
٢١	الأنبياء	١١٢	١١٦٩	٢٥٩٥	٤٢٥٨٩	٦٣٢٨

٣٠٨١	٤٣٨٦٣	٢٦٧٣	١٢٧٤	٧٨	الحج	٢٢
٧٠٢١	٤٤٩١٣	٢٧٩١	١٠٥٠	١١٨	المؤمنون	٢٣
٢٠٨٠	٤٦٢٢٩	٢٨٥٥	١٣١٦	٦٤	النور	٢٤
٣٠٠٣	٤٧١٢٢	٢٩٣٢	٨٩٣	٧٧	الفرقان	٢٥
٢٥٨٧٨	٤٨٤٤٠	٣١٥٩	١٣١٨	٢٢٧	الشعراء	٢٦
٤٣٧١	٤٩٥٩١	٣٢٥٢	١١٥١	٩٣	النمل	٢٧
٣٩١٦	٥١٠٢١	٣٣٤٠	١٤٣٠	٨٨	القصص	٢٨
٢٤١٥	٥٢٩٩٧	٣٤٠٩	٩٧٦	٦٩	العنكبوت	٢٩
١٨٣٠	٥٢٨١٤	٣٤٦٩	٨١٧	٦٠	الروم	٣٠
٥٩٥	٥٣٣٦٠	٣٥٠٣	٥٤٦	٣٤	لقمان	٣١
٤٦٥	٥٣٧٣٢	٣٥٣٣	٣٧٢	٣٠	السجدة	٣٢
٢٧٠١	٥٥٠١٩	٣٦٠٦	١٢٨٧	٧٣	الأحزاب	٣٣
١٤٨٥	٥٥٩٠٢	٣٦٦٠	٨٨٣	٥٤	سبأ	٣٤
١٠٣٥	٥٦٦٧٧	٣٧٠٥	٧٧٥	٤٥	فاطر	٣٥
٣٤٨٦	٥٧٤٠٢	٣٧٨٨	٧٢٥	٨٣	يس	٣٦
١٦٦٥٣	٥٨٢٦٣	٣٩٧٠	٨٦١	١٨٢	الصفافات	٣٧
٣٩١٦	٥٨٩٩٦	٤٠٥٨	٧٣٣	٨٨	ص	٣٨
٢٨٥٠	٦٠١٦٨	٤١٣٣	١١٧٢	٧٥	الزمر	٣٩
٣٦٥٥	٦١٣٨٧	٤٢١٨	١٢١٩	٨٥	غافر	٤٠
١٤٨٥	٦٢١٨١	٤٢٧٢	٧٩٤	٥٤	فصلت	٤١
١٤٣١	٦٣٠٤١	٤٣٢٥	٨٦٠	٥٣	الشورى	٤٢
٤٠٠٥	٦٣٨٧١	٤٤١٤	٨٣٠	٨٩	الزحرف	٤٣
١٧٧٠	٦٤٢١٧	٤٤٧٣	٣٤٦	٥٩	الدخان	٤٤
٧٠٣	٦٤٧٠٥	٤٥١٠	٤٨٨	٣٧	الجاثية	٤٥
٦٣٠	٦٥٣٤٨	٤٥٤٥	٦٤٣	٣٥	الأحقاف	٤٦
٧٤١	٦٥٨٨٧	٤٥٨٣	٥٣٩	٣٨	محمد	٤٧

٤٣٥	٦٦٤٤٧	٤٦١٢	٥٦٠	٢٩	الفتح	٤٨
١٧١	٦٦٧٩٤	٤٦٣٠	٣٤٧	١٨	الحجرات	٤٩
١٠٣٥	٦٧١٦٧	٤٦٧٥	٣٧٣	٤٥	ق	٥٠
١٨٣٠	٦٧٥٢٧	٤٧٣٥	٣٦٠	٦٠	الذاريات	٥١
١٢٢٥	٦٧٨٣٩	٤٧٨٤	٣١٢	٤٩	الطور	٥٢
١٩٥٣	٦٨١٩٩	٤٨٤٦	٣٦٠	٦٢	النجم	٥٣
١٥٤٠	٦٨٥٤١	٤٩٠١	٣٤٢	٥٥	القمر	٥٤
٣٠٨١	٦٨٨٩٢	٤٩٧٩	٣٥١	٧٨	الرحمن	٥٥
٤٦٥٦	٦٩٢٧١	٥٠٧٥	٣٧٩	٩٦	الواقعة	٥٦
٤٣٥	٦٩٨٤٥	٥١٠٤	٥٧٤	٢٩	الحديد	٥٧
٢٥٣	٧٠٣١٧	٥١٢٦	٤٧٢	٢٢	المجادلة	٥٨
٣٠٠	٧٠٧٦٢	٥١٥٠	٤٤٥	٢٤	الحشر	٥٩
٩١	٧١١١٠	٥١٦٣	٣٤٨	١٣	المتحنة	٦٠
١٠٥	٧١٣٣١	٥١٧٧	٢٢١	١٤	الصف	٦١
٦٦	٧١٥٠٦	٥١٨٨	١٧٥	١١	الجمعة	٦٢
٦٦	٧١٦٨٦	٥١٩٩	١٨٠	١١	المنافقون	٦٣
١٧١	٧١٩٢٧	٥٢١٧	٢٤١	١٨	التغابن	٦٤
٧٨	٧٢٢١٤	٥٢٢٩	٢٨٧	١٢	الطلاق	٦٥
٧٨	٧٢٤٦٣	٥٢٤١	٢٤٩	١٢	التحریم	٦٦
٤٦٥	٧٢٧٩٦	٥٢٧١	٣٣٣	٣٠	الملك	٦٧
١٣٧٨	٧٣٠٩٦	٥٣٢٣	٣٠٠	٥٢	القلم	٦٨
١٣٧٨	٧٣٣٥٤	٥٣٧٥	٢٥٨	٥٢	الحاقة	٦٩
٩٩٠	٧٣٥٧١	٥٤١٩	٢١٧	٤٤	المعارج	٧٠
٤٠٦	٧٣٧٩٧	٥٤٤٧	٢٢٦	٢٨	نوح	٧١
٤٠٦	٧٤٠٨٢	٥٤٧٥	٢٨٥	٢٨	الجن	٧٢
٢١٠	٧٤٢٨١	٥٤٩٥	١٩٩	٢٠	المزمل	٧٣

١٥٩٦	٧٤٥٣٦	٥٥٥١	٢٥٥	٥٦	المدثر	٧٤
٨٢٠	٧٤٧٠٠	٥٥٩١	١٦٤	٤٠	القيامة	٧٥
٤٩٦	٧٤٩٤٣	٥٦٢٢	٢٤٣	٣١	الإنسان	٧٦
١٢٧٥	٧٥١٢٤	٥٦٧٢	١٨١	٥٠	المرسلات	٧٧
٨٢٠	٧٥٢٩٧	٥٧١٢	١٧٣	٤٠	النبا	٧٨
١٠٨١	٧٥٤٧٦	٥٧٥٨	١٧٩	٤٦	النازعات	٧٩
٩٠٣	٧٥٦٠٩	٥٨٠٠	١٣٣	٤٢	عبس	٨٠
٤٣٥	٧٥٧١٣	٥٨٢٩	١٠٤	٢٩	التكوير	٨١
١٩٠	٧٥٧٩٣	٥٨٤٨	٨٠	١٩	الانفطار	٨٢
٦٦٦	٧٥٩٦٢	٥٨٨٤	١٦٩	٣٦	المطففين	٨٣
٣٢٥	٧٦٠٦٩	٥٩٠٩	١٠٧	٢٥	الانشقاق	٨٤
٢٥٣	٧٦١٧٨	٥٩٣١	١٠٩	٢٢	البروج	٨٥
١٥٣	٧٦٢٣٩	٥٩٤٨	٦١	١٧	الطارق	٨٦
١٩٠	٧٦٣١١	٥٩٦٧	٧٢	١٩	الأعلى	٨٧
٣٥١	٧٦٤٠٣	٥٩٩٣	٩٢	٢٦	الغاشية	٨٨
٤٦٥	٧٦٥٤٠	٦٠٢٣	١٣٧	٣٠	الفجر	٨٩
٢١٠	٧٦٦٢٢	٦٠٤٣	٨٢	٢٠	البلد	٩٠
١٢٠	٧٦٦٧٦	٦٠٥٨	٥٤	١٥	الشمس	٩١
٢٣١	٧٦٧٤٧	٦٠٧٩	٧١	٢١	الليل	٩٢
٦٦	٧٦٧٨٧	٦٠٩٠	٤٠	١١	الضحى	٩٣
٣٦	٧٦٨١٤	٦٠٩٨	٢٧	٨	الشرح	٩٤
٣٦	٧٦٨٤٨	٦١٠٦	٣٤	٨	التين	٩٥
١٩٠	٧٦٩٢٠	٦١٢٥	٧٢	١٩	العلق	٩٦
١٥	٧٦٩٥٠	٦١٣٠	٣٠	٥	القدر	٩٧
٣٦	٧٧٠٤٤	٦١٣٨	٩٤	٨	البينة	٩٨
٣٦	٧٧٠٨٠	٦١٤٦	٣٦	٨	الزلزلة	٩٩

٦٦	٧٧١٢٠	٦١٥٧	٤٠	١١	العاديات	١٠٠
٦٦	٧٧١٥٦	٦١٦٨	٣٦	١١	القارعة	١٠١
٣٦	٧٧١٨٤	٦١٧٦	٢٨	٨	التكاثر	١٠٢
٦	٧٧١٩٨	٦١٧٩	١٤	٣	العصر	١٠٣
٤٥	٧٧٢٣١	٦١٨٨	٣٣	٩	الهمزة	١٠٤
١٥	٧٧٢٥٤	٦١٩٣	٢٣	٥	الفيل	١٠٥
١٠	٧٧٢٧١	٦١٩٧	١٧	٤	قريش	١٠٦
٢٨	٧٧٢٩٦	٦٢٠٤	٢٥	٧	الماعون	١٠٧
٦	٧٧٣٠٦	٦٢٠٧	١٠	٣	الكوثر	١٠٨
٢١	٧٧٣٣٢	٦٢١٣	٢٦	٦	الكافرون	١٠٩
٦	٧٧٣٥١	٦٢١٦	١٩	٣	النصر	١١٠
١٥	٧٧٣٧٤	٦٢٢١	٢٣	٥	المسد	١١١
١٠	٧٧٣٨٩	٦٢٢٥	١٥	٤	الإخلاص	١١٢
١٥	٧٧٤١٢	٦٢٣٠	٢٣	٥	الفلق	١١٣
٢١	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦	٢٠	٦	الناس	١١٤
٣٣٣٦٦٧	٧٧٤٣٢	٦٢٣٦				المجموع

ملاحظة :

- اعتبر اللفظ (مال) في هذا الإحصاء كلمة واحدة . وقد ورد في أربعة مواضع هي :
- ١ . { قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا } سورة النساء الآية: (٧٨) .
 - ٢ . { وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا } سورة الكهف الآية: (٤٩) .
 - ٣ . { وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا } سورة الفرقان الآية: (٧) .
 - ٤ . { فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ } سورة المعارج الآية: (٣٦) .
- (فإذا اعتبر كلمتان فعدد كلمات القرآن بهذا الاعتبار : ٧٧٤٣٦) .

فهرس جداول الكتاب

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-	في العددين ٣٧ و ٧٣	١٧
٢-	سور القرآن التي أرقام ترتيبها الأعداد: ١٩/ ٢٨/ ٣٧/ ٤٦/ ٥٥	٢٠
٣-	إحكام الترتيب في سور: الشمس، الانفطار، المزمل، التغابن	٢٣
٤-	عدد حروف آية البسمة	٢٦
٥-	القيمة العددية لآية البسمة	٢٨
٦-	القيمة العددية للحروف العشرة الواردة في آية البسمة	٢٩
٧-	القيمة العددية للحروف التسعة المكررة	٣١
٨-	جدول قيم الحروف حسب تكرارها في القرآن	٣٢
٩-	الآيات ال ١١ التي ورد فيها العدد ٣	٤٥
١٠-	أعداد الآيات التي تبدأ بالرقم ٧	٤٨
١١-	أعداد الآيات التي تنتهي بالرقم ٧	٤٩
١٢-	سور القرآن التي أعداد آياتها تبدأ بالرقم ٣	٥٠
١٣-	سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٣	٥١
١٤-	مجموع الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣، والتي تنتهي بالرقم ٣	٥٣
١٥-	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تنازلياً	٥٤
١٦-	الأعداد الأولية الثلاثون الأولى	٥٥
١٧-	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات حسب ترتيب المصحف	٦٢
١٨-	عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تنازلياً	٦٨
١٩-	الأعداد ال ١٩ المستخدمة المحصورة بين العددين ٣٧ و ٧٣	٦٩
٢٠-	مواقع استخدام الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و ٧٣	٧٠
٢١-	أقصر ٣٧ سورة في القرآن مرتبة تصاعدياً	٧٥
٢٢-	مواقع ترتيب سور القرآن وأعداد آياتها	٧٨

٨٠	قسمة السور ال ٧٣ (الفاتحة - المزمل)	-٢٣
٨١	قسمة السور ال ٤١ (المدثر - الناس)	-٢٤
٨٤	العدد ٢٠ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن	-٢٥
٩٢	سورتا المزمل والمدثر معاً، محوراً لقسمة سور النصف الثاني	-٢٦
٩٤	إعجاز الترتيب في سورتي " يس " و"الزمل"	-٢٧
٩٨	عدد كلمات سورة المزمل	-٢٨
١٠٦	إحكام الترتيب في الآيتين ٣١ النور ، و ٢٠ المزمل	-٢٩
١١٠	الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات مرتبة تصاعدياً	-٣٠
١١١	ترتيب العدد الأولي ٣٦٧	-٣١
١١٤	الإحكام في ترتيب سورتي الصافات والشرح	-٣٢
١١٦	سورتا الصافات والنبأ محور لقسمة سور القراءان	-٣٣
١٢٧	سور القراءان من سورة القمر إلى سورة الليل	-٣٤
١٣٣	قسمة سور القراءان باعتبار موقع ترتيب سورة الرحمن	-٣٥
١٤٢	ترتيب العددين ٩٩ و٢٦ بين الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات	-٣٦
١٤٨	الأعداد الأولية العشرة الأولى	-٣٧
١٥٣	موقعا ترتيب الآيتين ٧٣ البقرة، و٧٣ الواقعة	-٣٨
١٥٦	عدد آيات القرآن المؤلفة كلٌّ منها من ٣٧ كلمة	-٣٩

المؤلف
عبدالله إبراهيم جلعوم
السيرة الذاتية

الجنسية : الأردنية .

تاريخ الميلاد : ٣١ / ١ / ١٩٥١

الدراسة الجامعية : بكالوريوس آداب قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية ١٩٧٣ .

(الدكتوراة التقديرية /المبادرة العالمية للقيادات الإنسانية المتميزة)

الوظيفة : عمل مدرسا للغة العربية في مدارس وزارة التربية والتعليم ٣٠ عاما وتقاعد عام

٢٠٠٤ .

العمل الحالي : متفرغ للبحث في إعجاز الترتيب القرآني .

١- عضو الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن الكريم .

٢- عضو اللجنة العلمية الدولية للإعجاز العددي في القرآن .

المؤلفات المطبوعة :

١- أسرار ترتيب القرآن : قراءة معاصرة..دار الفكر - عام ١٩٩٤ م .

٢- معجزة ترتيب سور وآيات القرآن -البناء العام.دار الياقوت -عمان- عام ٢٠٠٤ م .

٣- معادلتنا الترتيب القرآني . دار الجنان - عمان - عام ٢٠٠٤ م

٤- من روائع الإعجاز العددي في القرآن - دار المأمون - عام ٢٠٠٦ م .

٥- معجزة الترتيب القرآني - جائزة دبي الدولية -٢٠٠٨ م .

٦- المعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم بالرسم العثماني -٢٠١٤م - مركز

تفسير للدراسات القرآنية - السعودية . (مجلدين من الحجم الكبير) .

٧- سلسلة معجزة الترتيب القرآني ...

صدر منها ١٤ جزءاً .

المؤلفات المخطوطة :

- مجموعة من المؤلفات .

الندوات والمؤتمرات :

- ١- مشارك في الندوة الثانية للإعجاز في القرآن الكريم - دبي ٢١ - ١٣ مارس ٢٠٠٧ .
- ٢- مشارك في عدة ندوات للإعجاز العددي - بدعوة من الهيئة المغربية للإعجاز في القرآن والسنة - المغرب في الفترة ما بين ٢٠ - ٣١/١٠/٢٠٠٧ .
- ٣- مشارك في المؤتمر الأول للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز عام ٢٠٠٨ .
- ٤- مشارك في المؤتمر الثاني للإعجاز العددي في القرآن - الهيئة المغربية للإعجاز ، الرباط ١٦ و١٧/١٠/٢٠١٠ ، عام ٢٠١٠
- ٥- مشارك رئيسي في المؤتمر الدولي الثالث للإعجاز العددي في القرآن الكريم .
كوالالمبور - ماليزيا . ٢٢-٢٣/٩/٢٠١٢ م . ٧/١١/١٤٣٣ هـ

العنوان :

الأردن - الزرقاء - عوجان ص ب : ٨٤١٠ (١٣١٦٢)

هاتف : المنزل : ٣٦٥١٩٤٩ (٠٥) موبايل : ٠٧٨٥٧٦٨٠٩١ (٠٠٩٦٢)

صفحة الفيس : <https://www.facebook.com/abd.jalghoum>

<https://www.facebook.com/abdullahjalghoum>

الفهرس
سلسلة معجزة الترتيب القرآني
إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ (٣٧)

الصفحة	الموضوع	الرقم
٥	المقدمة	
١١	الفصل الأول	
	المبحث الأول : لماذا العدد ٧٣	
١١	لماذا العدد ٧٣ ؟	-١
١٣	أزواج العدد ١٠	-٢
١٤	العدد ٧٣ رياضياً	-٣
١٧	العددان ٣ و ٧ عددان أوليان	-٤
١٨	السورتان رقم ٣ ، ورقم ٧ في الترتيب القرآني	-٥
٢٠	المبحث الثاني : الأعداد الخمسة أرقام ترتيب لسور القرآن	
٢٠	الأعداد الخمسة أرقام ترتيب لسور القرآن	-١
٢٢	إشارة إلى العدد ٦٢٣٦	-٢
٢٣	إشارة الأعداد الخمسة إلى العدد ٧٣	-٣
٢٤	الأعداد الخمسة أعداد آيات في سور القرآن	-٤
٢٥	العددان ٣٧ و ٧٣ في إشارة إلى الآية (عليها تسعة عشر)	-٥
٢٦	الفصل الثاني	
	المبحث الأول: العددان ٣ و ٧ في آية البسملة	
٢٦	عدد حروف آية البسملة	-١
٢٧	ترتيب حروف البسملة	-٢

- ٢٧ إشارة إلى عدد سور القرآن ، وعدد آياته ٣-
 ٢٨ القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب الجُمَّل ٤-
 ٢٩ القيمة العددية للحروف العشرة وفق حساب تكرار الحروف في القرآن ٥-
 ٣٠ القيمة العددية للحروف التسعة المكررة ٦-

٣٣ المبحث الثاني: العددان ٧ و٣ في سورة الفاتحة

- ٣٣ مظاهر أخرى للعددین ٧ و٣ في سورة الفاتحة
 ٣٣ عدد الحروف الهجائية الواردة في سورة الفاتحة ١-
 ٣٤ الكلمة الأولى ، والكلمة الأخيرة في سورة الفاتحة ٢-
 ٣٤ عدد الكلمات في الفاتحة المؤلفة من ٣ أحرف ، والمؤلفة من ٧ ٣-
 ٣٥ عدد آيات سورة الفاتحة ٤-
 ٣٥ عددا الحروف في سورتي الفاتحة والناس ٥-
 ٣٥ العدد ٣٧ في سورة الفاتحة ٦-
 ٣٥ كلمات سورة الفاتحة ٧ مجموعات ٧-
 ٣٦ الإحكام في العدد ١٣٩ ٨-
 ٣٦ عدد كلمات سورة الفاتحة ٩-

٣٨ الفصل الثالث

المبحث الأول : العددان ٣ و٧ في الترتيب القرآني

- ٣٨ ورود اللفظ ٧ في القرآن الكريم ١-
 ٤٢ ورود اللفظ ٣ في القرآن الكريم ٢-
 ٤٧ العددان ٣ و٧ عددان للآيات في سور القرآن ٣-
 ٤٨ سور القرآن التي تبدأ أعداد آياتها بالرقم ٧ ٤-
 ٤٩ سور القرآن التي تنتهي أعداد آياتها بالرقم ٧ ٥-
 ٥٠ أعداد آيات سور القرآن التي تبدأ بالرقم ٣ ٦-
 ٥١ أعداد آيات سور القرآن التي تنتهي بالرقم ٣ ٧-

- ٥٢ ٨- مجموع الأعداد التي تبدأ بالرقم ٣ ، والتي تنتهي بالرقم ٣
- ٥٤ ٩- قسمة ثانية لعدد الأعداد المستخدمة

٥٥ المبحث الثاني : إحصاء الترتيب القرآني في العدد ٢١

- ٥٥ تمهيد : لماذا العدد ٢١ ؟
- ٥٥ ١- العددان ٧ و٣ عددان أوليان
- ٥٦ ٢- السورتان رقم ٣٧ ورقم ٧٣
- ٥٦ ٣- السورتان رقم ٦ ، ورقم ١٤
- ٥٦ ٤- السورتان رقم ١٠ ، ورقم ٢١
- ٥٧ ٥- السورتان رقم ٩ ، ورقم ٤٩
- ٥٧ ٦- العدد ٣٧ ومضاعفاته أرقام ترتيب لسور القرآن
- ٥٨ ٧- العدد ٣٧ ومضاعفاته أرقام ترتيب ، بالعدّ من آخر المصحف
- ٥٨ ٨- السورتان رقم ٣٧ في نصفي القرآن باعتبار الطول
- ٥٨ ٩- سور القرآن ذوات أرقام الترتيب ٧ و٣ في نصفي القرآن
- ٥٩ ١٠- السورتان رقم ٧ و٣ باعتبار الطول
- ٥٩ ١١- العدد ٢١ ومضاعفاته أعداد للآيات في سور القرآن
- ٦٠ ١٢- آخر ٢١ سورة في ترتيب المصحف
- ٦٠ ١٣- السور ذوات أرقام الترتيب ٧٣ و٣٧ ، و ، ١٢ و٢١

٦١ الفصل الرابع

الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن

- ٦١ ١- عدد الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن
- ٦١ ٢- قسمة الأعداد المستخدمة بين نصفي القرآن
- ٦٤ ٣- ترتيب العددين ٧٣ و٣٧ بين الأعداد المستخدمة
- ٦٤ ٤- ترتيب العددين ٧ و٣ بين الأعداد المستخدمة
- ٦٤ ٥- ترتيب الأعداد المستخدمة عكسياً

٦٥ عدد الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و٧٣	-٦
٦٥ العددان الأصغر والأكبر بين الأعداد المستخدمة	-٧
٦٦ العددان الأكبر والأصغر في نصفي القرآن	-٨
٦٧ مجموع الأعداد المستخدمة في نصفي القرآن	-٩
٦٧ العددان ٣٧ و٧٣ في الترتيب التنازلي للأعداد المستخدمة	-١٠
٦٨ الأعداد المحصورة بين العددين ٣٧ و٧٣	-١١
٧٠ الأعداد ال ١٩ المستخدمة أعداداً للآيات	-١٢
٧١ قسمة الأعداد ال ١٩ المستخدمة أعداداً للآيات إلى مجموعتين	-١٣

٧٣

الفصل الخامس

المبحث الأول: إحكام الترتيب القرآني في سورة المزمل

٧٣ تمهيد : لماذا سورة المزمل ؟	-
٧٣ القيمة العددية للفظ " المزمل "	-١
٧٤ عدد آيات سورة المزمل	-٢
٧٤ سورة المزمل باعتبار الترتيب التصاعدي لسور القرآن	-٣
٧٦ موقع ترتيب سورة المزمل في المصحف	-٤
٧٧ قسمة محكمة لعدد آيات القرآن	-٥
٧٨ الإحكام في ترتيب سور القرآن	-٦
٧٩ قسمة محكمة للسور ال ٧٣ الأولى في ترتيب المصحف	-٧
٨٠ قسمة محكمة للسور ال ٤١ التالية لسورة المزمل	-٨
٨٢ موقع ترتيب سورة المزمل في النصف الثاني من القرآن	-٩
٨٣ قسمة ثانية لسور النصف الثاني استناداً إلى سورة المزمل	-١٠
٨٣ سورة المزمل محور لترتيب سور القرآن ، وأعداد آياتها	-١١
٨٥ سورتا المزمل والنصر	-١٢
٨٧ سورتا المزمل والشورى	-١٣
٩١ سورتا المزمل والنحل	-١٤

٩١	١٥- سورتا المزمّل والمدثر
٩٣	١٦- سورتا المزمّل ، و " يس "
٩٤	١٧- سورتا المزمّل والروم
٩٥	١٨- عمّر الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفترة البعثة
٩٦		المبحث الثاني
		إحكام الترتيب القرآني في الآية رقم ٢٠ سورة المزمّل
٩٦	١- لماذا الآية ٢٠ سورة المزمّل؟
٩٧	٢- عدد مرات تكرار حروف لفظ " المزمّل " في الآية
٩٨	٣- عدد مرات ورود لفظ الجلالة في القرآن
٩٩	٤- المرة الأولى لورود لفظ الجلالة في سورة المزمّل
١٠٠	٥- العدد ٧ محور لقسمة العدد ٢٦٩٩
١٠١	٦- لفظ الجلالة وحالات الإعراب الثلاث
١٠١	٧- الإحكام في عدد كلمات الآية رقم ٢٠ سورة المزمّل، و ٣١ النور
١٠٦	٨- إحكام الترتيب في الآية رقم ١ سورة المزمّل
١٠٨		الفصل السادس
		إحكام الترتيب القرآني في سورة الصافات
١٠٨	- لماذا سورة الصافات
١٠٨	١- عدد آيات سورة الصافات
١١١	٢- سورتا الصافات والمرسلات
١١٢	٣- سورتا الصافات والقيامه
١١٢	٤- سورتا الصافات والنبأ
١١٣	٥- سورتا الصافات والشرح
١١٤	٦- سورتا الصافات والمزمّل
١١٥	٧- سورتا الصافات والنبأ محوران لقسمة سور القرءان
١١٨	٨- إحكام الترتيب في الآية رقم ٣٧ سورة الصافات

من مظاهر الإحكام في العددين ٣٧ و ٧٣

المبحث الأول: من مظاهر الإحكام في ترتيب سور القرآن

١١٩ من مظاهر الإحكام في سورة المدثر	١-١
١٢٢ من مظاهر الإحكام في سورة التغابن	١-٢
١٢٤ من مظاهر الإحكام في سورة الليل	١-٣
١٢٨ من مظاهر الإحكام في سورتي يوسف والأنبياء	١-٤
١٢٩ من مظاهر الإحكام في سورة الجاثية	١-٥
١٣٠ من مظاهر الإحكام في سورة الأحزاب	١-٦
١٣٢ من مظاهر الإحكام في السورتين رقم ٩، ورقم ٤٩	١-٧
١٣٢ من مظاهر الإحكام في سورة الإسراء	١-٨
١٣٣ من مظاهر الإحكام في سورة الرحمن	١-٩
١٣٤ من مظاهر الإحكام في سورتي القمر والشمس	١-١٠

المبحث الثاني: من مظاهر الإحكام في العدد ٢٦٩٩

١٣٦ العددان ٢٦ و ٩٩ رقما ترتيب لسورتين	١-١
١٣٧ العددان ٢٦ و ٩٩ عدداً للآيات في سورتين	١-٢
١٣٧ العددان ٦٩ و ٢٩ في سورة واحدة	١-٣
١٣٨ العددان ٢٦ و ٩٩ رقما ترتيب لآيتين	١-٤
١٣٩ العدد ٢٦ معيار لأعداد الآيات في سور القرآن	١-٥
١٣٩ العدد ٩٩ معيار لأعداد الآيات في سور القرآن	١-٦
١٣٩ تحليل العدد ٩٩ إلى ٩ و ١١	١-٧
١٤٠ العددان ١١ و ٩ عدداً للآيات في سور القرآن	١-٨
١٤٠ ورود لفظ الجلالة في القرآن ، أول مرة ، وآخر مرة	١-٩
١٤١ ترتيب العددين ٢٦ و ٩٩ بين الأعداد المستخدمة	١-١٠
١٤٣ مجموع أرقام العددين ٢٦ و ٩٩	١-١١

١٤٣	١٢-	سور القرآن التي تبدأ أرقام ترتيبها بالعدد ٩
١٤٤	١٣-	المجموع التسلسلي لأرقام العدد ٢٦٩٩
١٤٤	١٤-	العدد ٢٦٩٩ عددٌ أولي
١٤٥	١٥-	مجموع أرقام العدد ٢٦٩٩
١٤٧		المبحث الثالث : مظاهر أخرى من الإحكام في العدد ٣٧
١٤٧	١-	قسمة سور القرآن ، وعلاقتها بالعدد ٧٣
١٤٨	٢-	عدد آيات القرآن الكريم
١٤٩	٣-	العدد ٣٢٥٢
١٤٩	٤-	العدد ٣٣٠٣
١٤٩	٥-	العدد ٣٧ أو مضاعفاته عدد للآيات في سورة
١٥٠	٦-	العدد ٣٧ أو مضاعفاته رقم ترتيب لسورة
١٥١	٧-	آخر آية في المصحف رقم ترتيبها ٣٧
١٥١	٨-	أول آية ، وآخر آية ، رقم ترتيب كل منهما ٧٣
١٥٣	٩-	أول آية عدد كلماتها ٣٧
١٥٤	١٠-	آخر آية في المصحف عدد كلماتها ٣٧
١٥٥	١١-	عدد آيات القرآن التي عدد كلمات كل منها ٣٧ كلمة
١٥٦	١٢-	آية وحيدة رقم ترتيبها ٣٧ ، وعدد كلماتها ٣٧
١٥٤	١٣-	ورود العدد ١٠ في القرآن الكريم
١٦٠	١٤-	أقصر سور القرآن
١٦١	١٥-	من مظاهر الإحكام في العدد ١١٤
١٦٢	١٦-	العدد ٧٣ معيار لقياس أعداد الآيات في سور القرآن
١٦٣		خاتمة
١٦٤		فهرس سور القرآن : أعداد الآيات والكلمات
١٦٩		فهرس جداول الدراسة
١٧١		المؤلف
١٧٣		الفهرس

سلسلة معجزة الترتيب القرآني

الأجزاء الصادرة

- ١- الإحكام في ترتيب القرآن .
- ٢- الإحكام في عدد سور القرآن ، وعدد آياته : ١٢٧٩١ .
- ٣- إحكام الترتيب القرآني في آية الحفظ .
- ٤- إحكام الترتيب القرآني في آية البسملة .
- ٥- الإحكام في عدد آيات سورة التوبة .
- ٦- إحكام الترتيب القرآني في آيات الجبال .
- ٧- نظام الأعداد المستخدمة أعداداً للآيات في سور القرآن .
- ٨- إحكام الترتيب القرآني في العددين ٥ و ١٧ .
- ٩- القرآن والإنسان - دراسة عددية .
- ١٠- مقتطفات عددية .
- ١١- صفّ الأعداد في القرآن الكريم .
- ١٢- الإحكام في ترتيب سور القرآن .
- ١٣- الإحكام في ترتيب آيات القرآن .
- ١٤- إحكام الترتيب القرآني في العدد ١٦ .
- ١٥- إحكام الترتيب القرآني في العدد ٧٣ (٣٧) .

طبع بدعم من فاعل خير

نسأل الله سبحانه أن يبارك في أهله وماله ، وفي عمره ، ويوسع في رزقه ، وأن يجزيه

الجزاء الأوفى ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (٨٨) إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ

فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾

(البقرة ٢ : ٢٦١).